حرب "الكاسيت" بدأت

الاشرطة الدينية تغزو الاسواق و«المشايخ» يبدأون الحرب

- عمر الشريف يهودي وعلاقات غرامية مشبوهة بين الطالبات !!
- نبيلة عبيد تؤدي العمرة في مكة وترتمي في احضان الممثلين في القاهرة !!

فجرتها قضية اياد نجم | جدل عنيف حول اتفاقية تسليم المجرمين لامريكا

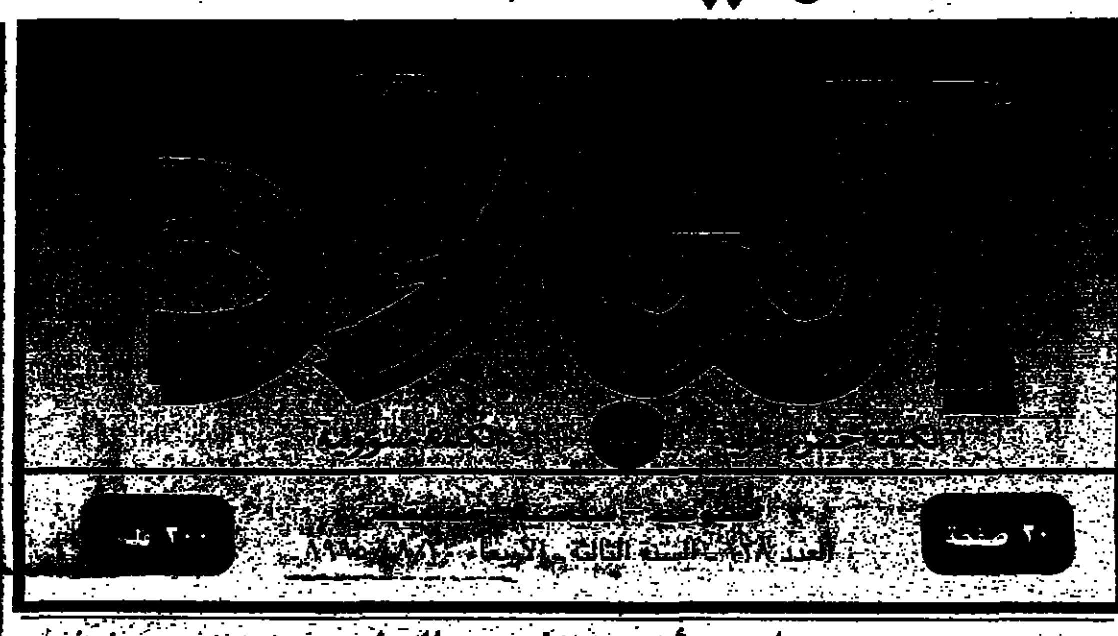
هل خالفت الحكومة «الدستور» من اجل عيون الامريكان ؟

للقضاء على حزب الله وتصفية قيادته

خطة اسرائيلية لاجتياح جنوب لبنان مرة اخرى!

البنتاغون وضعت مخططاً سرياً ناقشته مع القيادات العسكرية العربية على ظهر حاملة الطائرات (سارا توغا)

الامريكان قرروا غزو بغداد !!



على رأسهم احمد الجلبي

الاردن بصدد استحضار «المطلوبين» من اميركا

علمت «البلاد» ان الحكومة الاردنية بصدد اعداد قائمة بالمطلوبين للعدالة الاردنية من المواطنين والعرب وغيرهم المقيمين في الولايات المتحدة الاميركية، سواء اكانوا يتمتعون بالمواطنة الاميركية او بحق الاقامة الدائمة في احدى الولايات الاميركية.

وقالت المصادر ان قائمة المطلوبين في اميركا للعدالة الاردنية تشمل عددا من الذين (اختلسوا) اموالا عامة وهاجروا بها.

وعلم ان اجراءات قضائية ستتخذ قريبا في عمان بحق المذكورين، تمهيدا لتنفيذ وعود اميركية بتسليمهم لمحاكمتهم لدى القضاء الاردني.

وكان وزير العدل (هشام التل) قد اشار «بالايجاب» ردا على سؤال لـ«البلاد» حول وجود مطلوبين اردنيين من المقيمين في اميركا، وقال ان اغلبهم من المطلوبين بقضايا اختلاس اموال عامة.

واشار الوزير الى ان الاتفاقية الموقعة بين الاردن والولايات المتحدة لتبادل وتسليم المطلوبين لها الدور الاساسي في (انعاش) الآمال باسترجاع هؤلاء المطلوبين تمهيدا لمحاكمتهم في الاردن، وقال: ان تمتع بعضهم بالجنسية الاميركية حال في وقت من الاوقات دون اعتقال هؤلاء، او احضارهم، لكن الاتفاقية المذكورة تسمح الآن للاردن باستردادهم قانونيا.

وقال الوزير: من الايجابي ان يتساوى الاردن الدولة الصغيرة، باميركا الدولة العظمى بهذا الاتجاه، ويذكر ان (احمد الجلبي) الرئيس السابق لمجلس ادارة (بنك البتراء) على رأس المطلوبين في اميركا للعدالة الاردنية.■

قيادي من حماس قبض اموالا من عرفات

الحركة تفكر باعادة المبلغ

علمت «البلاد» من مصادرها الخاصة ان احد رموز حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الخليل تسلم شيكا بمبلغ عشرين الف دولار من السلطة الوطنية الفلسطينية.

واكدت المصادر ان الشخصية الاسلامية تسلمت المبلغ من الرئيس ياسر عرفات شخصيا وذلك خلال زيارة وفد من شخصيات الخليل الى غزة والاجتماع بالرئيس.

المصادر قالت بان هناك تفكيرا باعادة المبلغ الى السلطة على خلفية تصريح الدكتور نبيل شعث بوقف المحادثات بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس بعد الهجوم الانتحاري في رمات شكول. ويذكر ايضا ان احدى الشخصيات الدينية في مدينة الخليل طلبت من الرئيس «عرفات» الحصول على سيارة في الاجتماع المذكور■

تخشى على العراق من التقسيم

الكباريتي: اخبرنا المصريين بما حدث معنا

حذر الاردن مجددا القيادة العراقية من مغبة «الاسترسال» في ابقاء الوضع على ما هو عليه، وقال وزير الخارجية (عبد الكريم الكباريتي) ان اكثر ما يخشاه الاردن الان هو خلق ظروف تؤدي الى تقسيم اراضي العراق، وتشكيل دويلات متعددة في الشمال والجنوب واكد (الكباريتي) الذي كان يتحدث لـ«البلاد» ان الاردن مضى بشكل مباشر بالحفاظ على وحدة الاراضي العراقية، وردا على سؤال حول انقلاب للموقف الاردني في العراق بعد الخطاب الاخير لجلالة الملك الحسين قال وزير الخارجية: موقفنا من العراق كان وسيبقى ثابتا لا يتغير، وهو كذلك منذ خمس سنوات، نحن مع الشعب العراقي، ومع حقه في الحياة الكريمة الآمنة، ومع رفع الحظر الاقتصادي عنه.

واضاف «الكباريتي»: اما الحديث عن انقلاب مفاجئ في الموقف الاردني، او وجود خطاب سياسي جديد باتجاه العراق، فلا يوجد ما يبرره على الاطلاق.

واوضح (الكباريتي): لغتنا منذ خمس سنوات مع العراق هي ذات اللغة، وكل ما في الامر اننا قررنا ان نكون اوضح هذه المرة، وقررنا ان نفكر مع العراقيين بصوت عال، كذلك قرر جلالة الملك مخاطبتهم والامة العربية بصراحة.

وشدد الكباريتي على ان ما حصل بعد الخطاب الملكي الاخير هو درجة اردنية «اعلى» من توضيح مواقف اردنية ثابتة سبق ان تم توضيحها بدرجة اقل.

وكشف وزير الخارجية النقاب عن ان القيادة المصرية اوفدت وزير الخارجية (عمرو موسى) لمعرفة موقف الاردن من التطورات الاخيرة، وللاستفسار عن حقيقة ما جرى في الاردن ومعه.

وقال «الكباريتي»: لقد اخبرنا الاشقاء المصريين بما حصل، وبرؤيتنا للتطورات التي حصلت.

من جهة اخرى ربط مسؤول كبير في الحكومة تحدث «للبلاد» بين بعض دوائر المعارضة العراقية وبين الروايات التي تناقلتها بعض الدوائر حول حنين العراقيين للحكم الهاشمي، وقال هذا المسؤول ان جلالة الملك الحسين كان يقصد الرد على هذه الفئات التي تتحدث بمثل هذه الاحاديث انطلاقا من مصالحها الضيقة، وارتباطاتها ببعض الدول التي تسيطر على قرارها، عندما تحدث عن دور الهاشميين التاريخي في العراق، وكان جلالته قد اكد على رغبة الهاشميين التاريخية في الحفاظ على وحدة اراضي وشعب العراق الشقيق.

ووصف المسؤول الحكومي هذه القصة بالقول انها مجرد اسطورة تتسلى بها بعض رموز المعارضة العراقية.■

المعارضة العراقية تدعو للتفاهم مع الاردن

حسين كامل اتصل بالسامرائي ويزور السعودية والكويت

نيويورك ـ خاص

قال دبلوماسي عربي كبير في نيويورك لـ«البلاد» ان حسين كامل بدأ ينسق مع مدير الاستخبارات العراقية السابق اللواء الركن وفيق السامرائي الذي يقيم حاليا في دمشق وذلك بهدف التخطيط لعمل انقلابي في العراق.

واكد المصدر ان حسين كامل طلب من السامرائي، يوم الاربعاء الماضي (٢٣ / ٨)، في اتصال هاتفي الاجتماع به والتنسيق بمشاركة العقيد صدام كامل شقيقه والذي كان قد رتب الاتصال بين المسؤولين العسكريين السابقين.وحسب ما ذكره المصدر فان حسين كامل لمح في حديثه مع اللواء الركن السامرائي الى رغبته بزيارة سوريا واقامة علاقات ايجابية مع المسؤولين في دمشق.

ومن المؤكد ان يزور الفريق حسين كامل السعودية اضافة الى بحثه امكانية زيارة الكويت في وقت قريب وذلك من اجل كسب تأييدهما الكامل مقابل منح الكويت جميع المعلومات التي يملكها بخصوص الاسرى الكويتيين.

واكد الدبلوماسي في حديثه لـ«البلاد» انه من المستبعد تماما ان يتم تنسيق او اتصال بين حسين كامل وبرزان التكريتي وذلك لوجود عداوة شخصية بينهما.

من جهة اخرى تلقى مكتب البلاد في نيويورك عدة بيانات من المؤتمر الوطني العراقي الموحد، ومقره لندن، ترحب بخطاب جلالة الملك الحسين. وجاء في احد البيانات: اننا نقدر عاليا تفهم الملك الحسين لاهمية النظام الديمقراطي وصيانة حقوق الانسان في المجتمع العراقي المتعدد القوميات والاديان والمذاهب ودور الديمقراطية في صيانة تقدم البلد ووحدته.

كما دعا نائب رئيس المؤتمر الوطني في بيان اخر المعارضة العراقية للعمل والتنسيق مع القيادة الاردنية لضمان تحقيق الديمقراطية واقامة دولة القانون والحريات في العراق.

وتلقت «البلاد» ايضا بيانا من الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني جاء فيه على لسان الناطق الاعلامي للاتحاد انه: من واجبه الوطني ان يبدي تقديره وتثمينه لطروحات وافكار جلالة الملك الحسين التي وردت في كلمته وحرصه على خلاص العراقيين من المآسي والكوارث.■

نواب العمل الوطني شربوا حليب السباع

استنفار نيابي ضد «المبيعات»

اتسعت قاعدة النواب المعارضين لضريبة المبيعات في صفوف النواب، فقد اعلن اكثر من نائب مستقل انه لن يصوت لصالح زيادة نسبة الضريبة من ٧ ـ ١٠٪. وعلمت «البلاد» ان نواب المعارضة من جبهة العمل الاسلامي واليسار وجزء كبير من نواب جبهة العمل الوطني سيصوتون ضد زيادة الضريبة.

وعلمت «البلاد» ان الحكومة قلقة وتجري اتصالات واسعة مع النواب لتمرير الزيادة التي ستوفر للخزينة ما قيمته ٤٥ مليون دينار.

ولا تستثني بعض الاوساط النيابية ان تتراجع الحكومة عن قرارها اذا وجدت ان الامور لا تسير كما هو مخطط لها. واستبعدت اوساط نيابية اخرى امكانية تراجع الحكومة وقالوا لولا ان الحكومة تعرف «البير وغطاه» لما تقدمت بحزمة قوانين اقتصادية ستمر جميعها بالرغم من اي شيء.

وكانت مصادر من جبهة العمل الوطني المستقلة قد اخبرت «البلاد» ان نواب الجبهة سيصوتون ضد رفع الضريبة العامة على المبيعات من ٧ ـ ١٠٪ لان الحكومة لم تأخذ باقتراحاتهم اثناء مفاوضات جرت بين الكتلة ووفد حكومي.

وعلمت «البلاد» ان شروط نواب العمل الوطني (١٧ نائبا) كانت:

- ـ تخفيض الضريبة على الدخل للبنوك فقط ٥٪، بالاضافة الى الـ١٪ على التوزيع.
- ـ زيادة رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين فورا.
- ـ زيادة عدد السلع التي توزع بالكوبونات.
- ـ اعادة الدعم للاعلاف والعمل بنظام الكوبونات.

وعلمت «البلاد» ان نواب الجبهة جميعهم سيصوتون ضد رفع ضريبة المبيعات باستثناء النواب الوزراء (٥) ورئيس اللجنة لانه سيلتزم بقرار اللجنة.■

الداخلية للحريات النيابية:

عدد المعتقلين في الاردن ثلاثة فقط

علمت «البلاد» ان وزير الداخلية وجه رسالة ثانية للجنة الحريات العامة النيابية يعلمها فيها ان عدد المتبقي من المعتقلين لدى الاجهزة الامنية «ثلاثة فقط»، وكان الوزير قد اعلم اللجنة في رسالة سابقة ان عدد المعتقلين عشرون شخصا واعلم اللجنة باسمائهم والتهم الموجهة لهم.

ويبدو ان الداخلية استبقت تقرير لجنة الحريات العامة لمجلس النواب، كي تعلن ان السجون الامنية خاوية وان المعتقلين السابقين افرج عنهم وكانت لجنة الحريات النيابية قد اصرت في وقت سابق على معرفة عدد المعتقلين السياسيين والتهم المنسوبة اليهم وطالبت بالافراج عنهم او تحويلهم للقضاء■

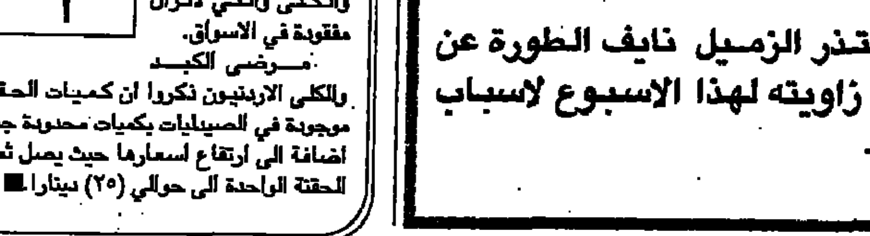
هكذا من الأصل

البلاد

على بلاطة
نايف الطورة



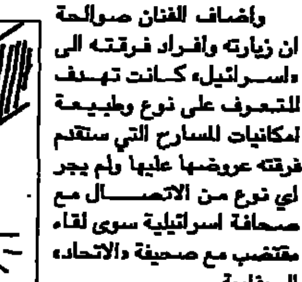
اعتذار



يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لاسباب قاهرة.

صوالحة يفتح النار على الزميلة «يديعوت احرونوت»

فند الفنان نبيل صوالحة ادعاءات الزميلة يديعوت احرونوت التي قالت ان اسرة مسرح نبيل وهشام معجبة بالجمال اليهودي واعتبر الفنان اقوال الزميلة «احرونوت» عارية تماما عن الصحة.



واضاف الفنان صوالحة ان زيارته وافراد فرقته الى «اسرائيل» كانت تهدف للتعرف على نوع وطبيعة امكانيات المسارح التي ستقدم فرقته عروضها عليها ولم يجر اي نوع من الاتصال مع صحافة اسرائيلية سوى لقاء مقتضب مع صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية.

الفنانان صوالحة وياسر امضيا قرابة الـ(١٤) ساعة متواصلة في سيارتهما دون ان تطأ اقدامهما الارض واكدا ان هدف الزيارة هو للالتقاء مع العرب الفلسطينيين في اسرائيل من اجل اقامة جسر من المحبة بين افراد الشعب العربي الواحد خارج وداخل اسرائيل■

تليثون طلابي

بحجة دعم الطالب المحتاج ينوي مجلس طلبة الجامعة الاردنية القيام بحملة تسول منظمة لجباية مبالغ مالية لسد العجز المالي الذي يعانيه الاتحاد.

طلبة خبثاء قالوا ان التليثون الطلابي جاء لتغطية نفقات انشطة بعيدة نوعا ما عن الفائدة الاكاديمية.. والله أعلم■

حقنة لكل مواطن

نكثت وزارة الصحة بالوعود التي قطعتها على نفسها قبل شهرين والقاضية بتأمين كافة المستشفيات بحقن خاصة بامراض الكبد والكلى والتي لاتزال مفقودة في الاسواق.

مرضى الكبد والكلى الاردنيون ذكروا ان كميات الحقن موجودة في الصيدليات بكميات محدودة جدا اضافة الى ارتفاع اسعارها حيث يصل ثمن الحقنة الواحدة الى حوالي (٢٥) دينارا■

على ذمة المنظمة العربية لحقوق الانسان
تراجع كبير في الحريات العامة يشهده الاردن



وجهت المنظمة العربية لحقوق الانسان نقدا شديدا للحكومة الاردنية لتراجع الحريات العامة والفردية في الاردن.

واعتبرت المنظمة ان عمليات التجاوزات والانتهاكات لحقوق المواطنين اخذت تزداد وضوحا خصوصا في ظل الحديث عن اجراء تعديلات على بعض القوانين مثل قانون منع الجرائم وقانون الاجتماعات العامة التي تهدف الى تقييد حرية الاجتماع والرأي والعمل.

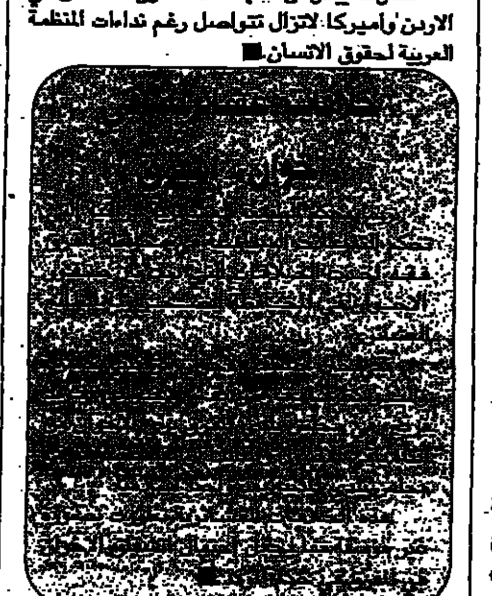
وتكر البيان «المحنش» ان الاجهزة الرسمية قد بدأت تمارس ويوميا منع الاجتماعات والمؤتمرات الشعبية والوطنية وحتى اجتماعات الاحزاب المرخصة واللجان المنبثقة عنها الامر الذي اعتبر تراجعا خطيرا في مجال الحريات العامة.

البيان الناري لم يغفل امر احالة عملية لحالة عدد من الصحفيين في صحف المعارضة للمحاكمة بتهم نشر بيانات للجان غير مشروعة رغم مشروعية اللجنة الشعبية العربية لمجابهة اتفاقيات الاذعان والتطبيع، من خلال حكم قضائي، اضافة الى تقديم ثمانية احزاب وممثليها وبعض المستقلين الى القضاء بتهمة تشكيل لجنة غير مشروعة.

ووجهت المنظمة تحذيرا شديد اللهجة الى ممثلي الشعب لتدارك التردي في حقوق الانسان والحريات العامة قبل فوات الاوان.

المنظمة لم تكتف بتوجيه انتقادات لحقوق الانسان في الاردن فقط بل توسعت بالامر وقررت مهاجمة الولايات المتحدة معتبرة ان اعتقال الدكتور موسى ابو مرزوق دون توجيه تهمة له يعد تعديا على حقوق الانسان واخلالا بالمواثيق الدولية.

عموما يبدو ان انتهاكات حقوق الانسان في الاردن وأميركا لاتزال تتواصل رغم نداءات المنظمة العربية لحقوق الانسان■



يحدث في مناجم الفوسفات
سرقات بـ(٦٠) الف دينار واعتقال (٦٠) عاملا

البلاد ـ خاص

لم يستطع السيد اكرم ابو الراغب المدير الاداري في شركة مناجم الفوسفات انكار وقوع عمليات سطو متكررة في المناجم التابعة للشركة حين واجهه مندوب «البلاد» بوقوع عملية سطو على قطع غيار لآليات تابعة لمنجم الحسا الجمعة قبل الماضية رغم انه ـ اي ابو الراغب ـ حاول التقليل من اهمية الحادث معتبرا ان مثل هذه العمليات تجري بين فترة وأخرى.

المعلومات القادمة من منجم الحسا اكدت وقوع عملية سطو ضخمة بقيمة تزيد عن (٦٠)الف دينار فقد من جرائها قطع غيار لآليات من نوعي «كوماتسو» و«كتربلر» حيث قامت الجهات الامنية على الفور باجراء تحقيق شامل طال جميع العاملين في الورديات المناوبة ليلة السطو عددهم ٦٠ عاملا اطلق سراح معظمهم فيما بقي عدد اخر رهن الاعتقال حتى الان.

العاملون حملوا ادارة الشركة استمرار حالة التسيب في مواقع المناجم منكرين بوقوع حالات مماثلة قبل اقل من شهرين.

وقالت مصادر داخل منجم الشيدية ان عملية سطو ضخمة شبيهة بتلك التي جرت الجمعة قبل الماضية حدثت في منجم الشيدية قبل حوالي الشهر حيث القي القبض مباشرة على الفاعل وكان قد قام بسرقة قطع غيار لآليات تزيد قيمتها على (٨٠) الف دينار.

ولم تقف حالات السطو على تلك التي ذكرت فقد افادت مصادر داخل ادارة شركة مناجم الفوسفات في عمان ان سرقات مماثلة وقعت في الثلاثة شهور الاخيرة حيث اختفت ـ وبقدرة قادر ـ (٩٠) اسطوانة غاز وقد اجري وقتها تحقيق لم يدن خلاله احد وبقيت المسروقات طي الكتمان.

«اكرم ابو الراغب» المدير الاداري في الشركة قال: غالبا ما تحدث عمليات سطو على بعض المعدات مثل «الكوابل» وقطع غيار لآليات الا انه تنصل من مسؤولية حراسة الآليات معتبرا ان امر الحماية ليس مناطا بالشركة اضافة الى قوله بان الكثير من الالات تبقى في العراء لمدد طويلة الامر الذي يجعلها عرضة للسرقة.

وبالعودة الى عملية السطو الاخيرة فقد اكدت المعلومات الواردة من موقع منجم الحسا ان رجال الامن ابقوا على اعتقال ثلاثة مأموري مستودعات رهن الاعتقال الى حين الكشف عن المسروقات في حين اشاعت ادارة المنجم جوا من الارهاب في صفوف العاملين خوفا من تسريب انباء حول عملية السطو.

عموما ورغم التكتم الذي ابدته ادارة الشركة حيال الاوضاع في مواقع المناجم الا ان الاوضاع هناك تشي بوجود تواطؤ بين ادارة الشركة وبعض القادة الميدانيين في مواقع المناجم■

استخدام خبراء المان لتسليك مجاري عمان

بات في حكم المؤكد قيام خبراء المان في شؤون المجاري والصرف الصحي بتسليك انابيب المجاري في العاصمة عمان بعد ان تعرضت للعطب.

مصادر مطلعة اكدت لـ«البلاد» ان الخبرات الالمانية في تسليك المجاري ستترافق مع تقديم مساعدات مالية المانية للاردن من اجل القيام بصيانة دورية لشبكة المجاري في العاصمة.

وعزا خبراء ان التلف السريع الذي تعرضت له شبكات الصرف الصحي في العاصمة ناتجة عن امتناع الاردنيين عن سحب السيفون خلال استخدامهم للمراحيض.

جمعية مكافحة الصهيونية مفلسة

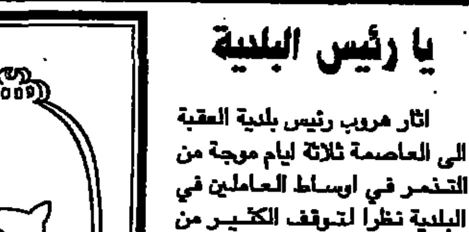




ادعت مصادر منحية للسلام ان ادارة جمعية مكافحة الصهيونية والعنصرية قد حولت خمسة الاف دينار من رصيدها لحساب احد اعضاء هيئتها الادارية للايهام بان خزائن الجمعية خاوية تماما قبل انتخاب هيئة ادارية جديدة في الفاتح من ايلول القادم.

وذكرت المصادر ذاتها بان اقوى المرشحين لرئاسة الجمعية هو المهندس ليث شبيلات الذي لن يجد منافسا او ندا له في معركة الرئاسة.

شبيلات ويعد ان هاجمه مجلس نقابة المهندسين باعتباره يستخدم موجودات النقابة لاغراض ليس لها علاقة بالعمل المهني يصر هذه الايام على تفعيل جمعية مكافحة الصهيونية التي يعتبرها منبرا افضل من جميع احزاب المعارضة■





يا رئيس البلدية

اثار هروب رئيس بلدية العقبة الى العاصمة ثلاثة ايام موجة من التذمر في اوساط العاملين في البلدية نظرا لتوقف الكثير من الاجراءات البيروقراطية المنوطة بقلم سعادة رئيس البلدية.

من جانبه نائب رئيس البلدية لم يستطع التصرف كونه لم يعلم بغياب رئيس البلدية مما خلق ارباكا له.

غياب رئيس البلدية ثلاثة ايام بلياليها عن ثغرنا الباسم اوضح بما لا يقبل مجالا للشك ان وظيفة رئيس البلدية ليست بالامر الهين على خلاف ما يشاع حول هذا المنصب■

«هويمل» يحب الظهور في التلفزيون

لجأ رئيس لجنة الحريات النيابية (محمود الهويمل) الى وزير الاعلام ليطلب منه ضرورة «بث» القائه لتقرير لجنة الحريات كاملا عبر شاشة التلفزيون، وقال الهويمل للدكتور(خالد الكركي): التقرير متوازن، وانا اطالب بالتدخل لبثه كاملا عبر شاشة التلفزيون، واوعز (الكركي) لمندوب التلفزيون الزميل (محمود الطراونة) بالتفاهم مع هويمل حول هذا الامر.

طلب مناقشة اسس القبول الجامعي

تقدم اكثر من ثلاثين نائبا بطلب مناقشة عامة، لقضية «القبول الجامعي» مطالبين البحث عن اسس جديدة تضمن قبول كل الطلبة الراغبين بالدراسة الجامعية اسوة بعدد من الدول المجاورة.

وقد وقع طلب المناقشة نواب المعارضة اليسارية والاسلامية وعدد من النواب المستقلين، وكانت اسس القبول المتبعة في الجامعات لهذا العام قد اثارت جملة واسعة من الاحتجاجات بعد تكاثر الشكاوى والتظلمات.

وفي هذا السياق قال النائب (خليل حدادين) لـ«البلاد» ان اشتراطات صندوق النقد الدولي بتخفيض الانفاق العام ستؤدي دوما وسنويا الى المزيد من التخفيضات في قوائم القبول الجامعية، اضافة الى رغبة بعض المتنفذين في مجلس التعليم العالي بخدمة القطاع الخاص المتمثل بالجامعات الاهلية■

يوقعون مذكرة لرفعها للملك حسين قريبا ويرحبون بالنظام الملكي
مثقفو العراق: نحن مع الخطاب الملكي عدا ما قيل حول (حسين كامل)
المعارضة ليست «الجلبي» والحرس الجمهوري «لن يقاوم» لو دخل الاميركان

المثقفون العراقيون في الاردن حساسون جدا ويرفضون نشر اسمائهم رغم ان بعضهم هارب وبعضهم محكوم بالاعدام، وعندما استفسرنا حول ذلك قالوا: ان لنا اخوة واباء وابناء هناك نخشى عليهم، فسكتنا عن الكلام المباح وحاولنا فهم ما يجري في بلادهم من افواههم. مع العلم اننا وضعنا خلاصة الاجابات والتي كانت تتفق عليها الاغلبية، وقبل ان نسأل قال احدهم:

ـ العراقيون مع خطاب جلالة الملك، ومع كل ما جاء فيه لكننا في الاردن لسنا مع ما يقال حول حسين كامل كبديل لصدام، لان سجله سيئ وغير موثوق، وللعلم فاننا قد بدأنا بالتوقيع على عريضة سنرفعها الى جلالة الملك بهذا الخصوص، نحن نريد رئيسا وقيادة ملكية ام جمهورية لا فرق، بشرط ان لا تقوم بالاعدامات العشوائية والسجن والتعذيب بلا مبرر.

وقال آخر ردا على سؤال حول حزب البعث: حزب البعث باعترافات البعثيين انفسهم لم يعد موجودا بشكل تنظيمي حقيقي وانما تحول الى منظمة امنية تساند الحكم، لذلك ينبغي ان يحل الحزب الحالي ويعاد تشكيله كحزب حقيقي مثله مثل الاحزاب الموجودة على الساحة، ويدخل الانتخابات مثل غيره، اما مقولة الحزب الواحد فهي مرفوضة تماما من الجميع،

وللعلم فاننا عاتبون على بعض الكتاب الاردنيين الذين يطالبون بالديمقراطية في الاردن ويدافعون عن الديكتاتورية في العراق!

ويعتقد تقسيم العراق غير وارد لأن التوزيع الطائفي لا يسمح به فالشيعة ليسوا في الجنوب فقط وليس الجنوب شيعيا مائة بالمائة، وكربلاء والنجف في الوسط وليست في الجنوب، وبغداد (٧٠٪) منها شيعة والبصرة ثلث سكانها من السنة.. فاين سيتم انشاء دولة شيعية؟ واين ستكون الدولة السنية؟ ويقولون: العراق ان قسمت لن يتمكن اي قسم من توفير مقومات الدولة وبنيتها التحتية، وفكرة التقسيم غير مطروحة اساسا في العراق ولم يطرحها اي تنظيم سياسي عراقي، ويستبعد هؤلاء لجوء صدام حسين الى دولة اخرى ويقولون ان امامه الخيارات التالية:

الخيار الاول: لاجراء الاصلاحات السياسية وعلى رأسها التالي:

أ ـ طرد أقاربه وابناء عمومته من المناصب الحكومية وابعاد عدي وقصي عن السلطة، والاعتراف العلني بخطأ التجربة التكريتية وحكم العائلة.

ب ـ تشكيل حكومة برئيس وزراء حقيقي ومستقل ومطلق الصلاحية في الاصلاح.

جـ ـ تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية والاعلان عن موعد انتخابات للرئاسة ولبرلمان حقيقي باشراف دولي.

الخيار الثاني: الاستمرار في طريقة الحكم الحالية، وهذا ما يبدو انه سائد حتى الآن، فما يزال عدي الثاني في الدولة ولاتزال فكرة عسكرة الشعب موجودة من خلال ما يسمى بفدائيي صدام واشبال صدام، ولايزال مجلس الوزراء من ورق، والدولة مختصرة بفرد وابنائه.. ويبدو ان الاستمرار في هذا النهج يزداد صعوبة بعد ازدياد النزاعات العائلية، وقد يسبب تمردات عسكرية.

البلاد سألت هل هناك امكانية لتغيير دموي في العراق عن طريق انقلابات وانقسامات دموية تسيل فيها الدماء من كل اتجاه؟

المثقفون اجابوا: التغيير الدموي في العراق يكاد يكون مستحيلا وما حصل عام ١٩٩١ اعطى للناس فكرة واضحة عما يمكن ان يتصرفوا به في حالة غياب السلطة، حتى التنظيمات المسلحة المعارضة صارت تصدر عفوا دائما عن المتعاونين مع النظام لانها تدرك ان التغيير الدموي سيدفع القلة الباقية التي حوله الى التمسك به باعتبار ان بقاءها مرهون ببقائه.

للعلم، فان الكثير من اعضاء حزب البعث صاروا يتجرأون على النظام ويعلنون انهم مجبرون على البقاء معه وانهم سيختارون جانب الشعب في حالة حدوث اي شيء.. حتى ان بعضهم بعث برسائل شفوية وتحريرية الى شخصيات معارضة في الشمال والجنوب ويرجونهم فيها عمل شيء.

وللعلم ايضا فان فتاوى المرجعية الشيعية التي اصدرها «ابو القاسم الخوئي» قبل وفاته، والتي اكدها «المراجع» الآخرون، توصي بعدم جواز قتل اي مواطن قتلا عشوائيا، وان البعثيين الذين عرفوا بقتل بعض الناس يجب ان يترك مصيرهم لمحكمة عادلة تشكل بعد التغيير.

ويخشى مثقفو العراق في عمان من استمرار «الصدامية» اذا جاءت اميركا «بحسين كامل» او شبيهه للسلطة ويقولون ان «احمد الجلبي» لا يمثل المعارضة العراقية لانها الفصائل المسلحة التي تقود التنظيمات على الساحة العراقية، لذلك يرون ان التحالف الاقوى المقبول شعبيا هو التالي (محمد باقر الحكيم ـ المعارضة الكردية (برزاني وطالباني) ـ القوميون العرب واليسار.

ويعتقد العراقيون المثقفون ان اميركا لن تواجه باي مقاومة تذكر حتى من الحرس الجمهوري اذا قامت بعمل عسكري ضد العراق، ويقولون ان الشعب العراقي ينظر باحترام كبير للعهد الملكي، والعائلة المالكة مقبولة بالعراق خصوصا من الشيعة، لكن الدول الاقليمية المحيطة سترفض ذلك بالتأكيد■

تكاية بالنواب
مجلس الاعيان ينتصر للعمال ويرد مشروع قانون العمل

تكاية بالسادة النواب وتحقيقا لديكتاتورية البروليتاريا رد مجلس الاعيان مشروع قانون العمل الى مجلس النواب من اجل اجراء تعديلات جوهرية لمصلحة الطبقة العاملة في الاردن.

وبالرغم من كون مجلس الاعيان يمثل ارباب العمل في الاردن الا ان ذلك لم يمنع المجلس من ممارسة نوبة حنان مفاجئة على حال الكادحين

خبراء في شؤون العلاقات بين المجلسين اكدوا ان قرار رد مشروع القانون كانت بهدف النكاية بالسادة النواب■

ديوان الخدمة يواظب على كسر القانون

تمشيا مع سياسة المحسوبية وتعميقا لمبدأ كسر القوانين تواظب وزارة التربية على اصدار قوائم بتعيين معلمين ومعلمات جدد دون الاخذ بعين الاعتبار اسس الدور في ديوان الخدمة المدنية.

ويذكر ان حالات كثيرة من التجاوزات تم ضبطها مؤخرا تثبت توجه وزارة التربية الراسخ في تجاوز القانون. اولى هذه التجاوزات اصدار قائمة بتعيينات دون نشرها بالصحف حتى لا يتم الاعتراض عليها من قبل الذين تم تجاوز دورهم.

اوساط العاطلين والعاطلات عن العمل ممن تقدموا بطلبات توظيف في ديوان الخدمة المدنية ابدوا تذمرا واضحا حيال ما يسمونه بتجاوزات في التعيين حيث ذكر احدهم ان احدى هذه التجاوزات هو تعيين السيدة (أ س م) في احدى قرى المفرق الشرقية بوصفها قريبة شخصية تربوية مرموقة على حساب عدد من المتقدمات للتعيين في تلك المنطقة.

عموما لم نأت بجديد وما يجري ليس سوى مواظبة حثيثة على نهج حكومي راسخ في كسر القوانين■

البلاد
أسبوعية – سياسية – مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ ـ فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٣٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٢

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة
رئيس التحرير المسؤول: يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
هيئة التحرير: بسام بدارين، سامي الزبيدي
المحررون: راكان السعايدة، سمير حدادين، عطا الله الشقيش، هشام العورتاني، موفق كمال
المكاتب والمراسلون: نيويورك – تونس – لندن – بغداد – القدس – قبرص – القاهرة – طهران – بيروت – غزة – دمشق – بوخارست
القسم الفني: الإخراج: نشاشا المعاني — كاريكاتير: اسامة حجاج — صف كمبيوتر: أحمد غنيم — تصوير فوتوغرافي: جهاد عثمان — تدقيق لغوي: سائد الأسمر
الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صافي، خالد التويكي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
العلاقات العامة: رشيد الشنطي
المستشارون القانونيون: – مازن المجالي – طه الرواشدة
الاشتراكات: الأردن: ٥٠ ديناراً، الخارج: ١٥٠ دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها
البلاد الطبعة الدولية — رئيس التحرير: رائد صالحة
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. POX 1042 PATERSON
N.J 075 33
TELFAX: (201) 872 - 0814
البلاد طبعة فلسطين — رئيس التحرير: اسعد الاسعد — رام الله ـ تلفاكس ٩٩٥٢٨٩٠



حين تعمد شركة اردنية الى فصل مائتي عامل وعاملة من الاردنيين والاردنيات، واستبدالهم بعمالة وافدة، وتحت سمع وبصر وزارة العمل، ان لم يكن بموافقتها، وتصنيف عملية الفصل تحت غطاء اجراء النزاعات العمالية على حد قول مدير مديرية علاقات العمل بوزارة العمل، فان ذلك يعني بوضوح كامل ان هناك تواطؤا ثنائيا مستندا الى مبدأ المصالحة الثنائية بين الجهاز الاداري واصحاب العمل.

احمد المصلح
الرأي - ٢٤ آب

الذين استمعوا الى المؤتمر الصحفي الذي عقده الفريق حسين كامل وزير الصناعة الحربية العراقية، ادركوا ان هذا المسؤول لم يطلّق علاقته مع النظام، ولم يطلّق علاقته مع حزب البعث الاشتراكي، وانما يبحث عن دور لم يستطع تحقيقه حين كان جزءا من قيادة الحزب وقيادة الحكم.

سليم الصويص
المجد - ٢١ آب

ما ان اسمع قرار رئيس الوزراء بزيادة رواتب الموظفين او مجرد اعلان نية الحكومة لزيادة الرواتب حتى اشعر بانقباض وتتابني حالة غم وضيق ويلفني احساس بأننا تنزلق نحو كرية معاشية تعزز ما سبقها، وتتم اضافتها الى ركام الاسباب التي ضيقت فسحة الامل في وجوه المواطنين عموما والموظفين خصوصا.

فخري قعوار
الدستور - ٢٦ آب

ليس معقولا ان يظل في الحكومة وزراء مساهماتهم متواضعة في الجهاز التنفيذي الذي يستعد لواحدة من اهم المراحل ولمواجهة استحقاقات ثقيلة خلال الاشهر المقبلة.

وليس معقولا ايضا ان تظل في الحكومة (حالة انسانية) واحدة، فمثل هذه الحالات اخترعت لمواجهة الفقر والبطالة لا لمواجهة اختناقات سياسية داخلية.

فيصل الشبول
الاسواق - ٢٦ آب

ابناء الشعب العربي في الضفتين امام مهمة كبرى تستدعي الجهد والعمل بغية ترسيخ علاقات اردنية - فلسطينية متميزة ومتينة، تقوم على التعاون والثقة والجسور القوية الممتدة بين الطرفين، وهذا يتطلب من بعضنا القفز على مصالحنا الضيقة.

د. اسعد عبدالرحمن
الاردن - ٢٦ آب

والان يتفاوض الاخوان والحكومة على عدد الحقائب الوزارية التي سيشاركون فيها ليثبتوا صدقنا انهم ليسوا جوادا يستحق الركوب ولا درعا يعقدونه الحماية، ولا طعاما مستساغا للشعب وانما مستساغ وهضيم للحكومة.

احمد عويدي العبادي
شيحان - ٢٦ آب



يرقا تتحدى الاشغال

تحدى سكان منطقة يرقا وعيرا في محافظة البلقاء وزارة الاشغال العامة ان تستطيع اقناعهم بجدوى الاختصارات التي تجريها الوزارة على الطريق الواصل بين منطقتهم ومدينة السلط.

ويقول السكان ان هذه الاختصارات التي تكلف الوزارة عشرات الالاف من الدنانير ليس بها فائدة على الاطلاق وتمنوا لو ان الوزارة تقوم بتعبيد على نصف الطريق المتدهورة صحته منذ زمن بخلطة اسفلتية ساخنة بدل العمل الحالي الذي لا يسمن ولا يغني من جوع■

استراحة الكرك في ذمة القطاع الخاص

علمت البلاد ان العاملين في استراحة الكرك سيقومون بارسال مذكرة الى مؤسسة الضمان الاجتماعي يطلبون منها اخراج استراحتهم من ضمن القائمة المنوي بيعها للقطاع الخاص ضمن سياسة خصخصة قطاع السياحة.

مطلعون ذكروا ان تصفية قطاع الاستثمارات السياحية الحكومي وتحويله الى القطاع الخاص تهدف الى تشجيع السياحة التي انتعشت مؤخرا■

[البنك] الدولي ضد البرلمان

اصدقاؤنا الدائمون في البنك الدولي ارسلوا مذكرة ساخنة مؤخرا اعقبوها باشعار يقول بان وفدا يمثلهم سيحل بين ظهرانينا في مطلع الشهر القادم، الوفد حسب مصادرنا المطلعة «سيدقق» في السياسات المتبعة، ويتأكد ما اذا كان الجدول الزمني لبعض القرارات الحكومية يتفق مع رغبة ادارة البنك الدولي، وصندوقه الكريم في التطبيق الزمني لشروطه.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد الضيف باللجنة المالية في البرلمان لتقييم استعدادات هذه اللجنة لتنفيذ الطلبات الحكومية والدراسة لمكانية وجود عوائق امام هذا التغيير، اي بمعنى «تحمير العيون» امام البرلمان مساندة للحكومة - كان الله في عونها ما دامت بعون الشعب.

والجدير بالذكر في هذا السياق ان رفع الاسعار والدعم عن المواد الاساسية في مطلع قائمة الشروط المطلوب تنفيذها فالبنك يصر على تحقيق رفع فوري عن دعم السلع الضرورية، فيما تتحدث الحكومة عن فلسفة الرفع التدريجي وايصال الدعم لمستحقيه■

السلطة الوطنية «دبّت» الصوت

«دبّت» السلطة الوطنية الفلسطينية الصوت وهرعت الى حكومتنا الرشيدة دوما مطالبة بتخفيف حدة الاجراءات المتبعة بشأن تجديد الجوازات، وسحب اغلبها بالنسبة للمواطنين الفلسطينيين، وقالت مصادر البلاد ان الحكومة الرشيدة بالطبع اخبرت الفلسطينيين بان اجراءاتها بهذا الاتجاه سليمة (١٠٠٪) وانها تمارس صلاحياتها القانونية في تصويب اوضاع لم تكن صائبة. الفلسطينيون من جهتهم قالوا بان عملية تصويب الاوضاع يمكن ان تتابع في وقت لاحق، وطالبوا الحكومة بالتوقف الفوري عن تطبيق الاجراءات القاسية حتى لا تتعرض السلطة الفلسطينية للمزيد من الضغوط الشعبية.

وفي الوقت ذاته احجمت السلطة ولاسباب غير معروفة عن صرف جوازات السفر لمواطنيها، فيما تقف اسرائيل كموقف المتفرج ازاء كل ما يجري. السلطة - حسب اخر المعلومات - طالبت بحل سياسي للقضية، ووزارة الداخلية «راكبة راسها» وتصر على ان اجراءاتها قانونية، ويقال بان الامر قد يصل الى الجهات العليا، وهو ما هدد مسؤولو السلطة به■

سكة السلامة بين الاردن واسرائيل

من المتوقع ان تعقد الاطراف ذات العلاقة في كل من الاردن واسرائيل لقاءات في الفترة القادمة بهدف التباحث حول انشاء سكة حديد لربط محافظة اربد مع شقيقتها حيفا وتقول مصادرنا ان الهدف من هذه الخطوة تسهيل عملية نقل الركاب بين الجانبين اضافة الى تسهيل نقل البضائع من ميناء حيفا الى الاردن في حال تم الاتفاق على ادخال البضائع الاردنية من هذا الميناء■

تداعيات هثي احمر

سامي الزبيدي

ما هو المطلوب من العراق؟!

اميركا لا تثق كثيرا بالجنرال حسين كامل، رغم تعطشه لافشاء ما لديه من معلومات للمدعو «رالف ايكيوس»، لذلك فان اميركا لا تعتبره بديلا مناسبا لصدام حسين، واميركا ترى ان من الوهم التفكير في تمدية سياسية على الطريقة الغربية يجري تطبيقها في العراق، والحاجة الوقورة «مادلين اولبرايت» رئيسة هيئة اركان مجلس الامن ترى انه من المستبعد رفع العقوبات عن العراق خلال هذا العام او العام القادم، ومحللون غريبو الولاء محليو النشأة يقررون ان عملية رفع العقوبات عن العراق ليست مرتبطة بموافقة بغداد على كافة قرارات مجلس الامن... اذن ما هو المطلوب بالضبط من العراق؟!

هل يخططون لحمام دم جديد في العراق؟ هل يريدون تدشين نهر ثالث تجري فيه دماء العراقيين التي اصيبت بفقر الدم جراء جريمة تجويعه؟! هل ازفت ساعة الخلاص من العراق وشعبه؟!

الا يكفي تشريد خمسة ملايين سائح عراقي قسريا يعيشون في زوايا العواصم الرطبة في ظروف بالغة السوء؟

الا يكفينا «كشعب» هنا في «عمان»، وهناك في «دمشق» والقاهرة وبيروت، الا يكفينا ممارسة دور شاهد الزور على كل ما يجري؟ الا نتذكر كيف كان العراق يقف وبرجولة عزت على كثيرين الى جانب اخوته حينما يتعرضون الى عدوان؟!

ربما تكون قيادة العراق الحالية مسؤولة عن جانب كبير مما يجري الان ولكن اتساءل مجرد تساؤل هل بقية القادة العرب اكثر ديمقراطية من «صدام»؟!■



«عوض» تقاضي «الدغمي»!

الزميلة الصحفية «سميرة عوض» قررت رفع دعوى قضائية ضد النائب عبدالكريم الدغمي تتهمه فيها بالقدح والذم والاساءة اليها، كما قررت رفع مذكرة توضيحية لنقابة الصحفيين تطالبها فيها بتحميل مسؤولياتها بعد عرض تفاصيل «الطوشة» التي حدثت على مرأى ومسمع الدكتور خالد الكركي في البرلمان.

وكان «الدغمي» قد غضب من الزميلة «عوض» وهاجمها بعنف بسبب نشرها خبرا يغمز من جانبه في صحيفة النداء الناطقة باسم حزب الوطن■

«القبول: عال العال!»

اثار اعلان لجنة القبول الموحد عن اعداد اسماء الطلبة المقبولين في الجامعات لهذا العام عاصفة كبيرة من الجدل حول مبدأ الاحقية وعدالة توزيع المقاعد الجامعية، حيث اشتكى اكثر من مواطن من حرمانه من المقعد الجامعي مقابل وجود معدلات اقل تم قبولها، ولجنة القبول الموحد من طرفها نفت وجود اي خلل من اي نوع فيما يتعلق بقوائم المقبولين في الجامعات لهذا العام وقالت ان العملية «عال العال» ولا تشوبها اي شائبة، واكدت اللجنة انها تتحدى اثبات العكس. بقي ان نقول ان بعض النواب يفكرون بتوقيع مذكرة نيابية تطالب الحكومة بتوضيح الاسس المعتمدة في قوائم الاستثناءات الجامعية لهذا العام■

وزارة البريد تطالب بالتوقف عن «طق الحنك»

الوزير اللامع جمال الصرايرة اصر على معرفة الجهات التي تقوم بتلميعه ووعد مندوب البلاد الذي قال عنه ذلك بالويل والثبور وعظائم الامور اذا لم يخبره عن القصد من ذلك. الصرايرة وجد الفرصة سانحة للحديث عن المزيد من التوسع في الخطوط الهاتفية وقال للبلاد: كل شيء تحت السيطرة، ونعمل ليل نهار لتقديم الخدمة الافضل، ولتخفيف الضغط على الهواتف وطالب الصرايرة من المواطنين التخفيف من مدة وعدد المكالمات النهارية، تحديدا في الفترة الصباحية.

وقال: عودة المغتربين ووجود النشاطات التجارية، واعلان قوائم المقبولين في الجامعات.. امور ساهمت في زيادة الضغط على المقاسم الهاتفية الوطنية، وحتى تحل المشكلة لا بد من تخفيف المكالمات النهارية■

«ورثوا» فتعالجنا

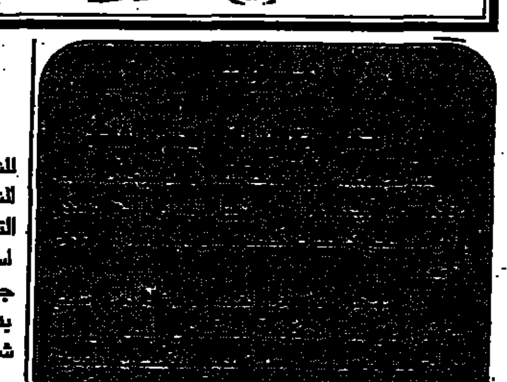
احتجاجات من العيار الثقيل تفرض نفسها في اوساط الموظفين في الجامعة الاردنية بسبب الاجراءات الاخيرة الخاصة ببرنامج التأمين الصحي المتبع، ويقول الموظفون ان البرنامج الجديد ينص على دفع (١٠٪) من قيمة العلاج في العيادات العامة، وكامل المبلغ في العيادات الخاصة قبل «تعويض المبلغ».

وهذا يعني - حسب الموظفين - ان القادرين من كبار الموظفين سيرثون «العلاج»، بينما لن «يرثه» ضعفاء الراتب والقوم■

مائية بـ(٥) الاف دينار فقط

علمت البلاد من مصادرها الشؤون السياحية الدينية ان الشيخ عبدالله نمر درويش قائد التيار الاسلامي في منطقة عرب اسرائيل دفع لفندق «فورتي جراند» مبلغ خمسة الاف دينار بدل العزائم التي اقامها على شرف عرب اسرائيل الموجودين في الاردن.

ويضيف مصدرنا واسع الذمة ان الشيخ كان يهدف من هذا الكرم حشد التأييد لحركته من عرب اسرائيل المقيمين والزائرين للاردن في هذه الفترة■



«حدادين» يشتري (٤٠٠) نعجة

«اليسوع» كان نجارا، وسيدنا محمد كان يرعى الغنم.. هذا ما تذكرناه عندما رشحت الينا من مكتب المهندس النائب (خليل حدادين) معلومات تقول ان ابو سامر قام بصف الياته الثقيلة على اليمين وشراء (٤٠٠) راس غنم وحمار وكلب بلدي، اضافة الى (٤٠٠) دونم صالحة للزراعة في جنوب الطفيلة.

حدادين سيعين بالضرورة راعيا للاشراف على اغنامه، التي ينتظر ان تعوضه عن الخسارة التي تسببت في تعطيل المشاريع الانشائية الضخمة، وبالتالي تعطل الاليات الثقيلة، وبما ان الشيء بالشيء يذكر فمن المناسب ذكر ان النائب «خليل حدادين» يملك شركة كبرى للانشاءات نتمنى له ولاغنامه حظا وافرا من الحليب■

الشيخ العكور يهاجم وزارة «الاعلاف»

في معرض حديثه عن دور وزارة الاعلام في السياسات العامة اصر النائب الاسلامي عبدالرحيم العكور على وصف الوزارة بوزارة الاعلاف، بدلا من الاعلام وعندما حاول بعض النواب تصحيح الموقف لرئيس لجنة التموين عاد وكرر الخطأ.

احد الخبثاء علق على ذلك مستذكرا المسرحي المصري (جورج سيدهم) بالقول: «هو كله اعلاف»■

القوائم الخاصة تبتلع المقاعد الجامعية

صدم الالاف من الطلبة وذويهم ممن تقدموا بطلبات حصول على مقاعد في الجامعات الاردنية حيث فوجئ الطلبة بارتفاع معدلات القبول في كافة التخصصات ومحدودية مقاعد التنافس الحر نظرا لتعدد القوائم الخاصة والاستثنائية.

الاهالي يواصلون استغاثاتهم بسبب عدم قدرتهم ادخال ابنائهم الى الجامعات الاهلية التي تطلب مبالغ خيالية لقاء التدريس الامر الذي يجعل التفكير في الدراسة فيها - نقصد في الجامعات الاهلية - امرا محفوفا بالافلاس.

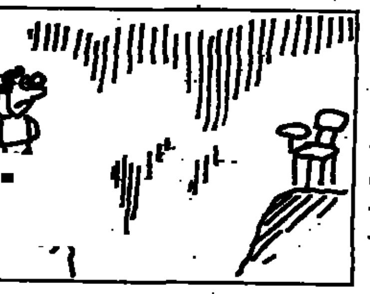
بعض الاهالي المغبونين اشتكوا من تعدد تمارسه القوائم الاستثنائية على حجم المقاعد مما يجعل التنافس الحر امرا مستحيلا.

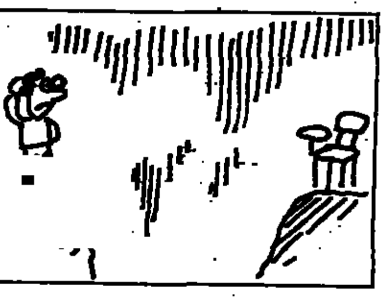
وكحل جذري لهذه المشكلة طالب الاهالي بتوحيد القوائم الاستثنائية بحيث تصبح قائمة موحدة ليتسنى للطلبة الشروع في عملية تنافس حر دون مصادرة لحقوقهم. الخبراء في شؤون التعليم الجامعي اوضحوا «من تحت لتحت» ان «العلة» في قوائم المقبولين في الجامعات جاءت بهدف اقتصار التعليم العالي على فئات محددة من المجتمع تنفيذا لسياسة «ضبط مدخلات التعليم»■













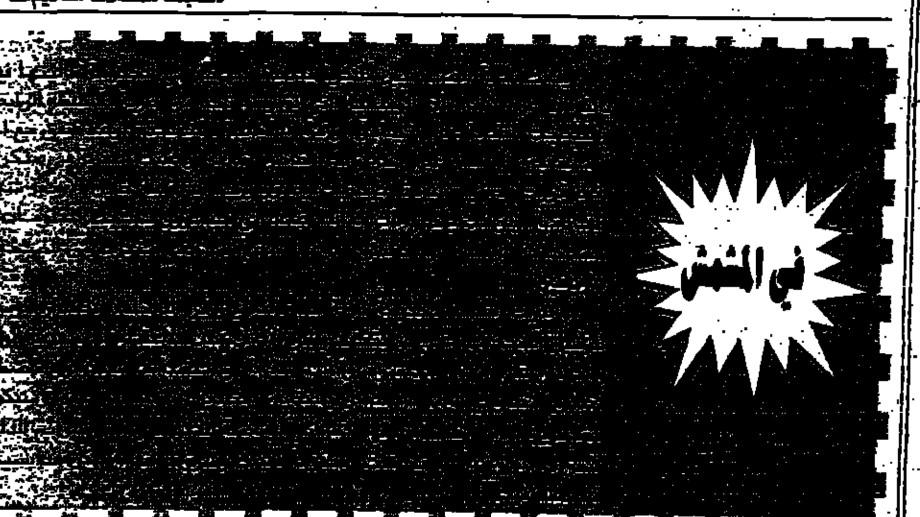
حفاظاً على السنة اربع مديرات فقط

اخبرنا احد الضالعين في التجسس على كبار الموظفين في الجامعة الاردنية، وقال: احد كبار المدراء بمنصب نائب الرئيس في احدى الدوائر قام بتحويل مدير فرعي في دائرته الى قسم لا علاقة له به، وتعيين امرأة بدلا منه.

الخبر المثير يكمن في ان سعادة المديرة الجديدة، هي الرابعة من الجنس الناعم التي يعينها النائب المذكور للرئيس ومنذ بداية العام فقط■

«طبعوني ازاي»

يبدو ان التطبيع الاكاديمي قادم بقوة بعد التطبيع السياحي، والسياسي فالمعلومات الراشحة من رئاسة الجامعة الاردنية تقول ان جامعة تل ابيب - وهي بالمناسبة من اعرق الجامعات الاسرائيلية - ارسلت مذكرة لادارة الجامعة الاردنية تقترح عليها فيها تشكيل وفد من مؤتمر جامعات حوض البحر المتوسط الذي سيعقد قريبا، ولا نعرف اذا كانت جامعتنا قد وافقت على العرض أم رفضته؟■



لا للحوم البيضاء الراقصة!

امرت وزارة الداخلية الحكام الاداريين بالتوقف عن منح تراخيص استيراد «اللحوم البيضاء الراقصة» وطلبت منهم مراعاة تنفيذ الاجراءات القانونية الكاملة عند النظر في اي طلب لاستيراد الفرق الاجنبية الراقصة، اضافة الى اخضاع «الفرق» التي دخلت الحدود والمطارات بموجب تراخيص سابقة الى اجراءات تفتيشية للتأكد من سلامة شروط دخولها واقامتها في البلاد وكانت عدة تجاوزات قد حدثت مؤخرا وتورط فيها مستوردو اللحوم البيضاء الراقصة■



توجان وشنيكات في دمشق

توجه النائبان توجان فيصل والدكتور مصطفى شنيكات الى دمشق صباح السبت للمشاركة في لقاء نيابي عربي سيعقد في العاصمة السورية يشارك فيه نواب من الاردن وسوريا ومصر ولبنان وفلسطين، سيخصص لمناقشة وضع الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين في اسرائيل.

وعلمت البلاد ان هذا الملتقى النيابي العربي، تمت الدعوة اليه بمبادرة من الحزب الشيوعي اللبناني وبالتنسيق مع النواب الشيوعيين في مجلس الشعب السوري، وان الدعوة وجهت الى النائبين بالاضافة الى النائب بسام حدادين الذي اعتذر عن المشاركة في اللحظة الاخيرة لاسباب شخصية. وعلمت البلاد ان الملتقى النيابي استمر يومي السبت والاحد وسوف يخرج بمجموعة من التوصيات لمناصرة الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين والمطالبة باطلاق سراحهم■

هكذا من الاصل

(٥) سنوات في الدهاليز [illegible]

قانون «من اين لك هذا؟» بين النواب والاعيان

الاعيان يرفضون شمول اعضاء السلطتين التشريعية والقضائية والنقابات

النواب يطالبون بالتحقيق بكل زيادة غير مبررة على الاموال المنقولة

سنين عديدة مضت على الرغبة النيابية في سن قانون يستهدف محاربة الفساد الاداري والمالي، هذه الآفة التي تؤرق الاردنيين وتبدد طاقاتهم وامكانياتهم.

فقد كانت البداية عام ١٩٩٠ عندما تقدم مجموعة من النواب في المجلس الحادي عشر (السابق) بطلب سن مشروع قانون حمل اسم: من اين لك هذا؟؟ حينئذ، وقد استجابت حكومة السيد مضر بدران لهذا الطلب القانوني، وقدمته في المدة الدستورية واطلقت على المشروع اسم: مشروع قانون الكسب غير المشروع لسنة ١٩٩٠. ويذكر المراقبون، مداخلة السيد بدران ردا على اصحاب الاقتراح، حين قال انه مستعد للكشف عن امواله ومدخراته وممتلكاته، شريطة ان يفعل النواب والاعيان ذلك ايضا، في اشارة واضحة الى ان النواب والاعيان هم ايضا في دائرة الشك، ومن الذين يمكن لهم استغلال مواقعهم، وممارسة الفساد. وقد قبل النواب التحدي، وقبلوا بمبدأ تطبيق القانون عليهم وعلى الاعيان ايضا.

وقد جاء مشروع القانون من عند الحكومة يضع قائمة من الذين يطلب منهم القانون الكشف عن اموالهم المنقولة واخضاعها للرقابة العامة والكشف عن اي مدخلات جديدة غير مبررة منطقيا. وكانت المادة (٣/ب) تشير الى رئيسي مجلس النواب والاعيان.

ومضت السنوات ومشروع القانون يتنقل بين النواب والاعيان، الى ان توقف في مجلس الاعيان طيلة العامين الماضيين، واعاده الاعيان الى النواب للمرة الثانية مع بداية الدورة الاستثنائية بعد ان خرجت اصوات نيابية وصحفية تتساءل عن مصير هذا القانون، وقد تكررت عريضة النواب الذين طالبوا الحكومة بدورة استثنائية بهذا القانون وسلطت الضوء عليه من جديد، اصرار

واصرار النواب على رفض تعديلات الاعيان مرتين يعني دستوريا الدعوة الى جلسة مشتركة للتصويت على قضايا الخلاف ويحتاج لقرار التعديلات الى ثلثي اصوات الحضور.

لماذا هذا التعنت النيابي والاعياني؟ وهل في قضايا الخلاف ما يستحق ذلك؟ ام انها لعبة اضاعة الوقت وتأخير اصدار القانون؟!

قوانين اللعبة البرلمانية يمكن ان تقود الى دهاليز طويلة وطويلة جدا، البلاد حصلت على

حكومة مضر بدران قدمت المشروع وغيّرت اسمه



النص الحرفي للمشروع الحكومي وتعديلات النواب وقضايا الخلاف بين النواب والاعيان وبالتدقيق بها وجدنا مايلي:

اولا: اصرار الاعيان على تغيير اسم المشروع ليصبح: «قانون اشهار الذمة المالية ومنع الكسب غير المشروع» بينما يصر النواب على تسميته بقانون الكسب غير المشروع كما جاء من الحكومة التي غيرت اصلا اقتراح النواب بتسميته قانون من اين لك هذا؟

ثانيا: في المادة (٢) يصر الاعيان على ان تعالج المادة فقط تعريف الكسب غير المشروع بسبب استغلال الوظيفة او الصفة. بينما يصر النواب على اعتبار اي زيادة تطرأ على المال المنقول او غير المنقول لا تتناسب مع الموارد المعروفة ولا يستطيع المعني اثبات مصدر مشروع لها كسبا غير مشروع. والفارق بين الحالتين كبير فالنواب يوسعون دائرة القرجار ويفترضون الشك اساسا وليس العكس.

اما الخلاف الثالث يقع في المادة (٣) التي تعرف الاشخاص الذين ينطبق عليهم احكام القانون حيث يرفض الاعيان شمول رئيسي مجلسي الاعيان والنواب والاعيان والنواب ويرفضون كذلك شمول القضاة بمختلف درجاتهم، ويبدو ان الاعيان يريدون تحييد السلطتين التشريعية والقضائية على عكس رغبة مجلس النواب بينما الحكومة تريد تحييد القضاة فقط فلم تقترح شمولهم بقائمة الذين تسري عليهم احكام القانون المقترح. كذلك يصر مجلس الاعيان على رفض شمول رؤساء مجالس النقابات المهنية ونقابات العمال والاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومدير عام المنظمة التعاونية، على العكس مع رغبة النواب ومشروع الحكومة.

والخلاف الرابع ينحصر في مهمات الدائرة التي ستنشأ في وزارة العدل لغاية تنفيذ احكام هذا القانون، حيث يستند كل من الاعيان والنواب على تعريف المادة (٢) من القانون والتي اشرنا الى جوهر الخلاف بين الطرفين حول مضمونها■

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

شعب من «السحيجة»

لا ادري ما هو السند القانوني الذي سمح لمحافظ عمان بمنع مبادرة «بكين في عمان» وقبل ذلك لا افهم سبب المنع ومعناه وجدواه، حقا لا افهم دوافع هكذا سلوك!!

«بكين في عمان» هي فكرة جميلة خطط لها الاتحاد النسائي الاردني لمواكبة وقائع واجواء المؤتمر النسائي العالمي الرابع المزمع عقده في بكين، من قبل النساء اللواتي لن تتاح لهن فرصة المشاركة المباشرة في المؤتمر، وذلك من خلال التواصل والتنسيق مع ممثلات الاردن هناك.

هذا ليس واحدا من مؤتمرات «مقاومة التطبيع» التي دأب المحافظون على منعها في الاونة الاخيرة، وليس واضحا اين هو الاذى الذي يستشعره السيد المحافظ ومن وراءه في هكذا مبادرة!!

لكن يبدو ان الامر تجاوز استخدام الحكومة والمحافظين لصلاحياتهم في التضييق على النشاط السياسي المضاد للخط الرسمي في موضوع السلام، الى التضييق على كل نشاط ثقافي - سياسي - اجتماعي مستقل خارج عن السكة الرسمية، وهذا واضح منذ فترة في سلسلة عمليات المنع لمحاضرات وندوات ومبادرات تقوم بها هيئات وجمعيات ونقابات في مختلف المدن والبلدات.

بالمقابل نشهد مبالغة في احياء المناسبات الرسمية المكرسة لتمجيد القيادة باسلوب يعود بنا الى لغة واجواء ما قبل الديمقراطية وشبيه بما نراه على قنوات تلفزيون جيراننا الى الشمال منا، مما يثير الضجر والنفور والرثاء في آن معا. وكنا قد اعتقدنا لبعض الوقت اننا اصبحنا في منزلة اعلى من احترام انساننا وشعبنا.

هذا النفس العدائي للنشاط السياسي - الشعبي المتحرر والمستقل والتشكك والتحيز في مواجهة كل نشاط غير موجه وغير مجير، واستخدام الصلاحيات لتأكيد سلطة المحافظين دونما مبرر موضوعي مقنع، والمبالغة بالمقابل في اظهار النشاطات المخصصة للتهليل والتمجيد لا تخدم تقدم المجتمع بل تكرس التخلف وهيمنة المتخلفين والوصوليين على مفاصل القرار. ولا اعتقد ان هذا يصنع مجدا للقيادة. وليس جديرا بنا ولا بقيادتنا ان نكون شعبا من «السحيجة»■

تهريب (١٢٠) الف طن طحين الى العراق خلال شهور

زوبعة حول الطحين والهدف رفع سعر الرغيف

كتب: راكان السعايدة

وتستمر المعركة بين وزارة التموين من جهة والناقلين لمادة الطحين من الجهة المقابلة اثر اكتشاف الوزارة لتجاوز الناقلين للتعليمات وتهريب كميات كبيرة من الطحين لبعض الدول المجاورة بهدف تحقيق ارباح غير مشروعة على حساب قوت وامن الوطن الغذائي.

وكانت الوزارة قد اتخذت حزمة من القرارات والاجراءات في بداية هذا العام - يبدو انها لم تثمر - لضبط التسيب الذي تتعرض له هذه السلعة الاستراتيجية في محاولة منها لتقليل حجم الخسائر الكبيرة التي تتكبدها الوزارة من وراء دعم الطحين، واستغلال الناقلين وبعض اصحاب المخابز لسعرها المدعوم في الاسواق الاردنية وارتفاع سعرها في الاسواق التابعة للدول المجاورة - سوريا والعراق والسعودية - الامر الذي يدفعهم الى تهريبها لهذه الدول لجني الارباح الكبيرة والسهلة.

وتشير المعلومات الراشحة الينا من وزارة التموين ان الوزارة بدأت تشعر بخطورة الوضع وعدم جدوى سياستها التي تنتهجها منذ زمن بهذا الخصوص، خاصة بعد ان تبين تهريب ما يزيد عن (١٢٠) الف طن من الطحين الى العراق خلال الشهور القليلة الماضية فقط.

هذا الامر يعود حسب قول مصادرنا الى عدم فاعلية اجراءات الوزارة وعدم اكتراث واهتمام بعض الناقلين لهذه الاجراءات وذلك يبدو واضحا من تزايد عمليات التهريب حيث وصل الامر الى حد عقد الصفقات بين الناقلين والعملاء اصحاب العلاقة في تلك الدول.

وحسب قول المراقبين ادى هذا التمادي على هيبة الحكومة الى احراج موقف وزارة التموين مما اجبرها على اتباع سياسة كسر عظم، اماطت اللثام عن صراع مرير بين الطرفين (التموين - المهربين) وكشف عن قوة مؤسسة التهريب غير المنصاعة لاجهزة الحكومة المعنية بمراقبة الحدود وضبط العمليات التهريبية بكافة انواعها.

ومثلما هي العادة اكتفت الوزارة باتخاذ الاجراءات الجديدة واللاحقة لاجراءات سابقة لم تغير شيئا والتي رددها على مسامعنا مصدر تمويني مسؤول حيث قال ان الوزير اصدر تعليمات جديدة الى مديريات التموين والمجمعات التموينية يطلب فيها اعتماد اسس جديدة بشأن الكفالات للناقلين ومراكز الطحين المعتمدة اعتبارا من بداية الشهر المقبل وذلك بالزام ناقلي الطحين بكفالات بنكية او شيكات مصدقة بما يتناسب والمخصصات الفعلية للمخابز.

واشتملت هذه الاسس على ان يقدم للمراكز المعتمدة لتوزيع مادة الطحين كفالة بنكية او شيك على ان يتم التدقيق على هذه المراكز اسبوعيا.

وحسب معلوماتنا فان الوزارة تحمّل نقابة اصحاب المخابز جزءا من المسؤولية باعتبارها صاحبة العلاقة والتي تقع تحت اشرافها تحركات الناقلين وتطالب الوزارة النقابة بضرورة رفع درجة التنسيق والاستعداد لمواجهة هذا الاختراق. خاصة وان هناك معلومات تفيد بان اتفاقيات يجري ابرامها بين بعض الناقلين وبعض اصحاب المخابز.

تقدر كميات الطحين المستهلك يوميا باقل من نصف حجم الاستهلاك الحقيقي حيث يقوم الناقل باخذ الفارق وتهريبه الى الدول المجاورة وتقاسم الارباح بعد البيع.

وبهذا الاتجاه يقول عبدالاله الحمصي رئيس نقابة اصحاب المخابز: «ربما يكون هناك تواطؤ بين بعض الناقلين وبعض اصحاب المخابز» الا ان الحمصي فضل عدم الحديث باسهاب عن الوضع واكتفى بعبارة «ليس عندي معلومات».

اما مصادرنا القريبة من النقابة فتقول ان مجلس النقابة شكك بحقيقة الارقام التي تعلنها الوزارة عن الكميات الحقيقية والمهربة مطالبة بالاعلان عن اسماء المهربين وضبطهم متلبسين بعملية التهريب.

الاقتصاديون والسياسيون يقولون بان الحكومة تتجه نحو الرفع التدريجي للدعم عن مادة الطحين وهذا مطلب صندوق النقد الدولي وتدرس الحكومة على مهل تخفيض الدعم عن هذه السلعة حتى تقترب الاسعار في الاردن من الاسعار في الدول المجاورة ويقول احد السياسيين المعارضين لفكرة تخفيض الدعم عن الطحين، لماذا لم تعلن الحكومة ولو لمرة واحدة عن القاء القبض على مهرب وتقدمه للقضاء، وتساءل، هل حدودنا مع الدول المجاورة مفتوحة امام القراصنة والمهربين الى هذا الحد!!

مصادر الوزارة تقول: تبين ان الاستهلاك المحلي يبلغ (٦٧٠,٠٠٠) الف طن سنويا يستهلك منها فعليا (٣٥٠,٠٠٠) الف طن سنويا مما يعني ان هناك (٣٢٠,٠٠٠) الف طن سنويا لا تستخدم بالشكل الصحيح ويهرب معظمها الى الدول المجاورة.

ومن الجدير ذكره ان الحكومة تدعم هذه السلعة بما يقارب (٤٥) مليون دينار يهدر منها (٢٢) مليون دينار تهريب وسوء استخدام، تحسبها الحكومة من الدعم المقدم للمواطن وهي في الحقيقة تذهب في اغلبها لجيوب «الحيتان» حيث ان فروق الاسعار العائدة للناقلين تبلغ ما بين (٥٠ - ٦٠) دينارا للطن الواحد.

هذا الواقع وهذه الزوبعة تترقع ان تكون مقدمة لرفع سعر الرغيف المادة الاساسية الاولى عند الغالبية الساحقة من الشعب■

الاعلان عن قيام الحزب الديمقراطي الوحدوي

الداخلية ترفض اندماج احزاب التيار الديمقراطي الموحد

علمت البلاد ان وزارة الداخلية رفضت طلبا تقدمت به احزاب الاشتراكي الديمقراطي والتقدمي الديمقراطي والعربي الديمقراطي بالاندماج معا في حزب جديد اطلقوا عليه اسم «الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني» وكان وفد من امناء هذه الاحزاب بالاضافة الى النائب بسام حدادين ممثل التيار الديمقراطي في «حشد» قد زاروا وزير الداخلية وعرضوا عليه فكرة اندماجهم في حزب واحد.

الداخلية عللت رفضها باندماج الاحزاب الثلاثة، بان قانون الاحزاب يشترط الاندماج في حزب قائم وان عليهم الاختيار بين الاندماج في احد الاحزاب المرخصة الثلاثة المشار اليها او تقديم طلب تأسيس حزب جديد بهيئة تأسيس جديدة، هذا الموقف القانوني للداخلية دفع الاحزاب المشار اليها الى اتخاذ قرار بالاندماج في الحزب العربي الديمقراطي كون نظامه الداخلي لا يضع تعقيدات او شروطا امام الدعوة الى مؤتمر استثنائي على العكس من النظام الداخلي للحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يشترط الدعوة للمؤتمر قبل شهرين.

وكانت الاطراف الاربعة المشاركة في بناء الحزب الديمقراطي قد اتفقت على عقد المؤتمر التأسيسي خلال الاسبوع الاول من شهر ايلول القادم. وقد طلبت الاحزاب المشاركة في المشروع التوحيدي من الحزب العربي ان يعقد مؤتمره الاستثنائي وان يغير اسمه الى الحزب الديمقراطي الوحدوي ويتبنى مشاريع الوثائق التي اعدتها اللجنة التحضيرية للحزب الموحد وان يدعو للمؤتمر الاستثنائي الى عقد مؤتمر جديد خلال شهر ايلول القادم «بملاك العضوية الجديدة» بعد اندماج الاطراف الثلاثة في الحزب العربي. وعلمت البلاد ان الحزب العربي عقد يوم الجمعة الماضي مؤتمره الاستثنائي واتخذ كل القرارات المطلوبة منه واتخذ قرارا بتشكيل لجنة تحضيرية تحضر الى انعقاد المؤتمر في ايلول وتقود الحزب الى انعقاد المؤتمر.

وعلمت البلاد ان الحزب الاشتراكي والحزب التقدمي ابلغا رسميا وزارة الداخلية بحل نفسيهما والاندماج في الحزب العربي وفي الوقت نفسه اعلم الحزب العربي وزارة الداخلية انه قرر تغيير اسمه الى الحزب الديمقراطي الوحدوي وبقرارات مؤتمره الاستثنائي.

بهذه الاجراءات القانونية يكون الحزب الديمقراطي قد ولد قبل الموعد وسوف تستمر اجراءات الدمج كما كانت دون تغيير وسوف تتوج في المؤتمر الفعلي الذي سيعقد في نهاية الاسبوع الاول من شهر ايلول القادم■

البلاد تكشف تفاصيل العروض الاميركية واهداف بيليترو

«النفط العراقي» ازمة اردنية بكل المقاييس

يعتقد وزير الطاقة الاردني سميح دروزة ان الرهان على العلاقات السياسية وما يتبعها من «تكتيكات» في الحديث عن الامن النفطي الاردني مجازفة حقيقية، تنطوي على قدر كبير من عدم الثقة، والافتقار الى التخطيط الاستراتيجي.

لذلك يفسر الوزير تصريحاته الاخيرة الساخنة حول عدم الحاجة للنفط الكويتي بالقول: مصلحتنا في البعد الاستراتيجي تقتضي الحفاظ على شعرة معاوية مع العراق، والصعوبات المالية والفنية مسألة حيوية وجوهرية وحقيقية، ويكفي ان نقول في هذا المجال ان الخزينة لا تملك الاموال التي تشتري بها نفطا من دول اخرى، ومن الناحية العملية، فان برامجنا الاصلاحية والاقتصادية لا تستوعب المزيد من الديون المؤجلة كبديل عن النفط.

ويذكر ان حجم الديون الاردنية على العراق - حسب ما اعلنه جلالة الملك الحسين مؤخرا - يبلغ مليونا ومائة مليون دولار، وهي ديون احتياطية في البعد الاستراتيجي تمكن الاردن من استيفاء حاجاته من النفط فترات طويلة دون الحاجة للاقتراض او الدفع الفوري.

وحسب احصاءات وزارة الطاقة فان الاردن يستورد ثلاثة ملايين وربع المليون طن من النفط العراقي سنويا، اضافة الى (٩٠٠) الف طن من المشتقات النفطية كل عام.

ويؤكد وزير الطاقة ان الامكانية المالية والفنية لاستبدال هذه الكميات (العراقية) اصلا بكميات مماثلة كويتية وسعودية غير متوفرة، وان كانت متوفرة ستكون مكلفة، وان كانت كذلك فان ثمنها سياسيا سيدفعه الاردن نظير التكلفة التي سيدفعها الاخرون بدلا عن الاردن.

وكانت ورقة النفط العراقي المورد الى الاردن قد استخدمت من قبل الادارة الاميركية ودول الخليج للضغط على الاردن سياسيا لاشراكه في مخطط دولي يهدف الى المزيد من عزلة النظام العراقي، وبالتالي اسقاطه، لكن اسبابا في البعد الاستراتيجي دفعت الاردن لرفض هذه الضغوط وكان جلالة الملك الحسين قد قال بمنتهى الوضوح ان الاردن لا يتعامل مع الضغوط من اي جهة في الدنيا ولا يعني هامته الا الله، وفي الوقت ذاته اكد الحسين «نبحث عن بدائل احترازية لحماية شعبنا في مواجهة اي ظرف طارئ قد يهدد استمرار وصول حاجاته من النفط العراقي».

الادارة الاميركية اصرت مرتين على تقديم عرض الحكومة الاردنية بتعويضها بنفط كويتي وسعودي مقابل العراقي وقدم هذا العرض من خلال المسؤول الاميركي «روبرت بيليترو» الذي قام بزيارات مكوكية بين الكويت وعمان، وصانع القرار الاردني رأى في هذه العروض تجاوزا لاسبابها الفنية باتجاه الزام الاردن بموقف لا يمكن التراجع عنه مستقبلا.



وفي هذا السياق كشفت مصادر رسمية للبلاد النقاب عن تفاصيل «عرض النفط الاميركي» وقالت المصادر ان الكويت استعدت بتوريد مليوني طن من النفط الى الاردن سنويا، اضافة الى نصف طن من المشتقات النفطية، على ان يقدم السعوديون مليونا ونصف المليون من النفط ومشتقاته سنويا، ويتضمن العرض تسهيلات خاصة بالدفع على فترات طويلة الامد، اضافة الى تخفيضات في السعر تصل الى (٢٥٪) من التكلفة المتعارف عليها.

وتضمن كذلك العرض الاميركي تعهدا كويتيا وسعوديا باستمرار ضخ هذه الكميات من خلال التوقيع المشترك على وثيقة بهذا الاتجاه، وبعدما تحدث الاردنيون عن الصعوبات المالية والفنية التي تحول دون استبدال «النفط العراقي» بالكويتي والسعودي عاد «بيليترو» من الكويت ليخبر الاردنيين بان حكومته تتعهد بتذليل الصعوبات الفنية، وبتقديم الدعم المالي اللازم، وعلم ايضا ان الادارة الاميركية تعهدت باعادة تصدير النفط الى الاردن عبر اسرائيل وبالاسعار التصديرية العادية كبديل منطقي عن المخاوف الاردنية من الحسابات الخليجية.

في المحصلة كانت المقترحات والعروض الاميركية غير مقنعة للجانب الاردني، لكن الحكومة وعدت الادارة الاميركية بدراستها بعمق، وطلبت فرصة زمنية حتى تتمكن من اجراء الدراسة الفنية اللازمة. وعلمت البلاد ايضا ان الشريف زيد بن شاكر كلف رسميا وزير الطاقة باجراء تقييم علمي، وفني وشامل للعروض الاميركية، وباعداد تقرير بهذا الاتجاه يفترض ان يعرض على مجلس الوزراء في الجلسة القادمة.

الاشكال الذي تواجهه وزارة الطاقة حاليا يتمثل بالطموحات والخطط الاردنية الخاصة باستخراج النفط من الاراضي الاردنية في الشمال والجنوب حيث اعلن مؤخرا عن تأسيس شركة النفط الوطنية، وجوهر هذا الاشكال ان عمليات التنقيب، والبحث عن النفط مرتبطة من الناحية الفنية والمالية بالتكنولوجيا الاميركية، حيث تتواجد في الاردن عدة فرق اميركية للتنقيب عن البترول وينتظر ميناء العقبة في الشهر القادم وصول معدات اميركية خاصة بالتنقيب. وتخشى الحكومة ان يؤثر رفضها للمقترحات الاميركية على الخطط الموضوعة للبحث والتنقيب عن البترول في الاردن، لذلك اضطرت الحكومة لوعد الاميركيين بدراسة مقترحاتهم وليس رفضها■



البلاد

أفق اردني



د. فهد الفانك

الـويـل لاندونيسيا!!

ارتكبت اندونيسيا مؤخرا جريمة لا تغتفر، فقد تجرأت على وضع شروط لاشتراك فريق اسرائيلي في مباريات دولية جرت في اندونيسيا. والاهم من ذلك ان الامر وصل الى حد عدم عزف النشيد الوطني الاسرائيلي عند افتتاح المباريات!

لم يشعر العالم ولم يأخذ علما بهذا الحدث (الجلل). وحتى اسرائيل نفسها لم تحرك ساكنا لانها معتادة على نوع من الرفض او التحفظ في الدول الاسلامية خصوصا وفي العالم الثالث عموما، ولكن المشكلة ان لحد النواب في الكونجرس الاميركي، وهو السيد جيلمان سمع بهذه القصة.

لو كانت اندونيسيا قد تجرأت على عدم عزف النشيد الوطني الاميركي لما كان الامر مهما الى هذا الحد، وحتى عمليات حرق العلم الاميركي لا تثير اهتمام اعضاء الكونجرس. اما ان يصل الامر الى حد تجاهل النشيد الوطني الاسرائيلي نفسه فهذا زلزال لا تقل قوته عن ٨ درجات بمقياس ريختر!

جيلمان هذا استجوب بيليترو، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط والاقصى، في جلسة استماع رسمية بتاريخ ٢/ ٨/ ٩٥ حول هذه الحادثة. وفيما يلي نص الاستجواب والردود:

جيلمان: فهمت ان الحكومة الاندونيسية كانت تحاول في المدة الاخيرة استخلاص بعض المطالب من اسرائيل التي كانت قد ارسلت فريقا للمشاركة في مباراة دولية، بما في ذلك عدم السماح للفريق بالمشاركة في التنافس بصفته فريقا اسرائيليا، ومنع عزف النشيد الوطني الاسرائيلي، فهل حاولت الحكومة الاميركية التعبير عن اعتراضها على هذا التصرف؟ علما بان عددا منا نحن اعضاء الكونجرس كتبنا رسالة احتجاج الى الحكومة الاندونيسية بهذا الخصوص؟.

بيليترو: نعم، نعم، لقد عبرنا للحكومة الاندونيسية عن اعتراضنا حول هذا الامر، وما فعلته الحكومة الاندونيسية هو فرض قيود على الفريق الاسرائيلي من حيث رفع علمهم وعزف نشيدهم الوطني، وقد اخذنا الامر بصورة مباشرة مع الحكومة الاندونيسية. والمعروف ان الفريق الاسرائيلي انسحب من المباريات احتجاجا على فرض تلك القيود. وهذه قضية سببت لنا انزعاجا شديدا، ويؤسفنا كثيرا ان الحكومة الاندونيسية لم تتزحزح عن موقفها حول الموضوع.

جيلمان: وهكذا اذن لم يكن هناك تجاوب ايجابي من طرف الحكومة الاندونيسية؟

بيرمان (نائب اخر): هل يسمح لي الرئيس بان اتدخل؟

جيلمان: يسرني ان اعطيك حق التكلم.

بيرمان: انني شاكر للرئيس اثارته لهذا الموضوع. ترى ماذا قالت الحكومة الاندونيسية عندما بحثتم معها هذه القضية، وما هو تبريرهم لهذا الموقف؟

بيليترو: أسف لانه ليس معي تفاصيل الجواب الاندونيسي.

بيرمان: اين اثيرت القضية، هل هنا ام في اسيا؟

بيليترو: لقد اثرنا القضية مع الحكومة الاندونيسية في الموقع، وكذلك مع الاتحاد المنظم لهذه المباريات.

بيرمان: يهمني معرفة الرد الاندونيسي، هل باستطاعتك تزويدي بهذا الرد؟

بيليترو: سوف افعل.

بيرمان: شكرا سيدي الرئيس.

جيلمان: شكرا لمداخلتكم يا مستر بيرمان.

يا سيد بيليترو، لقد قمت انا وبيرمان بارسال كتاب الى الرئيس سوهارتو، واظن اننا ارسلنا نسخة منه الى وزارة الخارجية، وهناك ٤٠ نائبا ضموا اصواتهم الينا في تبني هذا الموضوع. ونحن بالتأكيد نرحب بالمزيد من التفاصيل حول الرد الاندونيسي. (انتهى النص).

هذا ليس حوارا خياليا لمسرحية هزلية، بل هو مترجم بامانة عن (نص رسمي) وزعته السفارة الاميركية بعمان، وهو يعطي فكرة عن نوع العلاقة التي تربط اميركا باسرائيل.

ويبدو ان بعض النواب الاميركيين يتصرفون على اساس انهم يمثلون اسرائيل وليس الشعب الاميركي. وهم يبالغون في ذلك لدرجة قد تسيء الى اسرائيل كدولة ذات سيادة، تستطيع ان تدافع عن نفسها ولا تبدو امام العالم وكانها محمية اميركية.

كنت اتوقع من مساعد وزير الخارجية الاميركية الذي تصبب منه العرق ونشف ريقه وهو تحت الاستجواب ان يقول لاعضاء الكونجرس ان مسؤولية الحكومة الاميركية هي عن مصالح اميركا اما اسرائيل فلها حكومة مسؤولة تستطيع ان تتصرف تجاه (كارثة) عدم رفع العلم وعدم عزف النشيد الوطني في احدى الزوايا النائية للكرة الارضية■

البنتاغون وضعت مخططا سريا ناقشته مع القيادات العسكرية العربية على ظهر حاملة الطائرات «ساراتوغا»

الامريكان قرروا غزو بغداد

كتب المحرر السياسي

يبدو ان اسدال الستارة على أخر فصول ازمة الخليج الثانية وما نتج عنها من تداعيات بات امرا وشيكا بعد تسارع الاحداث المتعلقة بالشأن العراقي.

فمنذ هروب الفريق اول حسين كامل، وشقيقه «صدام كامل» من بغداد بدأت الدوائر الاميركية التفكير جديا في رسم سيناريوهات محتملة لانهاء الحكم العراقي واقتلاع «صدام حسين» الى الابد.

فقد توالت التحركات الاميركية في المنطقة عقب وصول اللاجئين العراقيين وتهدف هذه التحركات الاميركية الى لملمة كافة خيوط اللعبة لدفع الاحداث باتجاه القبول بفكرة اسقاط الرئيس العراقي «صدام حسين».

ففي حين اعلنت المندوبة الاميركية الدائمة في مجلس الامن «مادلين اولبرايت» ان عملية رفع الحظر الشامل المفروض على العراق ليست امرا وشيكا وربما يمتد الى نهاية العام القادم ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في نيويورك ان الاميركان بدأوا بتهيئة الرأي العام الاميركي لقبول فكرة التدخل المباشر لتغيير انظمة حكم يقال انها خارجة على القانون الدولي.

ويبدو ان الجهود والتحركات الدبلوماسية والسياسية التي تجري الان في المنطقة، شكل من اشكال التمهيد لسيناريو عسكري كسب شرعيته عند الرأي العام الاميركي لاغلاق الملف العراقي وطوي صفحاته باستخدام القوة العسكرية الخالصة، كما يبدو- حسب مصادر «البلاد»- ان الاسباب السياسية التي تحول دون تنفيذ هجوم عسكري قد زالت تماما من الافق، خصوصا وان الاطراف الاقليمية ومن ضمنها الاردن اخبرت الادارة الاميركية انها لن تشارك باي عمل عسكري يستهدف اسقاط الرئيس (صدام حسين) بالقوة لكنها لن تقف في ذات الوقت ضد اي تحرك يفرض نفسه بهذا الاتجاه.

من جانب اخر تمخضت جولة نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط «روبرت بليترو» عن تهيئة رأي عام عربي رسمي يقبل بفكرة اسقاط «صدام» الامر الذي شجع القيادة الاميركية على المضي قدما في وضع توجهها للاطاحة بـ«صدام حسين» موضع التنفيذ.

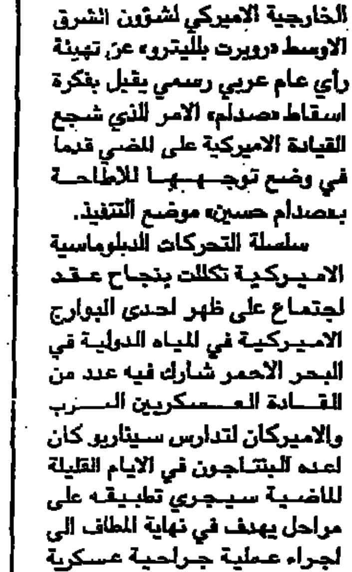
سلسلة التحركات الدبلوماسية الاميركية تكللت بنجاح عقد اجتماع على ظهر احدى البوارج الاميركية في المياه الدولية في البحر الاحمر شارك فيه عدد من القادة العسكريين العرب والاميركان لتدارس سيناريو كان اعده البنتاجون في الايام القليلة الماضية سيجري تطبيقه على مراحل يهدف في نهاية المطاف الى اجراء عملية جراحية عسكرية تطيح بالحكم في بغداد.

المعلومات الراشحة من نيويورك اكدت ان المناورات الاميركية - الكويتية المزمع اجراؤها في الايام القليلة القادمة بمشاركة (١٦) الف جندي اميركي سيجري خلالها التدرب على خطة التدخل الجوي لاقتلاع «صدام حسين» اطلق على هذه الخطة «عين الصقر» وهي تشبه الى حد بعيد العملية الناجحة التي نفذتها القوات السورية عام ١٩٩١ لاقتلاع الجنرال ميشيل عون الذي استولى على الحكم في لبنان عشية انتهاء ولاية الرئيس اللبناني السابق امين الجميل.

المعلومات الراشحة من نيويورك اكدت ان تفاصيل عملية «عين الصقر» سيسبقها اجراء مسح شامل لتحركات «صدام حسين» عبر الاقمار الصناعية وطائرات التجسس «الاواكس» التي انتشرت منذ ثلاثة ايام بالقرب من الاجواء العراقية.

كما اكدت المصادر ذاتها ان تنفيذ العملية سوف لن يستمر لاكثر من ساعات معدودة تلافيا لحدوث ردة فعل شعبية ان بقيت القوات الاميركية طويلا في بغداد.

كما اشارت ذات المصادر ان الادارة الاميركية ارسلت عدة اشارات تهدف الى خلق حالة من الارباك في صفوف القيادة العراقية لتوريطها في جملة من ردود الافعال غير المحسوبة لسحب زمام المبادرة من يدها اضافة الى كسر هالة الهيبة التي اضفاها «صدام حسين» على قيادته محليات واظهاره امام العراقيين بمظهر القائد العاجز عن مجاراة الاحداث.



وكانت تقارير السفارة الاميركية في عمان التي تلقتها ادارة «استخبارات البنتاغون» بناء على لقاء موظفيها بالجنرال (حسين كامل) في عمان قد ذكرت ان المؤشرات تدل على عدم استعداد القطاعات العسكرية العراقية للرد على اي هجوم - مهما كان حجمه على الاراضي العراقية، بما في ذلك قطاعات الحرس الجمهوري التي «تشرذم» عددها، وقلت عدتها، وفي الوقت الذي تحدثت فيه التقارير عن قوة (رد سريع) للتعامل مع الحالات الطارئة تربض الان بالقرب من دول الخليج، برز جزء خاص يتحدث عن تغطية جوية فاعلة لعملية «عين الصقر» تستند الى الرصد اليومي والمتكرر الذي يتم للقطاعات العسكرية للحرس الجمهوري في المواقع التي يحتمل وجود القيادة العراقية فيها، بما في تلك «القصور الجمهورية» ويبدو ان مجمل هذه الترتيبات العسكرية تتم بالتنسيق مع قطاعات المقاومة العراقية والمسلحة في الشمال (الاكراد) وفي الجنوب (الشيعة) وحسب المعلومات المتوفرة فان دور هذه التنظيمات يتمثل بالسيطرة على اية تحركات عسكرية في المدن الرئيسية في الشمال والجنوب، وعلى المواقع الحساسة على ان تتكفل القوة الاميركية بمدينة بغداد ومحيطها.

المصادر اكدت انباء مفادها ان دمشق والقاهرة على علم بتفاصيل هذه العملية الا ان ثمة تحفظ سوري مصري على بعض بنودها خوفا من ردة فعل الشارع العربي حيال قيام قوات اميركية باجراء عملية عسكرية في بغداد.

وعلى الرغم من محدودية الخيارات الاميركية فيما يسمونه بـ«مرحلة مابعد صدام» الا ان الجنرال «حسين كامل» لم يحز على الرضى الاميركي رغم تبرعه بكشف معلومات خطيرة عن برامج عراقية متعلقة باسلحة الدمار الشامل، كذلك فان احد القادة الاميركان لم يخف قناعته بان مرحلة ما بعد صدام حسين سوف لن تشهد انفتاحا عراقيا في مجال حقوق الانسان معتبرا ان بناء نظام سياسي عراقي جديد على اسس من التعددية السياسية هو ضرب من الوهم.

الوضع الغائم الذي يكتنف مرحلة ما بعد «صدام حسين» لن تثني القيادة الاميركية عن قيامها باجراء عملية «عين الصقر» باعتبار ان توالي الاحداث من شأنه خلق بدائل اضافية لم تكن مطروحة قبل الشروع في الاطاحة بالرئيس العراقي.

اوضاع الحكم في بغداد وحسب تقارير استخبارية اميركية اصبحت ناضجة تماما لاستقبال رصاصة الرحمة كما تقول التقارير، فالحرس الجمهوري العراقي لم يعد في وضع يسمح له بالدفاع عن الحكم في العراق جراء الفوضى التي خلفها هروب الفريق «حسين كامل» وشقيقه «صدام كامل» الى الاردن اضافة الى تآكل هيبة الرئيس بعد ان اصبح موضوع هرب ابنتيه الى الاردن حديث الشارع في بغداد.

عموما يمكن الجزم في ضوء تواتر التقارير عن وجود قرار اميركي بانهاء حكم صدام حسين ان العراق يقف الآن على عتبة مرحلة جديدة ينتظرها العراقيون بفارغ الصبر■

سوريا مستاءة ومبارك يعلن انه لا يفهم السياسة الاردنية وبيليترو زار عمان مرتين ويأمل بالحصول على تأييد اردني

السيناريو البديل: حل حزب البعث العراقي واقامة كونفدرالية مع الاردن

في الوقت الذي وضعت فيه كافة السيناريوهات العسكرية فان التصورات السياسية والمقترحات الامريكية المرتبطة بها لم تستبعد بالمقابل فشل المبادرات العسكرية، وذلك يعني بالضرورة القفز نحو السيناريوهات الاخرى التي قد تكون مصاحبة للعمليات العسكرية.

ما بين الاحتضان الاردني للجنرال (حسين كامل)، ومحاولات الحكومة الاردنية خلق انطباع بانها لا تحتضن او تتبنى طروحاته، برزت جملة من المفارقات والتناقضات التي عززته «محورية» الدور الاردني الاقليمي لكنها في الوقت ذاته افقدته هويته الثابتة، الامر الذي رفع من وتيرة احتجاج بعض الساسة الذين اعتبروا ان هذه «المحورية» مجرد حالة طارئة، لا يمكن البناء عليها للحديث عن استراتيجية اردنية بعيدة المدى فيما يتعلق بالعراق.

وفي الوقت الذي انشغلت فيه الحكومة في محاولات «استيعاب وتنفيس» الرأي العام المتعاطف «وجدانيا» مع الازمة العراقية كانت القيادة العليا للبلاد تفاجئ الجميع بمبادرتين اقل ما يمكن ان يقال انهما «مفرقتان بالشجاعة»، في الاولى لم يكتف القصر بتبني «حسين كامل» فحسب، بل تبنى اسبابه المعلنة للهروب، الدلالة على ان «الاحتضان» محاط بعناية وارادة رأس الدولة كما قال (عبد الله النسور) رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان.

اما الثانية فقد كشفت من خلالها القيادة العليا عن سلسلة من «المماحكات» العراقية التاريخية التي ارتكبت بحق الاردن طوال الحقبة الماضية، وهو كشف اذا ما روعي عامل الزمن في «تفعيله» لا يمكن النظر اليه باعتباره عملية «معزولة» عن بقية الاحداث بمعنى ان الدلالة الاولية التي يمكن استخلاصها من هذا الكشف هو انه يمهد لاخراج الاردن من «عقدة الضمير الدرامية»، مما يعني ان الحسابات السياسية المصلحية هي التي ستحكم لمواقف الاردنية في المستقبل بعيدا عن «ايديولوجيا» العواطف والارتباطات الذهنية المفترضة.

وقد عبر وزير الخارجية (عبد الكريم الكباريتي) بوضوح عن هذا الطرح عندما اكد لـ«البلاد»: «لدينا رؤيتنا الخاصة دوما للاحداث، ونتخذ القرار الذي تمليه علينا مصلحتنا الوطنية، وبجميع الاحوال لدينا حساباتنا، كما للاخرين حساباتهم».

ولكن هل تصل الحسابات الاردنية المصلحية الى حد الاستوسال في التعامل مع السيناريوهات الدولية لاحداث التغيير في العراق؟ وبالتالي المشاركة في الجهود الدولية لاسقاط النظام العراقي؟ وهل يستوعب الاردن فعليا نتائج مثل هذه المشاركة؟

رئيس وزراء سابق اجاب على هذا السؤال بقوله: سنجانب الحقيقة اذا قلنا ان الاردن مستعد فعلا للمشاركة بجهود تهدف لاسقاط الرئيس العراقي وسنجانب الحقيقة ايضا اذا قلنا ان الذهن الاردني لا يفترض مثل هذا «الاستعداد» او يستبعده تماما.

ويضيف: ما استطيع قوله ان الاردن يطلق الآن «مبادرات» متعددة الاهداف واحيانا «متناقضة الاهداف»، ويمكنني القول ان «الرسو» على شاطئ موقف محدد لم يتم بعد، فكافة الخيارات مطروحة، خصوصا بعدما بدا واضحا ان القيادة الاردنية، اسقطت الحسابات المتوقعة مسبقا، او اظهرت استعدادها لتحقيق مثل هذا الاسقاط المبادرتان الملكيتان ساهمتا الى حد بعيد في اطلاق العنان لاجتهادات متنوعة تحاول تفسير الموقف الاردني الرسمي من العراق وتحديده، وعززتا في الوقت نفسه الحديث عن وجود موقفين، اولهما حكومي وثانيهما «ملكي»، ويبدو حسب المعلومات الراشحة من الصالون الحكومي ان ابراز هذين الموقفين بحد ذاته هدف مقصود، حتى يستطيع الاردن استقراء ملامح الخارطة بقدر اكبر من الوضوح والدقة.

لكن هذا «الموقف» الاردني القابل للتأويل لا يعجب الادارة الاميركية التي طلبت مؤخرا تحديد، وبشكل نهائي ما اذا كان الاردن مستعدا للمشاركة بجهود اسقاط «صدام حسين»، بل تكشف مصادر «البلاد» المطلعة النقاب عن اسرار الاتصالات الاخيرة التي اجراها المبعوث الاميركي «بليترو» مع الاردن، وكان «بيليترو» قد عاد الى الاردن للمرة الثانية في زيارة لم تعلنها السفارة الاميركية في البداية لكنها اضطرت بعد انكشاف امرها في واشنطن الى الحديث عن علاقتها - اي الزيارة - بعرض مبادلة «النفط العراقي» بالنفط الكويتي والسعودي. الاميركيون الذين «روجوا» في عمان وبغداد لقصة «الحنين العراقي» لحكم الهاشميين عرضوا وبشكل مفاجئ مقترحات وافكارا اميركية جديدة تتجاوز تماما «حكاية» شروط رفع الحصار عن العراق، ومشاركته بعملية التسوية.

وحسب المعلومات الراشحة لـ«البلاد» فان الافكار الاميركية الجديدة تعالج محورين فقط، وتطلب من الاردن دراستهما، وهما الغاء حزب البعث العراقي الحاكم، وحل مؤسساته اولا، والتفكير بصيغة من صيغ الكونفدرالية بين الاردن والعراق ثانيا.

ويبدو واضحا من سياق الاحداث ان الافكار والمقترحات الاميركية الجديدة اقترحت مسبقا ان انهاء وجود النظام العراقي الحالي مسألة باتت محسومة وكذلك رفع الحصار الاقتصادي في ظل وجودها ويذكر ان جلالة الملك الحسين كان واضحا عندما صارح القيادة العراقية بان «الحصار الاقتصادي» لن يرفع الا بعد تنفيذ الشروط المطلوبة المتعلقة بالاسلحة، والمفقودين وحقوق الانسان ويبدو واضحا ايضا ان الحديث عن حقوق الانسان في العراق يمكن ان يكون الاطار الشرعي للحديث عن انهاء وجود «الحزب الواحد» بشكله الحالي، واعادة انتاجه في سياق تعددية سياسية متكاملة تفرض على العراق وكانت اجهزة التحليل الاميركية والدراسات التي اجرتها بعض الدوائر في واشنطن ونيويورك قد خلصت الى ان الشعب العراقي نفسه مؤهل من الناحية العملية لاستيعاب فكرة حل حزب البعث اذا ارتبطت بالعزف على وتر محقوق الانسان في العراق» دبلوماسي غربي قال لـ«البلاد»: ان الادارة الاميركية لا ترغب في «تعطيل» الملكة العراقية العسكرية فحسب لكنها تفكر «بتحييد» القدرة العراقية طوال القرن القادم.

وفي هذا السياق كشف هذا الدبلوماسي النقاب عن مخططات اميركية معدة سلفا تهدف الى تحويل العراق الى «واحة» اقتصادية تستوعب المصالح الاستثمارية الاميركية.

في غضون ذلك يرى محللون اميركيون ان اي «دور اردني» في احداث التغيير في العراق او ادارة الازمة العراقية بكل تفاصيلها سيؤدي بالضرورة الى حسم المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي لصالح «الاسراع» بتوقيع اتفاقية السلام، لان العراق سيكون حكما بعد هذا «السلام» مشاركا في عملية التسوية الجارية في المنطقة.

اجهزة الرصد السوري كانت قد التقطت مبكرا هذه الاشارات وعبرت عن ردة فعلها [illegible] الاردني [illegible] الفريق (حسين كامل) [illegible] الشيعية في العاصمة [illegible] «الجنرال الهارب» [illegible] من رموز النظام العراقي [illegible] التقارب [illegible]

[illegible] القاهرة [illegible] في الايام [illegible] ساندوا السوريين في تحفظهم على الموقف الاردني من العراق، ونقل عن الرئيس المصري (حسني مبارك) قوله: بانه لم يعد قادرا على فهم الموقف الاردني، وتحديده لذلك بادر مبارك الى «ترطيب» الاجواء مع العراق واعلن استعداده لاستضافة الرئيس (صدام حسين) كلاجئ سياسي اذا كان ذلك ينهي مشكلة الشعب العراقي وارسل في الوقت ذاته وزير خارجيته «عمرو موسى» الى عمان لتحديد فهم ادق لبانوراما الصورة والموقف الاردني يمكن البناء عليه اقليميا، وحسب مصادرنا فان موسى حمل رسالة من مبارك للحسين تضمنت تحذيرات اخوية ورغبة في الحصول على ايضاحات.

الى هنا اختلطت الاوراق مرة اخرى، وتعددت «السيناريوهات» الا ان ذلك لن يمنع - بطبيعة الحال - صانع القرار الاردني من التعامل مع الامور وفق فهمه والمستجدات الطارئة، لكن السؤال الذي سيبقى معلقا هو هل «ينفذ» الاردن المطلوب منه اميركيا؟■

بلا قافية

باسل طلوزي

الى الخائن المريض (ابو حجلة)

انها رائحة الخريف: مقدمات اولى لشغب الطبيعة وهي تتململ بعد قيلولة صيفية طويلة. فما ابهى الطبيعة وهي تدخل اشجارها فتداعبها بيد من ريح على حين غفلة لتسقط عنها شعرها الكستنائي.

بدأت معك بشغب الطبيعة لانني اعرف كم تحب الشغب ايها الرجل النكتة، لانتقل مباشرة الى ما ورد في مرثيتك لذاتك قبل بضعة اعداد. اعترف بانني انسحقت امام اهترائك ومرضك وانت تخاطب اباك الراحل وكأنك ترجوه ان ينتظرك للمرة الاخيرة كي تلحق به، تماما مثلما كنت تفعل حين كان يتيه عنك للحظات في السوق ايام طفولتك الغابرة!!

واذكر انني تألمت كثيرا بخاصة وقد عرفتك في بدايات جموحك قبل اعوام بعيدة حين وطئت اقدامك صقيع هذا الوطن، فرأيتك ملتهبا تبحث عن قرض مالي بالقدر الذي كنت فيه محموما تبحث عن موطئ شغب لتقاوم القطب المتجمد الاوسط الذي لم يكتشف علماء الجليد بعد وجوده في الاردن. ففرحت اذ انضم الى كوخ احتراقنا مشاغب اخر يشاركنا رفع راية اللهب، فاعتقدت حينها ان الراية لم تسقط ابدا.

قلت بانني تألمت لك، وكنت اضعف فانسى ما ينطوي عليه مرضك من خيانة للعقد غير المعلن بيننا، والذي ينص على ضرورة الصمود بالشغب، وعلى اهمية ان نظل رابضين على خط القلق الذي توشك الواح الجليد البشري على غمره تماما.

غير انني تذكرت ان المرض هو خارج نطاق شروط العقد المتفق عليه ضمنا. وانه لا يحق لنا ان نمرض الا بقرار منا بعد ان ننتهي من اشعال النار بكل الواح الجليد المكدسة فوق ارواحنا. وهو ما يعني انك دخلت دائرة الخيانة حين قررت ان تمرض بغتة. هكذا افهم الامر ولا اعترف بسواه.

ها انت تلوح بالانسحاب، وها هو يوسف غيشان (الطيار) يعلن هو الاخر بان يديه قد بترتا وانه سينسحب. وها هو محمد طمليه (بن حارثة) قد انسحب منذ سنوات بحجة انه قد مات.

ايها الخونة: كان يتعين عليكم منذ البداية ان توضحوا لي بانني سأظل وحيدا، وحينها كان يمكن ان يكون قراري مختلفا، فانا الاخر متعب وان كنت ارتق اهترائي بخيوط واهية من كبرياء عنكبوت عجوز لم يعد قادرا على الايقاع ولو بذبابة دهشة واحدة!!

هي اعذار واهية على اية حال، فما الضير لو تفتت كبدك او رأسك، المهم ان يظل قلبك منتصبا محترقا، والمهم ايضا ايها (المريض) ان تجيبني: هل ما زلت تبحث عن قرض؟!■

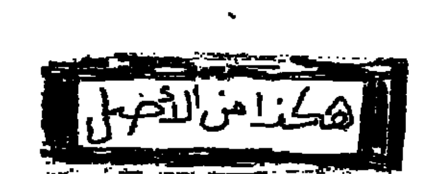
مجلس الوزراء يشكل لجنة لمتابعة تعويضات الاردنيين

في نوبة حرص مفاجئ على مصالح الاردنيين المتضررين من ازمة الخليج قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة تضم وزراء الداخلية والاوقاف والعمل بهدف متابعة تعويضات الاردنيين المتضررين.

مندوبنا في رئاسة الوزراء فوجئ بنوبة الحرص هذه مما جعله يتساءل عن توقيت تشكيل هذه اللجنة وتزامنها مع التطورات الاخيرة التي اجتاحت المنطقة.

الوزراء الثلاثة الذين يشكلون قوام اللجنة ابدوا استعدادا منقطع النظير للسهر على حقوق الاردنيين المتضررين جراء ازمة الخليج الا ان مصادرنا سيئة النية اكدت ان قرار تشكيل اللجنة جاء بدوافع تذكير قطاع واسع من المواطنين بالمصائب التي حاقت بهم جراء اجتياح العراق لشقيقته الكبرى الكويت.

عموما «انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى».



على مشارف الحلم

عبدالله حمدان






ممارسات مدمرة ونتائج مفجعة!

على مدى العقود الخمسة الماضية احتلت قضيتا الوحدة والديمقراطية صدارة الطموحات والآمال لابناء الوطن العربي بعد القضية الفلسطينية، ولو اتيح لباحث ما يتسم بالصبر وطول الاناة ان يقلّب في الادبيات السياسية والفكرية التي يحتفظ بها الارشيف العربي حول هاتين المسألتين لاكتشف ان الوقت الذي سفحناه من اجلهما، تارة بالانقلابات العسكرية وتارة لخرى بالمحاضرات، والندوات، والمظاهرات، والابحاث المعمقة، يوازي الجهد الذي بذلته الدول الصناعية الكبرى بعد الحرب العالمية الثانية للوصول الى ما هي عليه الآن تقدما، وتطورا، وصيغة اقتصادية تكاملية.

ولكن الذي حدث، وهو مفجع بنتائجه لنا جميعا ان غالبية الذين تقدموا الصفوف حماسا، واصواتا مرتفعة لتحقيق «الشعارين» الحلم والطموح كانوا هم القدوة السيئة، والمثل البشع ومع ان تجربة المواطن العربي مع طروحاتهم كانت كافية بما يوجب التخلي عنهم بل والعمل على فضح نواياهم وكشف ممارساتهم، الا ان العاطفة الجنحة التي تستوطن وجدان المواطن العربي كانت سببا رئيسيا لقصور الرؤية، والانحياز للشعار على حساب امكانية تحقيقه، وعلى حساب ما يجري على ارض الواقع من ممارسات تجعل من المستحيل الاقتراب من بلوغه.

وفي الوقت الذي استقر فيه شعار «الوحدة والحرية» في عقل المواطن وقلبه، فان احدا منا لم يكلف نفسه بالسؤال عن الجدول الزمني الذي حققه رافعو الشعار المذكور اقترابا من الهدف المنشود. وهكذا في كل مرة نعود الى ما دون نقطة الصفر.

اليس من حقنا ونحن نتنطع للعمل في الحقل العام سياسة وكتابة صحفية. ومحاضرات شبه يومية، ان نطرح الاسئلة التي تفضي الى كشف الحقائق امام الناس؟ الا يقودنا الاهتمام الى مجرد التساؤل .. التساؤل فقط هل يمكن تحقيق مشروع نهضوي للامة في قطر عربي ما، في الوقت الذي لا يسمح فيه لمواطن ذلك القطر حتى الآن باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كالفاكسملي .. مثلا وآلة تصوير الوثائق، والستلايت، وهل يمكن لهذا المشروع النهضوي ان يرى النور في ظل حالة من الخوف والريبة، وعدم الثقة بين المواطنين وقيادتهم..؟ وهل يصمد هكذا مشروع امام قرارات يومية تهدف الى التضييق على المواطن، ومحاصرته في قوت عياله.ترى من سيحمي المشروع النهضوي طالما ان الامر كذلك..؟

يا لذل تغلب!

جدل عنيف حول اتفاقية تسليم المجرمين لاميركا وحول تسليم "اياد"

الحكومة خالفت «الدستور» من اجل عيون الاميركان!

السرور: اميل الى ان الاتفاقية بحاجة لموافقتنا قبل تنفيذها

التل: الاتفاقية ليست بحاجة لتصديق السلطة التشريعية

البطاينة: مخالفة واضحة للمادة (٣٣) وسيف الاميركان مسلط على رقابنا

كتب - محرر الشؤون المحلية

اثار طعن المحامي الاردني «فيصل البطاينة» الذي يتابع قضية تسليم المواطن (اياد نجم) للادارة الاميركية عاصفة من الجدل على كافة الاصعدة والمستويات في الدولة، وذلك ليس لان البطاينة طالب باعادة «المخطوف» (اياد نجم) الى ذويه ولكن لان الحديث عن «عدم دستورية» الاتفاقية القضائية الموقعة بيننا وبين الاميركان لتبادل تسليم المجرمين لاقى «تجاوبا» وتأييدا من الكثير من الفعاليات السياسية التي رأت في هذه «الاتفاقية» مخالفة دستورية واضحة للعالم لاغراض سياسية محضة وهي تنفيذ سياسات الادارة الاميركية في الاردن كما قال لـ«البلاد» نائب اسلامي.

ورغم الايضاح الذي تقدم به وزير العدل للصحفيين ردا على استفسارات «البلاد» والاهتمام الذي ابداه نائب رئيس الوزراء الدكتور خالد الكركي، الا ان الخشية من ان تكون الحكومة قد تجاوزت فعلا الدستور «وجيرت» اجراءاتها لخدمة اغراض سياسية بات امرا مرصودا، وملحوظا.

تقول مذكرة محامي «اياد نجم» التي حصلت عليها «البلاد» ان اتفاقية تبادل تسليم المجرمين التي نشرت في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦/ ٧/ ١٩٩٥ خالفت الدستور شكلا ومضمونا، وتقول المذكرة ان هذه الاتفاقية كان يجب ان تقرن قبل «تفعيلها» بموافقة مجلس الامة الاردني سندا للفقرة الثانية من المادة (٣٣) من الدستور والتي تنص على ما يلي: (المعاهدات والاتفاقيات، التي يترتب عليها تحمل الخزينة شيء من النفقات، او مساس في حقوق الاردنيين العامة والخاصة لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الامة».

وتؤكد المذكرة هنا ان من اصدروا هذه الاتفاقية تجاهلوا هذا النص الدستوري، اما من حيث المضمون فان الاتفاقية - حسب المذكرة - خالفت ابسط قواعد العدالة في اصدار القوانين والتي تحظر «الاثر الرجعي» للقوانين الجزائية وتؤكد ان يكون لها اثر مباشر، ويذكر ان المادة (٢١) من الاتفاقية المذكورة تنص على ما يلي «تنطبق هذه المعاهدة على الجرائم المرتكبة قبل وبعد تاريخ نفاذها».

وهذا يعني - حسب المحامي البطاينة - ان كل مواطن في هذا البلد عرضة لان تاتي طائرة عسكرية اميركية وتستلمه من حكومتنا كما حصل مع المواطن (اياد نجم)، وعلى الاردن ان يسلّم ايا من مواطنيه بناء على الطلب لاتهامه بأي عملية يدعي الاميركان انها حصلت قبل عشر سنوات على سبيل المثال.

وطالب البطاينة بتوضيح الموقف في هذا الوطن الذي تتعرض سيادة القانون فيه للانتهاك صباح مساء، وقال لقد اصبحنا تحت الوصاية الاميركية، وبموجب الاتفاقية المذكورة فان السيف الاميركي «مسلط» على رقاب الاردنيين في ارضهم.

بالعودة الى موضوع (اياد نجم) نجد ان المحامي البطاينة رفع دعوى قضائية ضد الحكومة لدى محكمة العدل العليا - حسب الوثائق الصادرة عن مكتبه - يطالب فيها باعادة موكله «المخطوف» بناء على معاهدة باطلة دستوريا، ويعرض لمجموعة من المخالفات التي ارتكبها وزيرا العدل والداخلية اثناء عملية تسليم (اياد نجم) وابرزها:

- استخدام وزير العدل لصلاحيات غير دستورية.

- اساءة الوزيرين لاستخدام سلطتيهما.

- ينص قانون تسليم الجرمين سنة (١٩٢٧) النافذ على اعطاء مهله للمطلوب تسليمه لا تقل عن (١٥) يوما لعرض الموضوع على «الاستئناف» وهذا لم يحصل.

- القانون اعطى صلاحية التسليم لجلالة الملك بعد اكتساب الحكم القضائي الدرجة القطعية.

- اعفاء المستدعى ضدهم من الاجراءات المنصوص عليها بالمعاهدة لا يعني اعفاءهم من الاجراءات المنصوص عليها بقانون تسليم المجرمين، علما بانه لا يوجد توقيع للمذكور بانه طلب تسليمه.

«البلاد» حملت البينات التي عرضها المحامي «البطاينة» وعرضتها بدورها على رئيس مجلس النواب (سعد هايل السرور) لاستفتائه بشأن حدوث مخالفة دستورية من عدمه:

قال السرور: اعتقد ان المسألة بحاجة لفتوى قانونية» ودراسة معمقة، وازاء هذه الحالة هناك خياران، اما ان تقبل الحكومة الرأي القائل بخضوع اتفاقية تسليم المجرمين لموافقة السلطة التشريعية، فتكون المخالفة الدستورية قد حدثت او ان لا تقبل هذا الرأي وعندها «تحال» القضية برمتها الى المجلس العالي لتفسير الدستور لتحديد ما اذا خالفت الاتفاقية المذكورة الفقرة الثانية من المادة (٣٣) من الدستور وبالتالي انتهكت الحكومة الدستور ام لا.

ولا يستطيع السرور - كما قال لـ«البلاد» - تحديد موقف نهائي من الموضوع لكنه (شخصيا) يميل الى ان الاتفاقية المذكورة تندرج تحت المادة (٣٣) من الدستور ويقول: انا شخصيا ارى ان هذه الاتفاقية لا بد ان تكون خاضعة للمادة الدستورية.

وعن اجراءاته قال السرور: حتى الآن لم تطرح هذه القضية امامنا، وانا سأسعى لبحث الموضوع مع الحكومة، وقد يتم اللجوء للمجلس العالي لتفسير الدستور.

ويؤيد ما ذهب اليه «السرور» النائب المعارض (خليل حدادين) الذي قال لـ«البلاد»: المسألة بحاجة للمزيد من الدقة والوضوح، ويفترض ان يتم استفتاء رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب لاعطاء رأيه في الموضوع، وفيما يقول النائب (حدادين) ان بعض (الاتفاقيات البروتوكولية) لا تعرض على السلطة التشريعية يرى «السرور» ان الاتفاقيات مع الدول يجب ان تعرض على السلطة التشريعية، وكذلك الاتفاقيات الاقتصادية.

وكان «السرور» قد اخبر «البلاد» بان قضية «دستورية» الاتفاقية المذكورة مسألة خطيرة وفي غاية الاهمية، ويجب ان تثار برلمانيا.

الحكومة ايضا ادلت بدلوها حول هذا الموضوع، و«البلاد» اجرت الحوار التالي مع (هشام التل) وزير العدل:

● البلاد: بماذا ترد الحكومة على القول بعدم دستورية اتفاقية تسليم المجرمين مع الادارة الاميركية استنادا الى عدم تصديقها من السلطة التشريعية؟

■ التل: برأينا ان اي اتفاقية لتسليم المجرمين لا يحتاج تصديقها لقانون والسبب بسيط وهو وجود قانون تسليم المجرمين في الاصل. اما الاتفاقيات التي تعقد فهي جزء منه، ومثال على ذلك اتفاقية الرياض القضائية والاتفاقية الاردنية - التونسية، والاتفاقية التركية، خلافا لاتفاقيات ارتبطت بها المملكة، ولم تصدر بقوانين. ان (المعول) عليه في اي تسليم للمجرمين، هو قانون التسليم، اما الاتفاقيات فهي الية تهدف الى تنظيم الاجراءات. وتجدر الاشارة الى انه لا يشترط لتسليم اي مجرم تطلبه اي دولة ان تكون بينها وبين الاردن اتفاقية، حيث يمكن ان يتم التسليم استنادا الى القانون وهذا الامر استقر عليه قضاؤنا للوقت.

● البلاد: هل قرار التسليم لاي مجرم سياسي لم قضائي؟

■ التل: مهمة القضاء هي التأكد من توافر شروط التسليم، اما التسليم نفسه فتقره السلطة السياسية لما لها من حق الولاية.

● البلاد: ما هو موقفكم من سريان الاتفاقية المذكورة باثر رجعي؟

■ التل: كل اتفاقيات تسليم للمجرمين تسري باثر مباشر، وهذا لصالح الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات، ولقمع الاجرام، والدول توقع اتفاقيات باي حالة من هذا النوع لشمول جرائم سابقة ارتكبت، وملاحقتها، اضافة لذلك فان الاتفاقيات من هذا النوع هي اتفاقيات اجرائية تتخذ الاثر المباشر على كل حالة سواء اكانت الجريمة مرتكبة سابقا، او لاحقا، ومثل هذه النصوص هي نصوص متوازنة. ولصالح الدول التي تعقد الاتفاقيات، وبالنسبة لنا في جميع الاحوال فاننا نحتكم الى قانون تسليم المجرمين.

● البلاد: ما هو فهمكم للاثر المباشر والرجعي؟

■ التل: الاثر المباشر في الاتفاقيات المماثلة الاجرائية يعني سريان بنود الاتفاقيات على اية حالة قائمة وطالما هناك مجرم فار، فمن حق الدول ان تطلب استرداده.

● البلاد: يقول محامي المتهم (اياد نجم) ان ملف تسليمه يخلو من طلب استرداد هل هذا صحيح؟

■ التل: لقد تلقينا في وزارة العدل طلب الاسترداد، الا ان المشتكى عليه اختار وقبل ان تودع الوزارة الملف في المحكمة المختصة ان يذهب بنفسه ويتنازل عن الاجراءات، وهذا يعني انه لم تعد هناك قضية مسجلة ضده في الاردن.

● البلاد: وهل اجراءات الوزارة سليمة قانونيا؟

■ التل: من المعروف ان المشتكى عليه اودع الى قاضي الصلح، وصرح باختياره المغادرة طوعا، وقد حرر محضر رسمي بذلك، وتم سفره على نفقة الدولة التي طالبت باسترداده.

● البلاد: لو لم يسلم المذكور نفسه هل قمتم بتسليمه؟

■ التل: لو حدث ذلك يكون الامر ابتداء بيد القضاء، وانتهاء بيد السلطة السياسية، ولو توافرت شروط وقرائن التسليم وفق الاتفاقية لتمت ملاحقته ومحاكمته لدى القضاء الاردني بالتهم المنسوبة اليه، لان القضاء الاردني صاحب ولاية على كل مواطن منسوبة له جريمة في الخارج.

● البلاد: صحيح ان المحامي «فيصل بطاينة» طلب محاكمتكم؟

■ التل: انا شخصيا لم استلم اي تبليغ قضائي بذلك او سجلات محكمة العدل العليا لا يوجد فيها اي قضية مسجلة ضدي او ضد الحكومة بهذا الاتجاه.■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين

«حلا».. وماراثون الحياة

توجهت ابنتي (حلا) السبت الماضي الى المدرسة وانتظمت في الصف الاول الابتدائي، ذهبت بصحبة صديقها (اسامة) وهما طفلان متقدان يقبلان على الحياة (اللعب) بشغف كبير، لحسدهما عليه واتأمل بما يخبئ لهما القدر في صفحات المستقبل.

هي واحدة من مائة وعشرين الف طفل وطفلة اردنية انتسبوا الى الصف الاول الابتدائي هذا العام ودخلوا سباق ماراثون الحياة.

انها الخطوة الاولى نحو مغادرة الطفولة، او لنقل، انها الخطوة الاولى في الحياة العملية، وعليها ان تبدأ من الآن في رسم لوحة مستقبلها.

السبت الماضي، حدقت طويلا في مستقبل اطفالنا واكتشفت ان حدة التنافس بينهم ستكون اصعب مما هي عليه الآن، فالمهندس او الطبيب او... يتنافس مع اعداد اكبر ومع علوم اوسع ومع معطيات عملية اعقد، المستقبل اراه للمجد فقط اما الكسول او المراوح في مكانه، فلن تضحك له الدنيا.

فكرت كيف يمكن ان اختصر مسافة التنافس بين ابنتي والاخرين واساعدها على تملك اسلحة اضافية تميزها وتعطيها فرصا افضل في التنافس وفي مواجهة العصر القادم فهي ستنتمي الى القرن الحادي والعشرين.

ووجدت ان نوعية التعليم ومكانه والمواصفات الشخصية للشاب، ستكون ميدان التنافس القادم بين الشباب فلا يكفي ان يحمل الشاب شهادة الهندسة مثلا، فاذا كان يتكلم الانجليزية بطلاقة ستكون له فرص افضل في المنافسة.

ولا يكفي ان يحمل الشاب شهادة الحقوق او الصحافة، فالمحامي الناجح له مواصفات شخصية هي الاساس الى جانب علم القانون، كذلك الصحفي، وامعنت التفكير في شخصية ابنتي (حلا)، واقلقني في شخصيتها نزعتها القيادية وندّيتها في التعامل مع الآخرين بما في ذلك والديها.

وتساءلت.. هل هذه الشخصية ستجلب لها السعادة في مجتمع ذكوري، القيادة فيه للرجل وعلى المرأة ان تطأطئ رأسها له. ففي مراسيم الزفاف يلقن راعي الكنيسة الزوجة الدرس الاول ويقول لها: «اخضعي لزوجك، كما ان المسيح هو رأس الكنيسة فان الرجل هو رأس المرأة»

وبعد...

اذهبي يا ابنتي الى الحياة وكوني على ثقة انني، سأكون الى جانبك بكل قوة، كي تواجهي الحياة باسلحة العلم والاخلاق والمعرفة ولن اآخر جهدا في ذلك. وسأظل اردد على مسامعك، بان لا تحتكري وحدك سعادة «الالعاب» فهناك اطفال لا العاب لديهم.■

اتهامات متبادلة داخل اروقة اتحاد العمال

قيادة الاتحاد تضغط من اجل سحب تصريحات نقابية «للبلاد»

كتب - محرر الشؤون العمالية

ازدادت حدة التوتر بين قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال وبعض النقابات العاملة في اطاره اثر التفاعلات التي رافقت انعقاد المجلس المركزي قبل اسبوعين وما انبثق عنه من خلافات عززت احتمالية قيام القيادة حسب قول المراقبين بهجوم معاكس يتوقع ان تشنه تلك القيادة على النقابيين الذين فتحوا النار على القيادة اثناء المركزي وبعده كاشفين جملة من المخالفات المتراكمة عبر مشوار الاتحاد الطويل.

وتقول المعلومات المتواترة من اروقة الاتحاد ان قيادة الاتحاد تضغط بشكل كبير على النقابيين الذين صرحوا للبلاد عقب انتهاء اجتماع المركزي عن مواقفهم المتناقضة مع سياسة قادة الاتحاد الامر الذي اغضب القيادة ودفعها الى الضغط بقوة على النقابيين لتغيير ونفي تصريحاتهم الامر الذي رفضه عدد منهم على اعتبار ان هذا تناقض يهز صورتهم امام الطبقة العمالية.

«عرضان» يكشف اوراقه للبلاد و«حجازين» يفندها «ابو زينة» يحلف بالطلاق ويقول: لم اقدم استقالتي

وقد كان للتغطية التي انفردت بها البلاد اصداء واسعة بين العمال والنقابيين اعتبرها اغلبهم المرآة الوحيدة التي تعبر فيها الصحافة تعبيرا حقيقيا عن مشاكلهم مع قيادة الاتحاد وتجاهلها المستمر لحاجاتهم ومصالحهم ومطالبهم الكثيرة.

وحول القضية الابرز، القضية التي القت بسحبها فوق سماء اجتماع المركزي وادت الى انسحاب نقابة الخدمات الصحية احتجاجا على بقاء امين عرضان كنائب لرئيس المجلس المركزي رغم اصرار نقابته على فصله وعدم شرعية وجوده ضمن اعضاء المجلس المركزي.

ولم تزل هذه القضية تتفاعل في الاوساط النقابية والعمالية حيث هبط علينا امين عرضان حاملا اوراقه التي فردها على مكتب البلاد ويقول انها تثبت صحة وجوده في المجلس المركزي وتؤكد على سلامة موقفه مضيفا ان الاتفاق الذي وقع بحضور وزير العمل السابق خالد الغزاوي وممثلي الاتحاد قد جمد كل الخلافات من خلال تطبيقه لكافة بنود الاتفاق وتسليمه الاموال والاوراق التي كانت بحوزته للنقابة.

وبناء على ذلك يقول عرضان جرى تسميته من رئيس النقابة للمجلس المركزي حيث استقال اكرم ابو زينة من المجلس ليحل محله على ان يصبح سالم حجازين رئيس النقابة عضوا في المكتب التنفيذي. ويشير هنا عرضان الى ان توليه منصب نائب رئيس المجلس جاء بترشيح من الاتحاد الامر الذي اغضب حجازين ودفعه الى ارسال كتاب للاتحاد يقرر فيه فصلي (عرضان) من النقابة. ويؤكد عرضان على ان المؤتمر العمالي الرابع لم يصادق على اعضاء المجلس المركزي كما يقول حجازين لعدم اختصاص المؤتمر اصلا للبت في مثل هذه القضايا.

هذه المعلومات التي قدمها عرضان كان لا بد من عرضها على الطرف الاخر في الصراع سالم حجازين الذي قال ان عرضان لم يسلم كامل الاوراق حسب الاتفاق الذي ابرم بحضور وزير العمل السابق خالد الغزاوي الامر الذي دفع النقابة الى توجيه كتاب الى الجهات المعنية تخبرهم عدم التزام عرضان بالاتفاقية مما دفعهم الى تجميد الاتفاق.

ويضيف حجازين ان قيادة الاتحاد رشحت المذكور لنيابة رئيس المجلس رغما عنا وتسميتنا لاعضاء المجلس المركزي لم تشمل اسم عرضان والتنسيب الذي صادق عليه النظام الداخلي في مادته (١٥) اثناء المؤتمر الرابع.

اما قول عرضان بان اكرم ابو زينة نائب رئيس النقابة قدم استقالته ليحل محله فقد قوبل باستنكار من اكرم ابو زينة عندما قال للبلاد انه لم يقدم استقالته وانه يتحدى كافة الجهات المسؤولة اذا كانت تثبت ذلك.

ويستمر الصراع وتستمر المخالفات ووزارة العمل تكتفي بدور الرقيب وقيادة الاتحاد تنفذ ما يحلو لها فلا من سميع ولا من مجيب.■

على هامش مؤتمر بكين النسوي

وفد نسائي موحد ووجهات نظر متباينة

«البلاد» تستطلع اراء التيارات السياسية في ورقة العمل الاردنية

اليساريات ينتقدن والاسلاميات لهن بعض التحفظات والوسطيات متفائلات

كتبت - سمر حدادين

ايام قليلة تفصلنا عن بدء اعمال المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، والذي سيعقد في العاصمة الصينية «بكين»، ويشارك فيه وفود من جميع دول العالم للخروج برؤية جديدة للنهوض بالمرأة ولمعالجة قضاياها.

والذي يميز مشاركة الاردن في هذا المؤتمر، بانه ولاول مرة في تاريخ العمل النسائي يتم تجميع النساء من كافة الوان الطيف السياسي داخل وفد موحد تراسه سمو الاميرة بسمة.

فالوفد يضم في عضويته ممثلين عن القطاعات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، لفتح المجال لجميع الاتجاهات للمشاركة في صياغة الرؤية الجديدة للمرأة.

وبالرغم من ان الوفد ينضوي تحت مظلة واحدة ويحمل رؤية موحدة سواء على صعيد خطة العمل العربية او على صعيد الرؤية الاردنية، الا انه لا يخفى على احد وجود تباين في وجهات النظر في بعض القضايا الجوهرية التي ستناقش في المؤتمر.

فوثيقة بكين التي تم اعدادها واجهت انتقادات عديدة من اوساط نسائية مختلفة، وتركزت هذه الانتقادات في مجملها على اعتمادها الصيغة الرسمية في طرح مشاكل المرأة واحتياجاتها ومعالجة همومها.

وترى السيدة اسمى خضر ان الوثيقة اتخذت منهجا تقريريا فقد ارتكزت على معلومات رسمية وعرضت الصورة الايجابية لوضع المرأة فقط وتقول ان الاحصاءات التي اوردت في التقرير جميعا تتسم بانها تفتقد لبيانات ومؤشرات تفصيلية تتعلق بحالة المرأة في جوانب عديدة.

وتعتقد السيدة خضر ان هناك اوساطا حكومية تفضل عرض الصورة الايجابية فقط مع الاشارة بشكل عابر للمشاكل والسلبيات والتقليل من اهميتها، وردها لاسباب خارجة عن ارادة الحكومة.

وحسب السيدة خضر فانه من الضروري ابراز الانجازات والوجه الايجابي، ولكن الاكثر ضرورة واهمية هو دراسة ومعرفة السلبيات ووضع تصور للحلول والالتزام بالاجراءات الضرورية للقضاء على مثل هذه السلبيات وحل المشاكل.

وتجدر الاشارة الى ان عدة مؤتمرات عقدت في عمان وتونس لاغناء الوثيقة النهائية لمؤتمر بكين والخروج بموقف عربي موحد بغية تشكيل عامل ضغط خلال مناقشة الوثيقة الاساسية للمؤتمر الا انه واجهت المؤتمرين صعوبات في الخروج بموقف موحد نتيجة تفاوت الرؤى في اكثر من وثيقة في قضايا غاية في الاهمية وابرزها مفاهيم المساواة والعنف ضد المرأة والسيادة على الجسد وما يتفرع عنها من قضايا كالصحة النفسية والجسدية والجنسية والاجهاض والحمل القسري والاغتصاب وغيرها.

وفي هذا السياق يبدو ان لدى النائب توجان فيصل التي تتولى الورقة السياسية في مؤتمر بكين رؤية محددة في هذا الموضوع فهي تقول: دائما تميل الى الارضاء والرياء والتضحية في حقوق المرأة، وتضيف فيصل ان الاوراق العربية والاسلامية التي ستناقش خلال المؤتمر تظهر فيها المرأة مستعدة للتنازل عن حقوقها بدعاوى المحافظة على المصلحة الوطنية والقومية.

وتقول انه دائما يضحى في المرأة وتستخدم كصفقة سياسية بين القوى الاسلامية والحكومات في الدول العربية والاسلامية.

وبينت انها غير راضية تماما عن مجمل الموقف، وترفض التحفظات على الحقوق العالمية للمرأة لان هذا التحفظ يظهرنا امام العالم باننا اقل انسانية وباننا دولة اصولية وترفض الفكر المتنور.

وتؤيد السيدة اسمى خضر الرؤية التي ذهبت اليها السيدة توجان فهي تقول لنا في مجتمعاتنا نخفي المشكلة ونضغط على المرأة لتحملها، فالامر يتطلب اكثر جدية واجراءات اكثر حزما والتزاما حقيقيا بالمواقف والتوصيات والخطط التي يتم اقرارها بموافقة الدول المشاركة.

وانتقدت النائب توجان فيصل الارقام الخاصة في العنف ضد المرأة في الاردن والتي ادرجت بوثيقة مؤتمر بكين، ووصفتها بانها ارقام غير حقيقية ومخالفة للواقع، وتقول: نحن ندعي انه لا يوجد عنف في مجتمعنا لكن حقيقة الامر عكس ذلك، ففي قانون العقوبات الاردني يوجد نص يبيح قتل المرأة دون ان يعاقب القانون الفاعل.

ومن جهتها، بينت السيدة شادية نصير من مكتب التنسيق لمؤتمر بكين، ان جميع الحقوق التي تطالب فيها وسيتم مناقشتها في المؤتمر تتفق مع احكام الدستور والميثاق الوطني ومع احكام الشريعة الاسلامية. مضيفة ان الاهتمام الاساسي للوثيقة يتركز على وظيفة المرأة كأم، مشيرة الى انه سيتحفظ الاردن على البنود التي تعارض مرتكزاتنا.

وتعتقد السيدة نوال الفاعوري عضو مجلس الشورى في جبهة العمل الاسلامي ان الخطة الحكومية التي ستناقش في بكين تعبر عن الوعي العميق لاهمية دور المرأة، وتمثل قناعات الحكومات العربية بضرورة تعزيز هذا الدور.

فهي ترى ان الخطة تضمن حقوق المرأة في المشاركة في السلطة ومواقع صنع القرار، وضمان تكافؤ الفرص في التعليم وفي الخدمات الصحية، وتعزيز قدرات المرأة في دخول سوق العمل واستخدام وسائل الاتصال.

الا ان السيدة نوال الفاعوري تعارض البند الخاص بالمساواة التامة بين الرجل والمرأة، وتقول: نحن مع المساواة التي تحافظ على التراث والحضارة وتعتمد على فلسفة المجتمع الاردني العربي المسلم وعلى السنة ومصادر التشريع. مضيفة انها تتحفظ على المساواة الكاملة بكل شيء..

وتقول: ان للمرأة دورا مكملا لدور الرجل في المجتمع، وحتى تتم الحياة لا بد ان يكون اختلاف في الادوار حسب الطبيعة الفسيولوجية للرجل والمرأة. فلدى الطرفين حقوق وواجبات وردت في القرآن الكريم ساوت بينهم في كثير من الامور.

وبعيدا عن التعارض في التطلعات والافكار التي ستحمل الى المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، يوجد تحد امام الوفد الاردني يحتاج الى تركيز كافة الجهود من اجل تحقيقه وهذا التحدي هو اقناع الجهات المولة لدعم الاردن ماديا لاقامة المشاريع التي من شانها تخفيف عبء الفقر والبطالة عن المرأة، الى جانب الضغط باتجاه شطب الديون الخارجية على دول العالم، تثبيت بند يبين برامج التكيف الهيكلي التي يفرضها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي عبر دول العالم الثالث لان تلك البرامج تؤدي الى افقار فئات عديدة في المجتمعات وبخاصة النساء.

وتقول السيدة شادية نصير: نحن متفائلون لان جهاز الامم المتحدة مهتم بالمؤتمر والجهات المولة مهتمة ايضا، وتضيف انه اذا استطاع الوفد الاردني تقديم خطة عمل متكاملة تتمشى مع الخطة الدولية سيتمكن الوفد من اقناع الجهات المولة باهمية دعم الاردن في مشاريع انتاجية للنهوض بالمرأة اجتماعيا واقتصاديا.

وقالت ان الوفد سيكثف جهوده لتجميع اكبر عدد ممكن للضغط من اجل تمرير افكار واهداف الاردن لكسب دعم الجهات المولة.

ويبدو ان هذا المؤتمر بالغ الاهمية من حيث البرامج التي يتضمنها والتي من شانها النهوض بأوضاع المرأة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا، كما انه سيناقش هذه القضايا من قبل نساء العالم قاطبة. وبالتالي فهو يعتبر بندا هاما على جدول اعمال البشرية خلال القرن الحادي والعشرين.

كما انه - اي المؤتمر - يعتبر تحديا للمرأة الاردنية لاثبات قدرتها على المواجهة ومعالجة قضاياها بنفسها.. فهل ستنجح بهذا الامتحان؟!■



توجان فيصل



اسمى خضر

للقضاء على «حزب الله» وتصفية قيادته

خطة اسرائيلية لاجتياح جنوب لبنان مرة اخرى

القوات الاميركية في "المتوسط" و"الخليج" ايضا تغطي العملية

على الخارطة الاميركية للتغيير الشامل في المنطقة يظهر جنوب لبنان محاطا بخط احمر باعتباره فصلا مهما وآنيا في سيناريو التغيير، وتبدو الولايات المتحدة واسرائيل مصرتان على حسم قضية الجنوب بشكل نهائي تمهيدا لانسحاب اسرائيلي غير كامل من الشريط الحدودي المحتل تسبقه عمليات عسكرية كبيرة بدأت مقدماتها في الغارات الجوية المحدودة التي شنها الطيران الاسرائيلي خلال الايام الماضية على بعض المواقع الفلسطينية والمواقع التابعة لحزب الله اللبناني.

وتقول معلومات راشحة من مكتب وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة باتت اكثر ميلا للقبول بالاقتراح الاسرائيلي بتنفيذ اجتياح عسكري شامل لكل منطقة الجنوب من اجل «تنظيف» هذه المنطقة من «حزب الله» الذي تعتبره اسرائيل واميركا آخر عقبة في وجه السلام اللبناني - الاسرائيلي، والذي مازال قادرا على نسف اي تقدم على هذا المسار بصواريخ الكاتيوشا التي يطلقها على المستوطنات الاسرائيلية في الشمال وعلى قواعد جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل.

وقد كان هذا الخيار الاسرائيلي مؤجلا طيلة الفترة الماضية بانتظار نضوج الظرف السياسي الذي يقنع السوريين بعدم التدخل لمقاومة هذا الاجتياح كما يقنع العرب بالصمت وعدم اثارة زوبعة سياسية في الامم المتحدة ومجلس الامن.

ويبدو ان الظروف اصبحت مواتية لاسرائيل لتنفيذ هذه الخطة بعد ان توقفت المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي بحيث لا يمكن القول مستقبلا ان الاجتياح هو سبب هذا التوقف وبالتالي تحميل الجانب الاسرائيلي مسؤولية افشال المفاوضات مع دمشق.

وكان من اهم اسباب توقف هذه المفاوضات رفض سوريا للتصور الاسرائيلي بشأن الترتيبات الامنية ومحطات الانذار المبكر اضافة الى رفض الاستجابة للطلب الاسرائيلي بتكثيف «حزب الله» وتجميد عملياته ضد مستوطنات الشمال.

اضافة الى هذا العامل المهم يبرز ايضا التطور الاخير الذي اجتاح المنطقة بالدهشة والتوقع، وهو هروب افراد من قيادة الرئيس صدام حسين وعائلته من العراق الى الاردن والكشف عن خطة عراقية مزعومة لاجتياح الكويت وبعض الاراضي السعودية، وهو المبرر الذي اتكأت عليه الادارة الاميركية في ما يمكن تسميته باعادة نشر قواتها في المنطقة والبدء بمناورات مشتركة في صحاري وبحار العرب، مما يعني عسكريا الوجود في منطقة الحدث والقدرة على مواجهة اي احتمالات عسكرية متوقعة في رد الفعل على الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية في منطقة الجنوب او ربما ابعد من هذه المنطقة باتجاه الوسط.

ورغم المحاذير الكبيرة لهذه المغامرة، ورغم تجارب اسرائيل الفاشلة في السنوات السابقة في القضاء على المقاومة الجنوبية، فان واشنطن تبدو الآن اكثر من اي وقت مضى متحمسة لتوجيه ضربة قاسية لايران من خلال تصفية وجود حليفها الرئيسي في الساحة اللبنانية وفي ساحة المواجهة مع اسرائيل وهو «حزب الله».

في الوقت نفسه تدرس القيادتان السياسية والعسكرية في اسرائيل بدائل مقترحة للاجتياح الشامل يتمثل احدها في ما يمكن تسميته بالاجتياح الجوي حيث يقوم الطيران الاسرائيلي بالاغارة على مواقع كثيرة في الجنوب اللبناني في وقت واحد ولمدة اسبوع على الاقل. مما يعني تدمير معظم قواعد ومواقع حزب الله والمقاومة الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية.

لكن اسرائيل تخشى بقاء قيادة الحزب على قيد الحياة وتمكنهم من النجاة من هذه الغارات، لذا يجري بحث امكانات عملية انزال محدودة تقوم بها مجموعات كوماندوز مدربة لاختطاف قادة الحزب او قتلهم، ولا تستغرق مثل هذه العمليات اكثر من ساعات قليلة، وللاسرائيليين تجارب ناجحة في هذا المضمار.

ويحتمل ان يشهد الخريف المقبل تنفيذ هذه العملية سواء اخذت شكل الاجتياح الشامل او الصاعقة المؤقتة. لان اسرائيل تريد حسم هذه القضية وتصفية حزب الله قبل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.■

نافذة

فؤاد ابوحجلة

اعتراف

بعد الثانية فجرا سمعت وقع اقدام ثقيلة في الشارع، فشعرت بالخوف، اقترب صوت الخطى القاسية فازددت خوفا. اقترب القادمون اكثر وسمعت همهماتهم على الرصيف فارتعشت من اخمص قدمي حتى رأسي، دخلوا بوابة العمارة فجمدني الذعر، صعدوا الدرج الرخامي وبدأوا في تجاوز الطوابق واحدا تلو الآخر وكانوا يقتربون اكثر، وكان نبض قلبي المتسارع يغطي على اصواتهم، توقفوا على رأس الدرج أمام باب شقتي فكدت أموت رعبا، طرقوا الباب بقسوة فاندفعت بقوة الخوف نحو الباب فتحته بصمت وشعرت انني اضعت عيني في الطريق وكنت في غيبوبة كاملة.

ايقظني الصوت: هل انت السيد فلان الفلاني؟ لا، اجبت بسرعة، انه جاري في الشقة المقابلة .. وكانت اجمل لحظة في حياتي.

«هكذا نحن بلا رتوش» ... ختم قصته في المطعم، وكان النادل يقترب، وكان وقع اقدامه يخترق اذني.. وقلبي.

غريب

بعد توقفه الثاني في محطة نائية صغيرة، استأنف القطار زعيقه وصرير عجلاته على الخط الحديدي اللامتناهي، واستأنفت عدّ اعمدة الكهرباء على جانب الطريق، واستأنفت المرأة الجالسة في ثوبها الاسود على المقعد المقابل قراءة جريدتها، واستأنف الوقت تعذيبي.

في المحطة الثالثة، غادر بعض الركاب مقاعدهم في العربات الامامية والخلفية، واتجهوا نحو بوابة الخروج، وكانوا اثناء سيرهم البطيء يرمقونني من خلال زجاج النافذة، وكانت الجريدة قد غطت وجه المرأة الا بعضا من جبهتها العريضة.. وواصل القطار زحفه على الفراش الحديدي، واستأنفت عد اعمدة الكهرباء.

في المحطة الرابعة، نزل مئات الركاب من القطار وغابوا في ممر ضيق تدافعوا نحوه للخروج من المحطة، لم ينظر الي احد، لكنني نظرت الى المرأة الجالسة على المقعد المقابل وكانت الجريدة قد غطت رأسها وصدرها، واستنتجت انها نائمة.

في المحطة التالية، لم يخرج احد من القطار، وتيقنت انني والمرأة الجالسة على المقعد المقابل آخر راكبين في رحلة الليل.

لحظات ويستأنف القطار اندفاعه الكسول، لكنه لم يفعل، وبقيت احدق في الرصيف.

فجأة ظهر مئات الرجال بالزي العسكري، وكأنهم نبتوا من بين بلاط الرصيف.. مئات البنادق موجهة نحوي والرجال يقتربون من عربتنا بحذر واضح وعيونهم تقول الكثير.

في لحظة مسروقة من المشهد ادرت وجهي نحو المرأة الجالسة على المقعد المقابل، وكانت هناك خلف الجريدة التي غطت جسدها الصغير..

على الجريدة كانت صورتي تحدق فيّ بذعر.■




عناق الفريق والرفيق

في أيام العز لم يكن مخلوق في الكون يتوقع ان ينقلب الاحباء الانسباء الى اعداء.. لكن هذه سنّة السياسة التي لا تعرف الثوابت ولا تحكمها المشاعر في الصورة يبدو الفريق العراقي المنشق حسين كامل وغريمه القوي في بغداد الرفيق عدي صدام حسين، وهما يتأهبان لعناق حار في احدى المناسبات العائلية.

- سقا الله ايام زمان■

بعد المخدرات والدولارات المزيفة والايدز

اسرائيل تغزو مصر بالجنس في التلفون

لم تكن اتفاقات كمب ديفيد كافية لانهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل، على الاقل من وجهة النظر الاسرائيلية التي يبدو انها تميل لصالح استمرار هذه الحرب، ولكن بوسائل اخرى غير البنادق والمدافع والطائرات.

وقد استمرت الحرب الاسرائيلية ضد مصر ولم تتوقف لحظة واحدة منذ توقيع «الكمب»، لكنها كانت ولا تزال، حربا غير تقليدية تخاض باسلحة قذرة ولا تستهدف الجيش بقواته واسلحته المختلفة لكنها تستهدف الشعب بفئاته وشرائحه المتفاوتة.

كانت محاولة الاختراق الاسرائيلي الاولى للشارع المصري خطيرة جدا لانها اعتمدت المخدرات التي اوصلتها بكميات كبيرة الى شوارع واحياء القاهرة من خلال يوسف الطحان وغيره من اليهود، وعندما انكشف الطابق وتمكنت اجهزة الامن المصرية من وضع يدها على «البضاعة» [illegible] مروجيها، لجأت اسرائيل الى ضرب الاقتصاد المصري من خلال اغراق مصر بالدولارات المزيفة التي يحملها «السياح» الاسرائيليون بكميات كبيرة، لكن المصريين استطاعوا ايضا ضبط هذه الدولارات وتحديد مصادرها فتراجع الاسرائيليون وعادوا ليعودوا مرة اخرى بهدية جديدة للشعب المصري يحضرها السياح معهم كبادرة حسن نية، وكانت هذه الهدية المحشوة في خلايا السائحات وفي دمهن اخطر من القنابل، لان فيروس الايدز قادر على الفتك بامة بأكملها.

وانكشف الطابق مرة اخرى وفشل المخطط لذا لجأت اسرائيل الى اسلوب الحرب عن بعد، ومن خلال اسلاك الهاتف التي تبيع الجنس الشفهي لمن اراده.. وهناك الكثيرون ممن يريدون.

ولا تزال هذه الحرب قائمة، ولاتزال الدردشات التلفونية من المومسات الاسرائيليات تشد انتباه الكثيرين وتكلفهم مبالغ باهظة ثمنا للمكالمات الدولية.

قبل اسبوعين حسم الكنيست الاسرائيلي مشكلة انتشار البغاء في الشوارع والاماكن العامة بأن الزم بلدية كل مدينة بتخصيص شارع معين له مدخل واحد ومخرج واحد ليكون شارعا مخصصا لاقدم مهنة في التاريخ وقد جرت مناقشات الكنيست بحضور عدد كبير من المومسات.

لكن الكنيست لم يعالج ظاهرة الجنس عبر اسلاك التلفون ولم يبحث في دور مؤسسة الاتصالات الاسرائيلية التي ساهمت في ترويج هذه الظاهرة عندما قدمت للعاهرات ٧٥ بالمائة من قيمة المكالمات التي يتلقينها كأتعاب، ثم لجأت الى توظيف بعضهن في المؤسسة ليجلبن لها المزيد من «الدخل المحتوم».

وعندما زاد عدد العاملات في هذا المضمار «الحضاري» تدخلت الحكومة والزمت كل واحدة منهن بالحصول على ترخيص خاص قبل ان تمارس هذا العمل، واستمرت الحكومة الاسرائيلية في تحصيل الضرائب من عائدات هذه التجارة. وقد عرفت هذه «الخدمة» في اسرائيل بخدمة الرقم «٥٦٠». وفي اعلانات لهذه الخدمة نشرتها بعض الصحف المصرية مؤخرا ظهر هذا الرقم الشهير. وعندما يطلب العميل هذا الرقم يسمع صوتا انثويا مسجلا يقول «سوف تستمع بعد ثوان الى قصة فتاة ثائرة جنسيا لن تنساها طوال حياتك، فقط عليك ان تعلم ان اول دقيقة ستكلفك... شيكلا، واذا لم تستطع تحمل هذا المبلغ فاغلق السماعة فورا».

وهناك ايضا مكالمات حية غير مسجلة ومباشرة تدور بين العميل والموظفة. وبعد ازدياد الاقبال بدأ القائمون على هذه العملية بمنح جائزة العميل المتميز الذي يتصل اكثر من ست مرات في الاسبوع، ولا نستطيع هنا وصف الجائزة تجنبا للتورط في خدش الحياء العام او الاساءة الى الذوق العام.

وفي عام ١٩٩٣ اضافت اسرائيل الى هذه الخدمة نكهة غربية عندما بدأت بتقديم «خدمة ليالي العرب» باللغة العربية، وتضمنت هذه الخدمة قصصا شبيهة بقصص الف ليلة وليلة.

المهم ان «الخدمة» تصل الى مصر وربما الى دول عربية اخرى ولا احد يستطيع السيطرة عليها او وقف استيراد الجنس بالتلفون.■



نهاية رجل اعمال

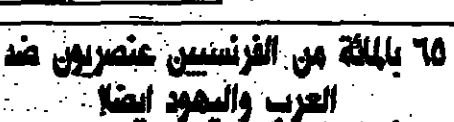
اثار حادث تسميم رجل الاعمال الروسي «ايفان كيفيليدي» موجة من الرعب والاحباط في اوساط رجال الاعمال الروس.

فقد كان كيفيليدي البالغ (٣٦) عاما هو ايضا السادس والاربعون بين رجال الاعمال الذين لقوا حتفهم في عمليات مدبرة في موسكو خلال ثلاث سنوات.

وقد تم قتل كيفيليدي عن طريق السم الذي وضع في كوب شاي كما تم رش هذا السم على سماعة هاتف الضحية. واسفرت هذه المكيدة ايضا عن مقتل زارا ازماليوفا (٣٥ عاما) سكرتيرة كيفيليدي.

فور دفن الضحيتين اعلنت مجموعة من رجال الاعمال الروس منح مكافأة قيمتها مليون دولار لمن يقدم معلومات تكشف هوية المدبرين للجريمة. وذلك لان رجال الاعمال لا يثقون بالشرطة الروسية التي يقولون انها اصبحت مجرد جهاز فاسد ومرتش، ومخترق من قبل العصابات وجماعات الجريمة المنظمة.

حتى الآن لم يعرف القاتل.. ويبدو انه لن يعرف ابدا■



٦٥ بالمائة من الفرنسيين عنصريون ضد العرب واليهود ايضا

على ذمة جريدة «لوفيغارو» الباريسية، وذمتها ضيقة مقارنة بالكثير من الصحف العربية، فان ثلثي الفرنسيين عنصريون، ويعترفون بذلك.

وقد كشف استطلاع الرأي نشرته «لوفيغارو» قبل اسابيع ان ٢٨ بالمائة من الفرنسيين اعترفوا بانهم «عنصريون قليلا» و٢٥ بالمائة «عنصريون الى حد ما» و١٢ بالمائة اكدوا بانهم «عنصريون جدا».

وقال ٣١ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع انهم لم يفكروا ان يتصرفوا في اي لحظة بشكل عنصري.

ويعتقد ٦٢ بالمائة من الفرنسيين الذين تم شمولهم بالاستطلاع ان اعداد المهاجرين العرب في فرنسا اكثر من اللازم، ويعتقد ٥٩ بالمائة ان اعداد المسلمين في فرنسا اكبر مما يجب مقابل ٣٥ بالمائة اشتكوا من كثرة المهاجرين السود، و٢٧ بالمائة اشتكوا من وجود الاسيويين و١٧ بالمائة اشتكوا من وجود اليهود. وكان اخر استطلاع مشابه قد جرى قبل عامين واظهرت نتائجه ان ٨١ بالمائة من الفرنسيين ليسوا عنصريين.■

حرب قذافية على الاسلاميين

اضطرابات امنية واعتقال ٣٠٠ ضابط في ليبيا

ذكر عمال مبعدون في ليبيا مؤخرا انهم شهدوا قبل ايام من ابعادهم اضطرابات امنية في المنطقة الوسطى التي تشمل مدن سرت ومصراته وزليطن، وقال هؤلاء ان السلطات الليبية القت القبض على اسلاميين ليبيين ومصريين وسودانيين.

اما حملات الابعاد فقد شملت بالاضافة الى الفلسطينيين والمصريين عمالا من سوريا وتشاد ونيجيريا.

من جهة اخرى ذكرت مصادر المعارضة الليبية ان العقيد ابو بكر يونس شكل لجنة من كبار رجال الاستخبارات الليبية لبحث ملفات (٣٠٠) ضابط وضابط صف تعتقد السلطات بوجود علاقة لهم بالتمرد العسكري الاصولي في طرابلس في شهر حزيران الماضي.

وقد تم التحقيق مع ١١٢ من هؤلاء الضباط بتهمة التنسيق والتعاون مع العقيد محمد عبد العاطي بومة الذي اعتقل في نهايات عام ١٩٩٣ ومعه ١٧ ضابطا في الجيش بتهمة تشكيل تنظيم عسكري معارض يحمل اسم «ضباط ليبيا الاحرار».

وتم التحقيق مرة اخرى مع عبد العاطي حول علاقته بانتفاضة طرابلس ووجهت له السلطات تهمة الاتصال بعملاء اميركيين عن طريق شخصيات مدنية سياسية واعلامية.

وتشير المعلومات الى ان الاعتقالات ربما تشمل ضباطا اخرين يعملون في وحدات عسكرية بمنطقة طبرق. وقد وردت اسماء بعضهم على السنة المعتقلين اثناء التحقيق.

وكانت ليبيا قد بدأت في الآونة الاخيرة حملة مشددة استهدفت الاتجاه الاسلامي في البلاد، وذكرت بعض مصادر المعلومات الغربية ان السلطات تمكنت من احباط محاولة انقلاب حاول الاسلاميون من خلالها الاطاحة بحكم الرئيس معمر القذافي.

وترافقت هذه الحملة مع اعلان العقيد القذافي موقفه الشهير من ازمة البوسنة.■

القاهرة رفضت التعويض

أعلن في القاهرة مؤخرا ان مصر رفضت قبول العرض الاسرائيلي بالتعويض المالي عن جريمة قتل الاسرى المصريين في حربي ٥٦ و ٦٧.

وقد شكل وزير الخارجية المصري عمرو موسى فريق عمل دبلوماسي وقانوني لتجميع الملفات المتعلقة بالجرائم الاسرائيلية في الحربين.

وكان باحث اسرائيلي قد كشف مؤخرا قيام ضباط اسرائيليين باعدام مئات الاسرى المصريين الذين استسلموا امام القوات الاسرائيلية في حرب حزيران ١٩٦٧ وظهر اسم الجنرال اريل شارون واسم وزير الاسكان الحالي بنيامين اليعازر ضمن المتهمين بتنفيذ تلك الجريمة■

باول يفكر بترشيح نفسه للرئاسة الاميركية

يتوقع ان يعلن الجنرال المتقاعد كولن باول رئيس هيئة الاركان الاميركية اثناء حرب الخليج عزمه على ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة بصفة مستقل في منتصف الشهر المقبل.

وسوف يتزامن هذا الاعلان مع صدور مذكرات باول المرتقبة منذ فترة طويلة. ويعتقد الكثيرون ان باول يتمتع بشعبية تفوق شعبية الرئيس بيل كلينتون وشعبية منافسه زعيم الجمهوريين روبرت دول.

واذا انتخب باول رئيسا، فانه سيكون اول رئيس اسود للولايات المتحدة■

العلاف يخلف عمران في مساعدة عبدالمجيد

اصبح حصول سوريا على نيابة الامانة العامة للجامعة العربية امرا مؤكدا بعد ان تحقق اجماع عربي على قبول ترشيح موفق العلاف رئيس الوفد السوري المفاوض في مدريد لمنصب الامين المساعد للجامعة العربية خلفا للسفير عدنان عمران الذي يتولى هذا المنصب منذ سنوات.

وكانت دمشق، من خلال سفرائها في العواصم العربية، قد اجرت اتصالات دبلوماسية مع الدول العربية واستمزجتها في ترشيح العلاف لهذا المنصب ولم تعترض اي دولة على هذا الترشيح ومن المتوقع ان يعرض هذا الامر في الدورة الرابعة بعد المائة لاجتماع مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية في شهر ايلول المقبل. ومن المتوقع ان يحصل العلاف على مباركة وزراء الخارجية العرب لتعيينه مساعدا للدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية■

مطاردة «سفينة نوح» بالكرباج!

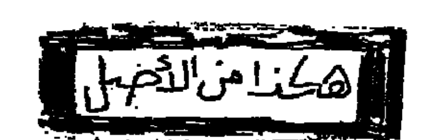


في كينيا يصعب الدخول في اللعبة السياسية، ومن يقتحم هذه اللعبة بدون رضا الحكومة يعرض نفسه لكثير من المخاطر وخاصة عقوبة الجلد التي لا تحتاج الى قرار محكمة.

احد الذين مروا بهذه التجربة هو ريتشارد ليكي (٥٠ عاما) المواطن الابيض الذي كان ضمن مؤسسي حزب «سفينة نوح» فقد داهمه رجال الشرطة وانصار الحكومة ولسعوه بالسياط حتى سال الدم من ظهره.

ومنذ دخوله ساحة المعارضة السياسية تعرض ليكي للهجوم من قبل الرئيس الكيني دانيال موي الذي وصفه بانه عنصري واستعماري، ولا يخفي الرئيس موي معارضته لدخول البيض في اللعبة السياسية.

وكان عضوان قياديان آخران في حزب «سفينة نوح» قد تعرضا للضرب المبرح من قبل رجال الشرطة امام احدى المحاكم مؤخرا. ويعتقد قياديو هذا الحزب ان الحكومة تلجأ الى هذا الاسلوب لمنعهم من تسجيل الحزب رسميا. لكنهم لم يستجيبوا حتى الآن لرغبة الحكومة باخلاء «السفينة» ويبدو ان الرئيس موي سيكون مضطرا لاغراقها!■



افق فلسطيني

اسعد الاسعد

يسقط الاحتلال

قبل ايام، كنت عائدا من زيارة لوالدي في قلنديا، الى بيتي في سمير اميس، كان الوقت متأخرا، حين فوجئت بحاجز طيار، وقفت ناولته هويتي، دون ان انظر اليه، لكني سمعته يقول لي «عيرب توف» مساءالخير، حينها نظرت اليه، فعرفت انه يقترب من الستين، ابتسم لي.. اعاد لي بطاقة الهوية، وهو يردد بالعبرية «ليلة توف، سع بشلوم»... ليلة سعيدة، امض بسلام... اذهلتني المفاجأة.. الى حد لم استطع ان امضي في سبيلي.. اقترب العسكري مني، وقد استغرب عدم انصياعي للامر سألني ان كان هناك شيء.. قلت له.. بلا.. هناك شيء مهم.. اقترب مني اكثر.. وقد فوجئ بجوابي قلت له منذ زمن طويل. لم التق بعسكري بني آدم.. ابتسم ربت على كتفي.. وعاد يردد «. سع بشلوم.. ليلة توف» امض بسلام ليلة سعيدة.. ومضيت متثاقلا.. وانا اتساءل كيف يقتل الاحتلال نفسه، مثلما يقتل محتله!!

مضيت وعشرات الاف الشهداء والمعتقلين والمشوهين وجيل بكامله «مضروب» بفعل الاحتلال ومصائبه.. وعشرات الاف جنود الاحتلال المعوقين والمضروبين ممن خدموا في الاراضي الفلسطينية المحتلة على مدار ثمان وعشرين سنة من الاحتلال، مضيت وفي ذهني الصور التي تتكرر كل يوم، على كل «محسوم» حاجز، وكيف يتسلى الجنود الاسرائيليون بمعاناة الناس بشكل لا يمت الى التعامل الانساني بصلة.

وصلت الى البيت، لكن صورا شتى حالت دون ترجلي من السيارة والمستوطنون يمارسون ارهابهم على مرأى من الجيش الاسرائيلي وقوات الشرطة، يحتلون التلال وينهبون الارض، دون ان يحرك احد ساكنا، واذا تحرك احد الفلسطينيين للاحتجاج، اطلقوا عليه النار او اعتقلته قوات الاحتلال، اينما تذهب تجد ارهاب المستوطنين امامك، والحكومة الاسرائيلية لا تفعل شيئا غير الطبطبة عليهم.

مرة استدعاني غادي زوهر، رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية، وبعد حديث طويل دام اكثر من ثلاث ساعات، كان يحاول فيها اقناعي بان الانتفاضة يجب ان تنتهي، مشيرا الى الخراب الذي تخلفه في الجانب الفلسطيني، قلت له يومها.. نحن نعرف حجم الخراب الذي لحق بنا ولا يزال منذ احتلالكم لنا عام ١٩٦٧ . وندرك ذلك تماما ولكن ليتكم تدركون حجم الخراب الذي تسببونه لانفسكم جراء استمرار احتلالكم لنا، الاحتلال لعنة عليكم مثلما هو لعنة علينا... ولا اظن ان هناك لعنة اشد من ان يفقد البشر انسانيتهم.. اعادتني من شرودي عدة طلقات نارية.. ترجلت من سيارتي.. اغلقتها وانا اتساءل متى ينتهي هذا الكابوس، متى يرحل الاحتلال، فتحت الباب وقبل ان الج الى البيت، نظرت خلفي الى حيث انطلقت العيارات النارية... وتمنيت لو استطيع ان اصرخ باعلى صوتي.. يسقط الاحتلال■

الريحاويون يتذمرون من الضرائب بأثر رجعي!

بعد مرور اكثر من عام على شمول اريحا بالسلطة الوطنية الفلسطينية، بدأ المواطنون يتذمرون من استمرار بعض الظواهر التي كانوا يعانون منها اثناء سنوات الاحتلال الاسرائيلي وخاصة مرور الدوريات الاسرائيلية من وسط المدينة كما يتذمر المواطنون من مطالبتهم بدفع الضرائب المترتبة عليهم منذ عام ١٩٨٩ . وقد كان المواطنون قد توقفوا عن دفع هذه الضرائب لسلطات الاحتلال استجابة لبيانات القيادة الموحدة للانتفاضة.

ويبدي المواطنون استعدادهم الكامل لدفع الضرائب المترتبة عليهم منذ دخول السلطة الوطنية الى اريحا لكنهم يعارضون مطالبتهم بهذه الضرائب باثر رجعي بحيث تشمل الفترات التي كانت فيها المحلات التجارية تتعرض للاغلاق بقرارات عسكرية اسرائيلية، كما كانت تلتزم بالدعوة للاضراب في بيانات قيادة الانتفاضة. كما يعترض المواطنون على مطالبتهم بدفع ما فرض عليهم من مخالفات وخاصة مخالفات السير، قبل قدوم السلطة الوطنية■

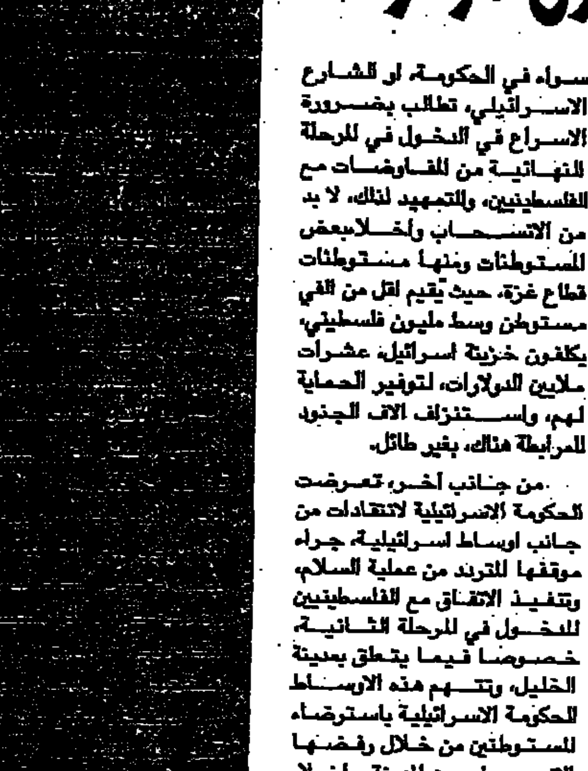
الوزني لا يملك ما يستحق اقتسامه معه

حرصا من «البلاد» على اظهار الحقيقة، قام مندوبها بتقصي الحقائق فيما يتعلق بقضية فيصل الوزني، وقد تبين ان لا صحة لما نشر عن اتهام الوزني لزوجته السابقة في قضيته، حيث افادت مصادر «البلاد» ان السيدة مطلقته فوجئت بالخبر. وصعقت حين علمت به، وكانت تتمنى لو تحققت براءته من اجل اولاده على الاقل.

اما عن ثروته المزعومة، والتي اشيع ان زوجته السابقة كانت تسعى الى اقتسامها معه، فان مصادر «البلاد» تؤكد ان فيصل الوزني، لا يملك ما يستحق النظر اليه او اقتسامه معه، وبالتالي فان كل ما اشيع عن ذلك عار عن الصحة■

اشتباكات بالايدي بين الرافضين والمؤيدين لاخلاء المستوطنات

عرض مستوطنة قريبة من القدس للبيع بـ ١٢ مليون دولار



القدس ـ البلاد

«نحن جاهزون لتسليمكم المستوطنة حال دفعكم الثمن المطلوب» بهذه الكلمات اختتم رئيس لجنة احدى المستوطنات القريبة من القدس حديثه للوسطاءالفلسطينيين. الذين اجتمعوا في احد مطاعم القدس الغربية. بعد جولة في المستوطنة، عاينوا فيها اكثر من ثلاثة وستين بيتا، معظمها بيوت مستقلة، اضافة الى مدرسة ومستوصف، ومجمع ورش صناعات خفيفة، وحديقة عامة، ومسبح، وقاعة شتوية للرياضة، ومسبح شتوي وكذلك، روضة اطفال، ومدرسة، وملاعب لكرةالقدم، والسلة وكرة الطائرة.

وقد طلبت لجنة المستوطنة، مبلغ خمسة عشر مليون دولار، ثمنا لها، وافاد مصدر مطلع، ان مختار المستوطنة، اشار الى امكانية التفاوض حول السعر النهائي، حيث علمت «البلاد»، ان السعر النهائي، قد يصل الى اثني عشر مليون دولار.

ويذكر ان لجنة المستوطنة، عرضت على الوسطاء صورا لاوراق الملكية «الطابو» لجزء من الارض المقامة عليها المستوطنة. اما الجزء الاكبر من الارض المقامة عليها المستوطنة فهو في اراض اميرية، منحتها السلطات الاسرائيلية للمستوطنين بطريقة الايجار لمدة ٩٩ سنة.

من جانب اخر، طلبت لجنة المستوطنة، من الوسطاء الفلسطينيين انهاء الصفقة بالسرعة الممكنة، منعا لاي معارضة، من جانب المتطرفين، والتي قد تؤدي الى افشال عملية البيع.

ويبدي المسؤولون الفلسطينيون تحفظا على شراء مستوطنات، انطلاقا من رفض شراء بيوت مقامة على اراض فلسطينية، تمت مصادرتها او بمعنى آخر «كيف يمكن شراء اموال وعقارات فلسطينية مسروقة».

وفي السابق، نجح عدد من الفلسطينيين في شراء شقق سكنية في مستوطنات محيطة بالقدس، وقد تعرض عدد منهم للمضايقة من قبل سكان هذه المستوطنات اليهود، واجبروا عددا منهم على التخلي عنها، او تاجيرها لاجانب.

وجدير بالذكر، ان عددا كبيرا من المستوطنين، قاموا بتاسيس حركة لتشجيع اخلاء المستوطنات مقابل تعويضات معقولة، وتخصيص اماكن سكن لهم داخل اسرائيل، وقد بدأت هذه الحركة نشاطها في مستوطنات الجولان.

من ناحية اخرى، تشهد اوساط المستوطنين حركة استقطاب واسعة، لكلا الحركتين، ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية، تراهن على توسيع دائرة المؤيدين لاخلاء المستوطنات، فقد شهدت الاسابيع الماضية، لقاءات واجتماعات مكثفة بين مسؤولين في هذه الحركة، ووزراء في الحكومة الاسرائيلية.

من جانب اخر، شهدت المواقع التي اقامها المستوطنون لاغلاق اكثر من ثمانين نقطة في شوارع الضفة الغربية، مشادات بين هؤلاء وبين الرافضين من انصار حركة اخلاءالمستوطنات، وصلت احيانا الى حد العراك والاشتباك بالايدي.

وقد بدأت اصوات اسرائيلية سواء في الحكومة، او الشارع الاسرائيلي، تطالب بضرورة الاسراع في الدخول في المرحلة النهائية من المفاوضات مع الفلسطينيين، والتمهيد لذلك، لا بد من الانسحاب واخلاءبعض المستوطنات ومنها مستوطنات قطاع غزة، حيث يقيم اقل من الفي مستوطن وسط مليون فلسطيني، يكلفون خزينة اسرائيل، عشرات ملايين الدولارات، لتوفير الحماية لهم، واستنزاف الاف الجنود المرابطة هناك، بغير طائل.

من جانب اخر، تعرضت الحكومة الاسرائيلية لانتقادات من جانب اوساط اسرائيلية، جراء موقفها المتردد من عملية السلام، وتنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين للدخول في المرحلة الثانية، خصوصا فيما يتعلق بمدينة الخليل، وتتهم هذه الاوساط الحكومة الاسرائيلية باسترضاء المستوطنين من خلال رفضها الانسحاب من المدينة، واخلاء المستوطنين منها■

طوشة سواقين



قالت «الزميلة» «يديعوت احرونوت» بان قلة السياح وموجة الحر التي اجتاحت اسرائيل مؤخرا ادتا الى العصبية و«النرفزة»، وكثرة الطوشات بين الاسرائيليين، ومن جملة هذه الطوشات المعركة التي نشبت في محطة القسطل بين سائقين من تل ابيب.

ويقول تقرير الشرطة ان السبب في هذه «الطوشة» هو ان محطة القسطل قد تلقت دعوة للقيام برحلة لسائحين من هنغاريا، وقد اختلف سائقان على من ستعطى له هذه الرحلة الامر الذي ادى الى شجار بينهما وقد قام احدهما بتحريك سيارته اللحاق بالطلب، فلحقه الثاني واوقفه عند مثلث الطرق وبدأ يكيل له الضربات بعد ان انزله من سيارته، وبدأ الثاني بالرد عليه بتوجيه اللكمات وبنفس الاسلوب، وتجدر الاشارة الى ان الاسرائيليين لا يتدخلون للحجز في «الطوشات» وانما يقفون ليشاهدوا من سيكون الغالب، وكأن «الطوشة» مباراة للملاكمة.

ويقول الخبر بان هذه «الطوشة» انتهت بتوجيه ضربة قاضية.

وفي هذه الصورة مشاهد الطوشة من بدايتها وقوفا وحتى نهايتها انبطاحا■

عطش الخليل

تعاني مدينة الخليل من ازمة خانقة في مياه الشرب، ورغم كل الشكاوى وتذمرات المواطنين، واحتجاج رئيس البلدية المهندس مصطفى النتشة، الا ان المدينة لازالت تعاني من هذه الازمة بشكل مخيف، وعلم ان السبب في ذلك هو ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحول مياه الخليل الى مستوطني «كريات اربع» امعانا منها في محاصرة هذه المدينة والتنكيل باهلها بشتى الاساليب بما في ذلك قطع المياه عنهم.

وقالت صحيفة معاريف، بان كمية المياه المخصصة لكل مستوطن في كريات اربع تبلغ اكثر من ستة اضعاف الكمية المخصصة للمواطن الفلسطيني في مدينة الخليل.

وفي اعقاب البرقيات والشكاوى التي رفعت الى اسحاق رابين من اجل فتح «محبس المياه» لتصل الى المدينة، امر رابين قواته بارسال صهريج ماء ليطفئ ظما الخلايلة بالقطارة...

وقال وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور في تعقيب له على هذا الحصار الخطير لمدينة الخليل في مقابلة مع صحيفة معاريف، ما كان يجب الوصول الى محاصرة الخليل حتى على صعيد المياه بهذا الشكل ولا باي شكل من الاشكال، خصوصا الوضع الذي تعيشه المدينة اليوم. وان من الافضل التوصل باقصى سرعة ممكنة الى اتفاق لانهاء الاحتلال والسيطرة الاسرائيلية على هذه المنطقة■

محاضر اكاديمي في «النجاح»

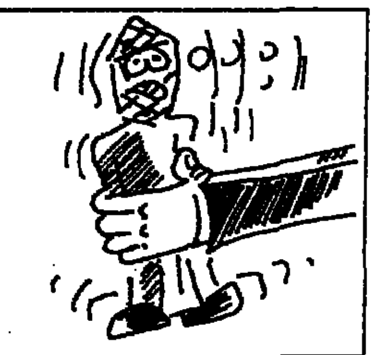
نظّم ورشة عمل حول مكافحة الارهاب فأصيب برصاص الارهابيين

اصيب الدكتور عبد الستار قاسم المحاضر في قسم العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية بنابلس باربعة اعيرة نارية في ساقه ويده من قبل مجهولين ملثمين اثناء خروجه من الجامعة متوجها الى منزله، جريمة الاغتيال ادت الى اعلان المثقفين الفلسطينيين (انتفاضة استنكارية) عبر الصحف حيث اشار بيان المثقفين الى وجود دلائل عديدة على ان هذا الاعتداء وقع على خلفية ارائه السياسية، واضاف البيان ان هذه الجريمة جاءت بعدسلسلة من الاجراءات التي مست بحرية التعبير وخطوات استخدمت العنف والقسر بدلا من الحوار والنقاش كوسائل لحسم الخلافات السياسية وبذلك تصبح الصورة مقلقة لكل مواطن حريص على مصلحة الوطن.

ويسود في اوساط كثيرة شعور بعدم الرضا عما تشهده الساحة السياسة الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني من مظاهر مقلقة لا تهدد السياسة الفلسطينية فحسب، وانما نسيج المجتمع الفلسطيني باسره ودعا بيان المثقفين والسياسيين الى وقف التدهور حالا وذلك بتجنيد كافة الفئات المسؤولة والحريصة على ابناء الشعب الفلسطيني وقواه السياسية والاجتماعية للوقوف بحزم امام اية محاولة لفرض الارهاب السياسي لغة للتعامل.

ومما يذكر ان محاولة اغتيال «قاسم» جاءت بعد اربعة ايام من تنظيم ورشة عمل حملت عنوان (الارهاب ضد العرب والمسلمين) ويبدو ان الارهابيين لم يعجبهم هذا العمل الاكاديمي فاهربوه برصاصهم■

المخابرات الاسرائيلية تستأنف «الهز القاتل»





تقرير: ماجد ابو عرب

اعرب رئيس (الشاباك) الاسرائيلي ورجاله عن مرارة شديدة جراء القيود التي فرضت على المخابرات في الآونة الاخيرة بخصوص اساليب محاربة حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وقد دفع الاحساس بامكانية منع الانفجار في الحافلة بالقدس «رئيس الشاباك» الى القول بانه سمح بتحقيق قاس مع اعضاء «حماس» حتى بدون اجراء مشاورات مع اوساط قضائية.

هذه التحليلات ساقها زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة هآرتس الاسرائيلية في تعليقه على اعتقال ٢٧ عضوا من «حركة حماس» وكشف النقاب عن الانتحاريين اللذين نفذا عمليتي رمات غان القدس.

وتؤكد هذه التحليلات بما لا يدع مجالا للشك ان المخابرات الاسرائيلية ستبدأ بممارسة سياسة الهز القاتلة واساليب التحقيق القمعية تجاه المعتقلين الفلسطينيين وذلك لاجبار المعتقلين على الاعتراف اثناءالتحقيق معهم، وهذا الكلام مؤشر خطير لانتهاك حقوق الانسان وسيساهم بوجود تجاوزات خطيرة ضد المعتقلين الفلسطينيين وستبرز على السطح من جديد قضايا مماثلة لقضية المعتقل عبد الصمد حريزات الذي لقي حتفه نتيجة لسياسة الهز في التحقيق التي تؤثر على الدماغ■

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ عبد الرحمن حجة
عميد محافظة الخليل وشيخ مشايخها ورئيس بلدية دورا

يترأس جاهة كبيرة من وجهاء وشخصيات وشيوخ ورجالات محافظة الخليل ومدينة دورا وحلحول وبيت امر ويطا والقرى والمخيمات الفلسطينية ومضارب البدو في فلسطين

ويعقد عطوة عشائرية بين عشيرة القطوف من يطا وعشيرة دبرية من بيت فجار

محافظة الخليل ـ برعاية الشيخ عبد الرحمن حجة عميد محافظة الخليل وشيخ مشايخها ورئيس بلدية دورا كبير عمادة الاصلاح العشائري في فلسطين توجهت جاهة كبيرة من كبار شخصيات ورجالات ووجهاء وشيوخ محافظة الخليل ومدن دورا وبيت امر وحلحول ويطا والقرى والمخيمات الفلسطينية ومضارب البدو ضمت كلا من السادة محمد مشعل وعمر راشد الناصرة باجس البداوين احمد محمود عبد الدايم. ومحمد علي ابو ريدة حمزة ابو علان، احمد النجار، محمد عيسى البطاط احمد محمود شاهين علي الوريدات يعقوب ابو عصبة، احمد ابو ريان عزمي ابو عصبة. محمد عبد الاقرط محمد اسماعيل علان، محمود الحطبة، شاكر حميدان، علي يونس. محمد احمد الرواشدة، بدر الجنازرة. اسماعيل احمد العاروري. محمود ابو الكباش. محمد خليل الحريبات، زكريا خالد. خالد محمود الحاج، موسى خالد، محمود طه الشحاتيت، يوسف النمورة، يوسف العمري، ابراهيم ابو مقدم، احمد راشد، يوسف عمر راشد، صقر العروب، فخري العروب، خالد النمورة، سالم مصباح النمورة، محمود محمد خالد، عمرو احمد ابو فردة، سامي حجة، عزمي محمد حجة، محمود العايرة، حسن عبد الرسول حجة. محمد حجة. محمد خليل الشيخ، عبد الرحمن احمد شنتو، محمد شنان، اسماعيل الشيخ، موسى الرجبي، محمد محمود ابريوش، بدوي ابريوش، محمد العروب، عبد الله كتلو احمد رضوان الرجوب، كايد ابو مقدم، عبد الكريم دسة، احمد عثمان ابو زنيد، عادل حجة، ابراهيم حجة، خالد ابو عرقوب، نعيم عودة، مروان جابر، عبد الحميد العروب، حسن محمد علقم، خليل احمد الشحاتيت، عطا الشحاتيت، علي الشحاتيت، بسام الشحاتيت، يوسف نيب، محمد محمود عثمان، عبد الكريم خليل عليان، مصطفى خضر صالح، محمد محمود موسى، محمود علي غياظة، عبد الرحمن خليل غياظة، مهدي ابراهيم غياظة، محمد ابراهيم فنون، حسن يوسف نجاجرة، محمد خليل ريان، عبد العزيز ريان، ابراهيم حسن العروب، رسمي العروب، عبد الرحمن جبر شحاتيت، عبد المجيد الزيدي، ابراهيم خليل سلامة، محمد عبد ضيف الله، احمد ابو سلامة واخرون.

حيث توجهت الجاهة الكريمة من بيت من بيوت الله بعد صلاة الظهر يوم الجمعة الى ديوان آل قطوف في مدينة يطا من اجل اجراء مراسيم عقد عطوة عشائرية على اثر حادث السير الذي وقع قضاء وقدرا وراح ضحيته اثنان من آل قطوف وقد كان في استقبال الجاهة الكريمة كبار ورجالات عشيرة قطوف ووجهاء وشيوخ وشباب مدينة يطا وفي مقدمتهم كل من سليمان محمود قطوف، محمود قطوف، عطا قطوف، عبد العزيز ابو عيدة، حسن سلمان ابو علي احمد النجار، حسين ابو علي، حسن ابو زهرة. علي ابو زهرة، صابر النجار، ابراهيم قطوف، ابراهيم ابو علي، واخرون.

وبعد الترحيب بالجاهة الكريمة القى عميد محافظة الخليل وكبير عمادة الاصلاح العشائري في فلسطين وشيخ مشايخها ورئيس بلدية دورا كلمة مؤثرة قدم من خلالها التعازي وطلب من جميع الحضور الكرام قراءة الفاتحة على روحهما الطاهرة.

واكد من خلال كلمته عن استعداد الجاهة بكل ما يلزم حسب العادات والتقاليد والاعراف المتبعة في مثل هذه الحوادث. ودعا الى وحدة الصف والكلمة والتحلي بالصبر مستشهدا في كلمته بعدة احاديث للرسول عليه الصلاة والسلام وايات من الذكر الحكيم.

وناشد الحضور بالوقوف جنبا الى جنب والتصافح والتسامح وخاصة ونحن في ظرف صعب نعيشه ويعيشه كافة شعبنا الفلسطيني.

وعلى اثر كلمته وقف المتحدث باسم آل قطوف واعلن عن منح الجاهة الكريمة عطوة عشائرية لمدة عام تبدأ من ٢٥ / ٨ / ١٩٩٥م وتنتهي في ٢٥ / ٨ / ١٩٩٦م وذلك بعد ان تم دفع مبلغ ٢٠٥٠٠ دينارا فراش وحرق عطوة. وخمسة الاف دينار ثمن السيارة وثلاثة الاف دينار اردني مصاريف المتوفين.

وبهذه المناسبة تتقدم عشيرة دبرية بجزيل شكرها وتقديرها لآل قطوف على موقفهم المشرف والنبيل والمعتاد منها بكرمها وحلمها وتسامحها

كما نرفع اسمى ايات التقدير والامتنان الى الشيخ عبد الرحمن حجة عميد محافظة الخليل وكبير عمادة الاصلاح العشائري في فلسطين وشيخ مشايخها ورئيس بلدية دورا وصحبه الكرام على جهودهم وتواضعهم في عمل الخير والاصلاح.

جزاهم الله كل خير ووفقهم لعمل الخير

والله الموفق

عشيرة دبرية

بيت فجار / فلسطين



كلية الملكة علياء خاصة للبنات

كلية مجتمع جامعية متوسط

التسجيل مستمر يوميا لجميع التخصصات من الساعة ٨ - ٢ ومن ٥ - ٧

عمان - شارع مكة مقابل مجمع جبر - دخلة خلدات : ٨١٠١٧١ / ٨١٧٨١٨ فاكس ٨١٧٦٧٦

مطلوب للشراء في مناطق عمان الغربية :

● قطع اراضي بمساحات مختلفة ٥٠٠ م - ١٠٠٠م في عمان الغربية. ● فلل بمساحات مختلفة ● عمارة تجارية استثمارية في عمان الغربية على ان لا يزيد ثمنها عن ٣٠٠,٠٠٠ الف دينار

المراجعة - مكتب الصاحب العقاري وشركاه

هاتف: ٦٩٧٢٨٧ - ٦٩٧٢٨٩ فاكس: ٦٩٧٦٧٧



يعلن عن وصول احدث تشكيلة من الاحذية الرجالية والستاتية والولادية وباسعار خاصة

شارع مكة - مجمع جبر والنعيمات

ت: ٨٢١٤٧٨



بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاء ٩٥/١٥٣

لتوريد جهاز BUCKY STAND لقسم الاشعة

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء اعلاه لتوريد جهاز BUCKY STAND

على الشركات التي ترغب الاشتراك في العطاء اعلاه مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان - شارع ابو بكر الصديق قسم العطاءات قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول للحصول على نسخة المواصفات والشروط مقابل (٥) خمسة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة مع ارفاق كفالة بقيمة (٥٪) للدخول في العطاء.

اخر موعد لقبول واستلام العروض هو يوم الاحد الموافق ٩٥/٩/٣.

رئيس مجلس الادارة

عبدالمجيد شرمان

كلية قرطبة للطالبات

معتمدة اعتمادا عاما وخاصا

تعلن كلية قرطبة للطالبات عن استمرار التسجيل في دوائرها المختلفة وهي:

أ - البرنامج الاكاديمي - كافة الفروع

ب- برنامج الاعمال الادارية والمالية
(محاسبة ، ادارة اعمال)

ج- برنامج المهن الطبية:
(صيدلة ، مختبرات)

د- برنامج الفنون التطبيقية:
(تصميم الازياء)

هـ- برنامج الحاسوب :
(تخصص البرمجة)

كلية قرطبة

تمتاز بموقعها الفريد ومشاغلها ومختبراتها الحديثة والمواصلات فيها مؤمنة

الزرقاء - حي الزواهرة

هاتف: ٩٩٣٣٤٠/٤١ - ص.ب ٦٠٦٠

شركة الخطوط الجوية الهولندية

K.L.M.

تعلن عن طائراتها الجديدة بوينغ 767-300 ER



اقامت شركة الخطوط الجوية الهولندية KLM حفل استقبال في فندق الاردن كونتيننتال بعمان وذلك بمناسبة تدشين طائراتها الجديدة (BOEING 767).

وقد حضر هذا الاحتفال عدد من رجال الاعمال والمهتمين في مجال الطيران والسياحة والصحفيين.

والجدير بالذكر ان الخطوط الملكية الهولندية ك.ل.م هي الخطوط الجوية الاوروبية الوحيدة التي ستسير رحلات يومية الى عمان.

اذ ستسير اول رحلة تجارية للطائرة الجديدة من امستردام الى عمان بتاريخ ٨/٣٠ وتعود الى امستردام بتاريخ ٨/٣١.

ان بوينغ 767 - B ليست طائرة جديدة فقط بل لديها الكثير مما يميزها

١ - درجة رجال الاعمال الفاخرة وتتميز بـ:

٦ مقاعد جنبا الى جنب، مقاعد اوسع، مع مساند متحركة لراحة الرأس، ٥٠٪ اكثر للانحناء الخلفي للمقعد، ٥٠٪ متسع اكثر لراحة القدمين، فيديو وتلفون خاص، وبالاضافة الى العديد من الخدمات الاخرى المميزة.

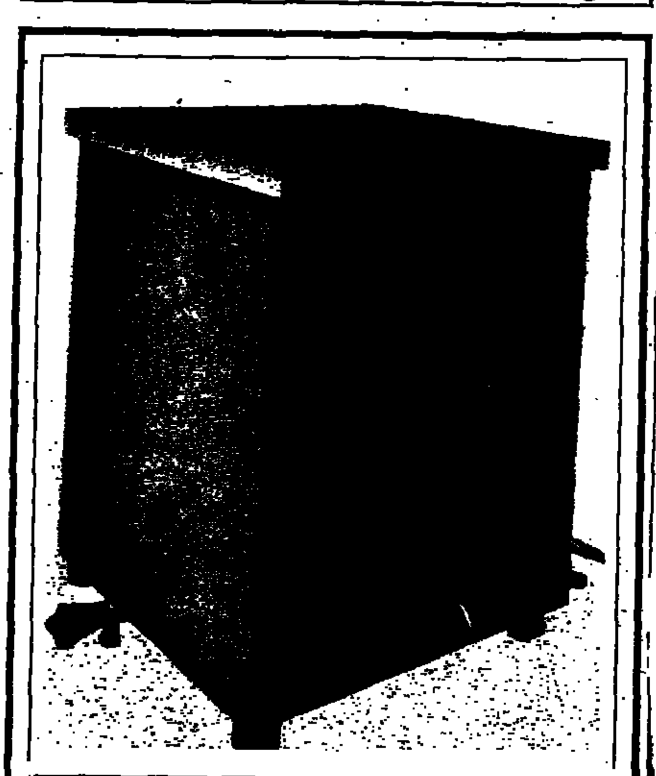
٢ - درجة سياحية افضل بكثير:
٧ مقاعد (٢ - ٣ - ٢) جنبا الى جنب.

٣ - سعة اكبر:
٣٦ مقعد لركاب درجة رجال الاعمال، ١٨٨ مقعد لركاب الدرجة السياحية.

رحلات يومية وطائرات حديثة وخدمة ك.ل.م المعهودة والمتميزة لدعم النمو التجاري والسياحي الذي سيشهده الاردن خلال المرحلة المقبلة.

محلات زياد سعادة تميز واضح

تم في الاسبوع الماضي افتتاح محلات زياد سعادة للالبسة والبدلات الرجالية. حيث تتميز محلات سعادة بانها تقدم تسهيلات في الدفع لموظفي البنوك وايضا امكانية تجهيز البدلات لزبائن حسب ما يريد الزبون وباحجام كبيرة وايضا تقدم محلات زيادة خدمة لموزين بين المصنع والمحلات لخدمة الزبون لاختيار المناسب.



جهاز قطر الندى

الحل الأمثل لمشاكل المياه

يشكل الماء اهم ركن من اركان المياه واهم مصدر للمشاكل الصحية التي يواجهها الانسان.

ويقول السيد قيس جان مدير مؤسسة قطر الندى الصناعية، اننا نقدم ما نراه الحل الامثل لهذه المشاكل عن طريق طرح جهاز قطر الندى في الاسواق الاردنية، هذا الجهاز الذي يقوم بتحويل الماء الوارد اليه الى بخار تاركا خلفه الشوائب ثم يعاد تكثيفه الى ماء عالي النقاوة للاستعمالات المختلفة، فهو يعقم المياه المنتجة من البكتيريا والجراثيم دون اية اضافات كيماوية ويزيل الترسبات والعوالق والشوائب دون استعمال مرشحات قابلة للتلف وموجبة للتغيير بين فترة واخرى ويتخلص الجهاز من المواد الكلسية والاملاح الذائبة في الماء الزائدة عن حاجة الجسم البشري مما يعطي الماء العذب والصحي.

اضافة الى تخفيض هائل في العبء المالي فهو يحافظ على الاجهزة التي تستعمل المياه كالمكواي البخارية وغلايات الماء، وهو سهل التركيب وسهل الإستعمال.

والمؤسسة استطاعت ان تنتج هذا الجهاز بمواصفات فنية عالية وتقنية فائقة الجودة لخدمة المستهلك.

الأكاديمية العربية

للدراسات الادارية والتطبيقية

بالتعاون مع كليات جامعية بريطانية وامريكية

تعلن عن بدء التسجيل في التخصصات التالية :

العلوم الفندقية ● علوم الكمبيوتر ● ادارة الاعمال ● المحاسبة

● الدراسة باللغة الانجليزية وفق النظم المتبعة في الكليات المذكورة .

● يمنح الخريج شهادة الدبلوم من الكليات الامريكية والبريطانية

● مزايا عديدة تقدمها الاكاديمية للدارسين .

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هاتف / ٦٨٦٩٥٩

الجاردنز - مجمع العقاد - مبنى « ب » الطابق الثالث .



يسر المحاميين

فلاح الماضي وعبد العزيز ايوب

ان يعلنا لاقاربهما وموكليهما واصدقائهما عن افتتاح مكتبهما الجديد في عمان شارع وصفي التل (الجاردنز) مركز عبود التجاري الطابق الثاني مكتب رقم (١٠)

هاتف: ٦٩٢٧٨٦ ص.ب (١٥٧٦)

الرمز البريدي (١١٩٥٣)

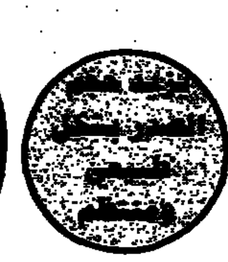




جهاز تجميل الصدر

سيدتي

الكمية محدودة





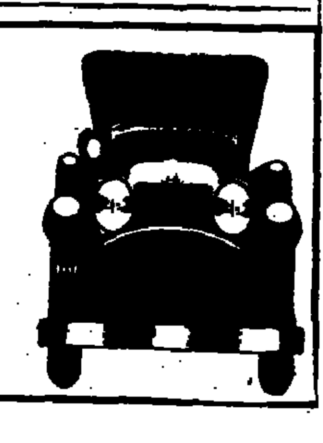
متوفر لدى:

* جبل عمان
ص/ سعيدان/ ٦٤٢٢٠٩
ص/ منذر/ ٦٥٤٢٩٠
ص/ امير/ ٦١٩٠٢٠
ص/ السيد (البرج)/ ٦٤٤٦١١
ص/ الادهم (عبرة)/ ٨٣٤٦١٠
ص/ ام اذينة/ ٨١٣٢٠٠
* الجاردنز
ص/ ميادة/ ٦٨٣٠٠٤
ص/ النجاح/ ٦٨٦٤٥٧
ص/ عبود/ ٦٧٥٦٧٨
* شارع مكة
ص/ صابرين/ ٦٨٣٦٢١
ص/ هالي (مجمع جبر)/ ٨١٨٨٤٢
* جبل الحسين
ص/ خالد بن الوليد/ ٦٧٤٧٠٥
ص/ سمير/ ٦٦١٨٩٨
* الشميساني
ص/ مؤاد/ ٦٦٨٦١٣
ص/ دلال/ ٦٧٦٨٨٤
ص/ زيانة/ ٦٦٦٢٨٧

* المدينة الرياضية
ص/ عوض/ ٦٨٧٧٢٠٨
ص/ علل/ ٦٨٧٥٨٥
* وسط البلد
ص/ الصباغ/ ٦٢٣٦٥٧
* جبل اللويبدة
ص/ الحنيئة/ ٦٣٠٨٣٦
* العبدلي
ص/ ريم/ ٦٦٥٧٤٧
* الرابية
ص/ ركن الدواء/ ٦٩٦١٦٩
* الصويفية
ص/ حنون/ ٨٣٩٠٢٣
* عبدون
ص/ عبدون الدولية/ ٨٢٦٤٧٠
* البيادر
ص/ وسلم/ ٨١٦٩١١
ص/ الحسن/ ٨١١٥٦٣
* الجامعة والجبيهة
ص/ اسامة/ ٨٤٣٠٤٣
ص/ ابو نصير / ٨٤٠٦٣٦

* صويلح
ص/ العرندي/ ٨٤١٨٥٢
ص/ الحتاوي/ ٨٤٥٣٧٦
* جبل النزهة
ابو شاويش/ ٦٧٠٦٢٣
* جبل الاشرفية
ص/ اياد/ ٧٧٤٨٢٢
* جبل الجوفة
ص/ الوطن/ ٧٧١١١٠
* شارع مادبا
ص/ ديما/ ٧٨٧٠٤٠
* نزال - رأس العين
ص/ نزال/ ٧٩٤٠٠٥
ص/ رأس العين/ ٧٨٦٣٣٦
* جبل النصر
ص/ اسماعيل الجديدة/ ٨٨٧٥٨٨
* جبل الهاشمي
ص/ مروان/ ٨٩٨٥٢٨
* الجبل الاخضر
ص/ الجبل الاخضر/ ٧٩٥٩٢٦

* جبل التاج
ص/ العرب الدولية/ ٧٥٥٧٤٤
* القويسمة
ص/ الذيب/ ٧٤٨١٩٤
* ماركا
ص/ طارق/ ٨٩٨٠٨٠
ص/ الاصدقاء/ ٨٩٧١١١
* مرج الحمام
ص/ مها/ ٧١٢٢٠٢
* الزرقاء
ص/ روعة/ ٩٠٢٥٨٠
* اربد
ص/ الحنيئة/ ٢٤٢٣٠٨
ص/ النابلسي/ ٢٤٢٤٢٣
* مادبا
ص / للصحة/ ٥٤٤٠٢٦
* العقبة
ص/ هيا/ ٣١٤٤٥٤
* الكرك
ص/ نصار/ ٣٥٢٨٥٢



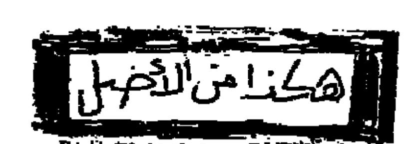


SEWAR RENT A CAR



Wasfi Al-Tal St. Abu- Harb Centre
opp. Jabri/ Tel. 606424 P.O.BOX 439
Post Code 11810 Amman - Jordan

شارع وصفي التل (الجاردنز) مجمع ابو حرب
التجاري مقابل جبري تلفون : ٦٠٦٤٢٤
ص.ب : ٤٣٩ الرمز البريدي ١١٨١٠
عمان - الاردن



هكذا من الاصل

شغب لوجيا... ش غ ب ل و ج ي ا... شغب لوجيا



ش غ ب

● يوسف فيشان

المضبوعون

نحن المضبوعون ابناه، نحن الملتجون بالخوف وبالصحف المسيلة للدموع، نحن الذين هجرنا معاقرة السلاح حتى سلاح الحلم مجرد الحلم لم نعد نجرؤ على استخدامه واستسلمنا للضباع.

تقول الحكايات ان الضبع عندما يستفرد بشخص ينشعه برشاش من البول في وجهه، فيتحول الرجل الى مجرد تابع للضبع يتبعه بلا ارادة، اي ان الضبع قد يستطيع ان يرعى بقطيع من البشر المضبوعين ويأكل منهم متى شاء، وربما جعلهم يتناسلون لاكثار القطيع وربما ينتقل بهم من مرعى الى آخر بحثا عن الماء والكلأ.

وتقول الحكايات ايضا، ان امكانية النجاة الوحيدة امام المضبوع هي ان يجره الضبع الى مغارة، وتكون المغارة ضيقة الباب فيضرب راس المضبوع في الحجر فيدمي ويصحو ثم يطخ الضبع او على الاقل يهرب منه.

كم دبشة ... لا بل كم قنيفة «ار. بي - جي» تحتاج رؤوسنا الصلدة لتدمي وتنجو من حالة الانضباع التي نعيشها بعد ان استأصلنا بقايا الزائدة الضميرية لدينا بواسطة مبضع الشيكات. المزودة بكاتم الصوت وتحولنا من صفوف مشاغبة كحضانات الاطفال الى ولحات من الهدوء المطلق.. ببساطةتعطلت لغة الكلام وزاغ البصر وانضبعنا بعد ان تحول الضبع الى كائن نباتي وهو حائر فيما يفعل بنا.. واعتقد - اذا بقينا على هذه الحالة - بأنه سيعلمنا اكل العشب وطرق جمعه وحفظه وتفريزه لحاجات جنابه.

لا افهم، فعندما كان الضبع ضبعا ويأكل الزلط لم نكن نخشاه وسجن من سجن وعذب من عذب وطردنا من العمل والجامعة ومنعنا من السفر وقطعت ارزاقنا قبل اعناقنا، لم نكن نخاف من الضبع، ولم نكن ننضبع.

والآن وبعد ان شلح الضبع لباس الكاكي والقى بالسوط وبالردنية ونادانا الى شقه لناكل معه العيش والملح ... وبعد ان لعبنا ورقصنا معا وضحكنا ضحك طفلين معا.. عدنا الى بيوتنا فرحين مرحين.. لكننا في الصباح صرنا نرتجف خوفا من منظر الضبع.. وعندما كشرنا في وجهه لما جاء لزيارتنا كاد يبول خوفا.. اقول كاد فانضبعنا... تفاجأ الضبع قليلا ثم جرنا وراءه مثل القطيع وسار فينا بصحار ووهاد حتى لا تصطدم جباهنا بحجارة الصحيان.

ليس للامر تفسير في علم الضبعلوجيا ولا يمكن فهمه الا في سياق وجود رغبة دائمة في الانضباع موجودة بداخلنا وتسللت كالسم البطيء في خلايانا عندما كنا منهمكين في مقاومة الانضباع.. وعندما انحلت عقدتنا بدأ السم يأخذ مفعوله العكسي.

هل نحتاج الى تنقية دم على جهاز مرضى الكلى؟

هل نحتاج الى قنيفة او طلق خارق حارق متفجر بين اعيننا؟

هل نحتاج الى ضبع اكثر شراسة حتى نعود اكثر مقاومة وينتهي مفعول حجاب السم؟

لا ادري■





لهلوب الحكواتي

يحكى ان ملكا متزوجا الهته زوجاته واولاده بمشاكلهم عن امور الحكم حتى سايت الدولة وصار كل مسؤول يشتغل على خاطره.

وفي احد الايام سمع الملك ان قاضي القضاة شنق ثلاثة رجال في يوم واحد، فاستدعاه وسأله عن السبب:

فقال القاضي: شنقت الاول لانه قتل اباه.

فقال الملك: احسنت! لكن لماذا شنقت الثاني؟

فقال القاضي: لانه من حيث شنقنا الرجل الاول وقال «يرحمه الله».

فقال الملك: وهل شنقته لهذا السبب؟

قال القاضي: اجل لانه شكك في عدالة الله اذ كيف يمكن لله ان يرحم من يقتل اباه؟!

فقال الملك: ولم شنقت الثالث؟

قال القاضي: لانه جاء واخبرنا عن الرجل الثاني: قال عن الرجل الاول «يرحمه الله».. فقال الملك: ويحك وهل يستاهل الشنق من اجل هذا؟

طبعا، لانه شكك بعدالتنا، اذ لو كان مؤمنا بعدالتنا لما خشي ان ينقضها الله بعدالته فيرحم من يقتل اباه.

فاعجب الملك - حسب الرواة - من ذكاء قاضيه وعينه في بيته ليعدل بين اولاد الملك الصغار.

ويقال ان القاضي شنق نفسه قبل ان ينتهي اليوم الاول من دوامه مع الاولاد.. لذلك قيل:

«قاضي الاولاد شنق حاله»■

مثل الاسبوع

«كثير النط قليل الصيد»

الذي يتنطنط كثيرا ويغير مواقعه ومواقفه كثيرا، وينهمك في التقافز من صخرة الى صخرة.. لا شك انه سيفزع الصيد، سواء كان طيرا او سمكا او حيوانات برية ولن يكون قليل الصيد فحسب بل ربما لن يصيد ابدا هذا ان لم تصدمه الطيور او تزحلق رجله وتتكسر من كثرة النطنطة وتغيير المواقف والمواقع.

وقد اعذر من انذر■

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او ...
فلا يحملك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم ، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكتب .

ابن قتيبة

مظفريات

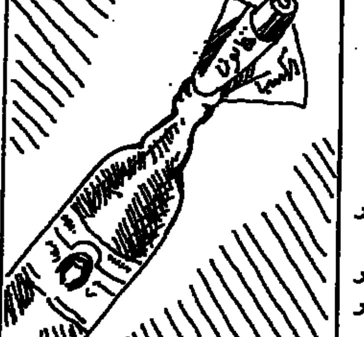
بنفسج الضباب «٢»

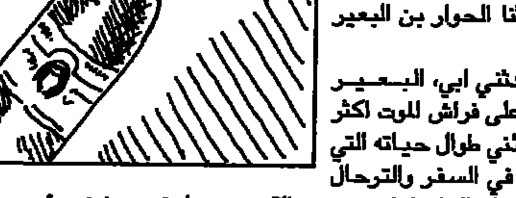
للشاعر الكبير مظفر النواب

وربما قد مات في الزنزانة الاخرى
الذي دق على جداري
لم اكن هنا اسمع عبر الليل غير الهمس
وقد تناهى الهمس
وكانت الحانات عبر الشارع الطويل
تكتظ بالحزن وضبط النفس
مدينة يبول من فيها على انفسهم
انظف منها اليأس
وها انا مشرد اقرأ وجه الناس
والباصات والاقلام في الطريق
اشم كل امرأة تبحر في الطريق
اقرأ اعلاننا عن السلم
وفيه اقرأ التلقين والتصفيق
ابحث عن كتاب حزن
او صديق
يا عالما بلا صديق
يا عالما يختنق الانسان فيه في الزفير مرة
ومرتين في الشهيق
مدينة يمنع فيها الشعر
او يحتكر الكلام كالشعير يا حبيبتي
يقتلها النقيق



مقامات البعيري





حدثنا الحوار بن البعير وقال:

حدثني ابي، البعير الاكبر، على فراش الموت اكثر مما حدثني طوال حياته التي قضاها في السفر والترحال

وقال فيما قال انه كان تحت رحالة عربي حل في دمشق ورأى جمعا غفيرا يحمل رجلا جليلا وهو يرقص ويغني له احتفالا، فسألهم سيدي عن سبب هذا الاحتفال بهذا الرجل فقالوا له:

هذا فيلسوف كبير قدم ١٠٠ دليل واثبات على وجود الخالق.

فقال لهم سيدي:

هذا الرجل يستحق الشنق مائة مرة وليس الاحتفال به.

فاصفرت وجوه القوم وسألوه عن سبب هذا القول، فقال:

لو لم يكن لدى هذا الرجل مائة شك في وجود الله لما كتب مائة دليل على وجوده.

فافحمهم..

ويعود الحوار بن البعير يقول:

والله اني تذكرت هذه القصة امس وانا اسمع بان مشروع قانون الكسب المشروع قد تم تأجيله للدورة العادية القادمة للمرة الالف، مع العلم بانه مقدم منذ عام ١٩٩٠.

ثم اردف الحوار بن البعير قائلا:

لو لم يكن لدى اولئك الذين اجلوه مائة تخوف وتخوف في ان يطالهم هذا القانون لما اجلوه الى اشعار اخر كل مرة■



حوار ديمقراطي جدا

■ انا مع صدام ضد اخو الـ(.....) حسين كامل.

● انا مع حسين كامل ضد اخو الـ(....) صدام حسين.

■ مع احترامي لموقفك الا ان وجهة نظرك تافهة وحقيرة وفيها عمالة لتحالف حفر الباطن.

● مع احترامي لموقفك الا انك عميل لحزب البعث.

■ سكر حلقك لاحشي رجلي في (....).. عفوا انا اسف يبدو اني انحرفت عن ديمقراطيتي.

● مع احترامي لوجهة نظرك الا ان حقي في الديمقراطية يجبرني اقول انك ابن (شرموحة).

■ انا يا ابن (القحـ ...)

(يهجمان على بعضهما بالشباري وينتهي الحوار الديمقراطي).

شقلوب

سفق اب يورفيس يا لهلوب (يعني سيبك ما ابرد وجهك) سي أند تشينج، في سواليفك الطرما (يعني قول وغيّر) لانك بس يتعجن ويلت ويتكمكمك عالحكومة مشان تتذبذب للناس.

مشقلبك حكي (حكيك المشقلب) مثل نسر الفساء (فساء النسر) هاير في الطوا (طاير في الهوا) وما قدا حابضك دج (ما حدا قابضك جد، قور وقورها (روق ورووقها) وختير قبل ما تفهم (وافهم قبل ما اتختير) خلينا نعتبر انه كل خريشاتك هيه قلل خني (خلل فني) وتعال اعرفك على المسؤولين بلكي تحصير دالك (تدبر حالك) والا علحت . ليك (راحت عليك).

مثلك مثايل وهيهم حبروا دالهم وصاروا وزراء وحكام وانته يعدك مطرمع ابن مطرمع.. اذا ما بدك يقلك عوك طمرك يا زبيبة ويعيزك هالطود■

برقيات من والى

الى الديكتاتور.. اي ديكتاتور

ان تسبب الخوف للاخرين، يعني ان تكون خائفا بقية حياتك. لم يسبق ان استطاع احد بث الذعر في قلوب الناس مع الاحتفاظ بسلامه الداخلي.

الفيلسوف سينيكا

الى اليسار الاردني

قمة التفاؤل تولد من اقاصي اليأس

برتراند راسل

الى ياسر عرفات

المدينة مقبرة الثوار

فيدل كاسترو

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع ، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها .

لهلوب

لهلوب المحتال

كيف تحتال على قانون: «من اين لك هذا؟»

طبعا القانون لم يتم اقراره مع انه يحوص في اروقة البرلمان منذ عام ١٩٩٠، لكن الاحتياط واجب عندنا معشر المحتالين.. فلنفترض الان ان هذا القانون الذي يسمونه قانون الكسب غير المشروع، قد مر بمراحله القانونية وها هو الان قيد التطبيق، حيث يبدأ بالسؤال التالي: من اين لك هذا؟ فماذا نفعل؟

الحل بسيط وواضح، وبدون احتيالات قابلة للانكشاف، الحل يبدأ بالاجابة على سؤال من اين لك هذا؟ بانك متزوج من (جنية) تحضر لك ما تريد من اموال وجواهر وقصور ولا بأس ان تقول مثلا انها قطر الندى صغرى بنات واحد من ملوك الجن الاخضر ويدعى شمهورش.

هل يستطيع المراقب او ديوان الرقابة او اي جهاز متخصص بالتحقيق معك.. هل يستطيع ان ينكر وجود الجن؟ طبعا لا لانه سيكفر فورا لان الجن ووجوده مثبت في الكتب السماوية.

اما قصة زواج الجن من الانس فهذا امر مختلف عليه، ولدينا الكثير من الاجتهادات التي تحلل ذلك وتقول بامكانيته.

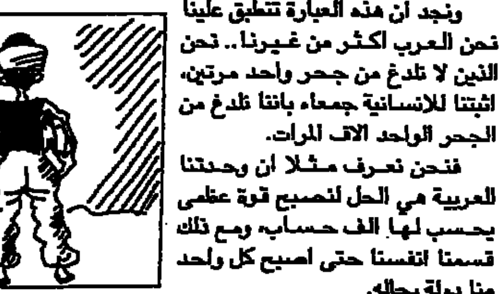
لذلك فان هذه الاجابة تنجيك تماما من المساءلة، ومن يحصلج معك تستطيع اتهامه بالكفر ويصبح مشردا مثل سلمان رشدي.

يحيا الذكاء.

مؤخرة ابن خلدون

يقول الفيلسوف الالماني الكبير هيجل «التاريخ يعلمنا ان الناس لم يتعلموا شيئا من التاريخ».

ونجد ان هذه العبارة تنطبق علينا نحن العرب اكثر من غيرنا.. نحن الذين لا نلدغ من جحر واحد مرتين، اثبتنا للانسانية جمعاء باننا نلدغ من الجحر الواحد الاف المرات.



فنحن نعرف مثلا ان وحدتنا العربية هي الحل لنصبح قوة عظمى يحسب لها الف حساب، ومع ذلك قسمنا انفسنا حتى اصبح كل واحد منا دولة بحاله.

ونحن نعرف ان التضامن العربي ابسط انواع حفظ الذات، ومع ذلك تضامنا مع كافة شعوب الاردن وجمعنا لهم التبرعات في محنهم ولم نتضامن معا اطلاقا، لا بل اننا تضامنا مع الاعداء ضد اشقائنا وضد انفسنا

ن نعرف ان التنسيق العربي ...ترك هو ابسط الادوات الممكنة الا لم ننسق سوى على تدميرنا، ولم ، دولتان او اكثر منا الا على تدمير او دول شقيقة.

فلماذا يستطيع عالم الاجتماع ان ، في هذه الطعة المايعة؟

وماذا يفعل العربي الصادق والسياسي البارع في عالم منهار منهار واسباب انهياره تنبع من داخله اي اننا مجتمع لا ينتج سوى بذور فنائه.

علينا العوض■ .



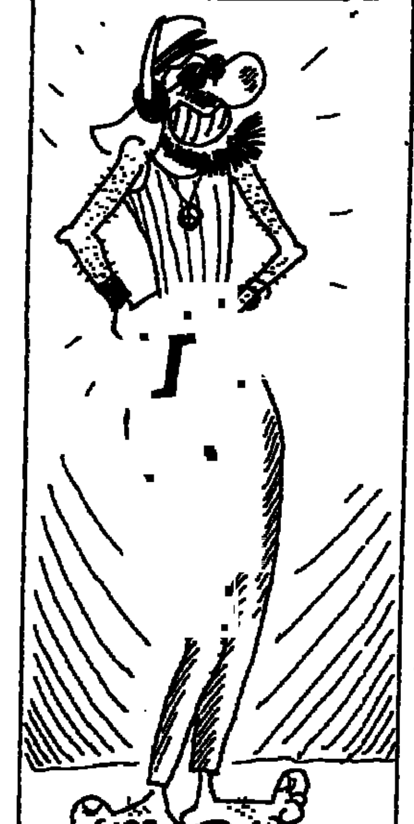


مدرسة المشاغبين

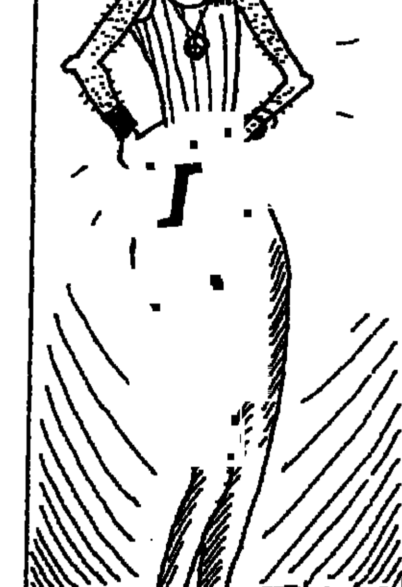


بروتوكولات حكماء صهيون

علينا طبعا ان نستوعب التكنولوجيا والعلم الحديث فكرا وممارسة، لكن علينا ان نظهر للاعداء الصهاينة اننا لا نحمل من العلم الا قشوره واننا لا نفهم الا الاشياء السطحية ولا نهتم الا بالمظاهر الفارغة.







علينا ان نلبس الفيزون ونتناسى تكنولوجيا تصنيع وصنع القماش.

علينا ان نستعمل التلفزيون والدش، ولكن لكي نشاهد افلام السكس والحشيش بتتش.

علينا ان نتعامل التصرف بحضارة مع عشيقاتنا ونترك اخواتنا وبناتنا وزوجاتنا في البيوت مقموعات ولا يخرجن الى الشارع الا بامرنا ومعنا.

علينا ان نعرف المانية الجدلية ولكننا نستخدمها لتبرير اخطائنا وتكريسها.

اي قائد منا ارتكب اخطاء واخطاء وسلم احلامنا الى دول العالم علينا ان نقدسه ونعيده الى الحكم معززا ومكرما ونسلّم له وقيادنا على اساس انه القائد الفذ الملهم المنتصر حتى وان لم ينتصر في اي معركة.

وهكذا يعتقد الصهاينة باننا ضعفاء ومهزوزون فيسيرون في التوسع الجغرافي والاقتصادي على حسابنا حتى تتحقق دولتهم الكبرى ويتحقق حلمنا في افنائها بضربة واحدة■

البلاد عام ٢٠٠٢

صدام يعرض على مبارك اللجوء في مصر

البلاد

صحيفة.. اسبوعية ـ عربية ـ سياسية ...
العدد ١٠٢٨٥ الاربعاء ٣٠/٨/٢٠٠٢

بعد تسليمه ملف حقوق الانسان:
هيئة الامم تطالب العراق بتسليم جثة نبوخذنصر لاسرائيل

مليون وربع المليون طالب توجهوا الى المدارس:
توقيع التلاميذ على شيكات تأمين وتعهدات خطية بعدم التدخل في السياسة حتى الجد الخامس

مدارس عام ٢٠٠٢
تعهد تربوي
انا الموقع ادناه ... اتعهد بعدم التدخل في السياسة ...
مدير

احالة مشروع قانون الكسب غير المشروع على الدورة العادية القادمة لمجلس الامة

حكي ولا حرج



رائد صالحة

دير جرير..

لا تدهشني نيويورك عاصمة العالم، ولست مغرما بعمارها الذي يناطح السحب بمقدار العشق الذي اكنه لقرية جميلة صغيرة تقع بالقرب من مدينة رام الله، وهي قرية تدعى «دير جرير» لا اعلم من معالمها شيئا ولا اعرف، حتى اللحظة اسم زقاق فيها.

دير جرير، ليست فقط مولدي الذي لم اولد فيه، ومولد ناس طيبين مازالوا يتفيأون تحت اشجار الزيتون وكروم العنب بل هي لحن يسري في الداخل وهو ينوء بلغة الجنود والهراوات والليل.

واذا كانت هندسة الجغرافيا لم تولد حتى الان اية علاقة بين مدينة مثل نيويورك وقرية لم يسمع بها احد في فلسطين فان تضاريس الروح انجبت الكثير من الكتل البشرية التي تتحرك في تلك المدينة وقلوبها معلقة فوق زيتون «دير جرير» وعشرات القرى الجبلية التي تنام باكتئاب انتظارا لشروق مشبع بالضياء.

في الاماكن البعيدة، تتشوه الاغاني الحلوة ويفقد الانسان اية علاقة نقية مع الارض التي يتحرك فوقها، وتغتصب الاشياء والمشاعر بخلاعة الا ان حب الوطن يبقى مقدسا فوق كل الموجودات.

للسياسة مفردات مشينة ولسلام الساسة صفقات ثملة الا ان الاوطان لا تذوب في معاهدة وعشقها لا يمحيه (مخيم) مرصوف بالدولارات.■

المتهمان في تفجيرات نيويورك

طارق الحسن كان ينوي الذهاب للبوسنة وفاضل عبد الغني لم يكن يعلم ماذا يفعل!!

قال طارق الحسن، وهو متهم سوداني في قضية شن ارهاب مدني على الولايات المتحدة، انه لم يكن يخطط لتفجيرات في نيويورك وان كل ما كان يفعله التدرب استعدادا للذهاب الى البوسنة والقتال الى جانب المسلمين ضد الصرب هناك.

واوضح طارق الحسن وهو يدلي بشهاداته في المحكمة الفدرالية بنيويورك ان ما ظهر من احاديث في شرائط التسجيل عن الاهداف الاميركية ليس الا تمثيلا لما اراد القيام به في البوسنة ضد الصرب.

وقد اظهرت الدلائل التي قدمها الادعاء العام بالقضية طارق وهو يشارك في خلط المواد الكيميائية ليلة الاعتقال وقبلها، كما ان شرائط التسجيل التي قدمت تظهر صوته وهو يتحدث عن الفترة الزمنية التي سيحتاجها لزرع المتفجرات في نفقي «هولاند» و«لينكولن» اللذين كانت تنوي المجموعة تفجيرهما.

وعندما سألته محاميته جويس لندن... هل تريد شن ارهاب مدني ضد الولايات المتحدة؟!.. قال: لا، وسألته ثانية: وماذا كنت تظن انك تفعل؟.. اجاب.. ظننت انني كنت اتدرب للقتال في البوسنة ضد الصرب.

لكن المدعي العام روبرت كوزامي اشار الى تسجيلات يظهر فيها صوت طارق متحدثا عن وضع المتفجرات حوالي الساعة الثالثة او الرابعة صباحا، وسأل طارق: هل كنت تعني الثالثة او الرابعة صباحا بالتوقيت الاميركي او البوسني؟ فرد طارق: بالتوقيت الاميركي.

ـ كنت تظن ان القنابل التي كنت تصنعها وهمية؟

ـ نعم

ـ هل كانت الزيوت التي استخدمتها حقيقية او وهمية؟

ـ زيوت حقيقية.

ـ وهل كانت المواد الكيميائية حقيقية او وهمية.

ـ حقيقية.

اما المتهم الثاني في القضية فاضل عبد الغني وهو سائق سيارة نقل صغيرة فقال امام المحكمة بانه لا يعرف شيئا عن ماهية الفعل الذي قام به.

وكانت قد التقطت تسجيلات فيديو لعبد الغني في محطة وقود وهو يحمل براميل من البنزين وينقلها الى الكراج الذي استخدم كقاعدة لمزج المواد الكيميائية وصناعة المتفجرات والتي كانت للمجموعة حسب مزاعم المباحث الفدرالية تنوي استخدامها في تفجيرات عديدة.

وقال المتهم فاضل بانه لم يكن يعرف ماذا يفعل وانه فقط كان يساعد ابن عمه الذي طلب منه ذلك ولكن دون ان يدري ماذا يفعل ولكنه قال ثانية بانه بدا بالمساعدة في مزج المواد في براميل كبيرة بناء على تعليمات من عماد سالم.■

مؤتمر اسلامي لدعم البوسنة والشيشان في بروكلين

اقامت الجمعيات والمراكز الاسلامية في نيويورك مؤتمرا كبيرا في مسجد ابو بكر الصديق في بروكلين/ نيويورك اكد خلاله الخطباء ان حرب البوسنة والشيشان اعادت اكتشاف المسلمين فيها لانفسهم كمسلمين.

وقال الدكتور محمد الشيشاني في المؤتمر انه للاسف لم تات الشيشان للتاريخ الاسلامي الا في ديسمبر ١٩٩٤ لكنها كانت مستقلة حتى ارادت روسيا ضمها.

ومضى الى القول ان روح الجهاد لم تمت في الشيشان مشيرا الى ان ضعفنا ليس سببه الشرق والغرب، انما سببه الجبن والخوف على الحياة فكيف يمنحنا الله عز وجل النصر، ولو حرصنا على الشهادة لانتصرنا.

واوضح الدكتور الشيشاني ان عملية الرهائن في مستشفى جوديانوس داخل روسيا كان غرضها ارسال رسالة لروسيا مفادها اننا نستطيع ان نؤذي منكم كما تؤذون مدننا، ذهب المجاهد شامل باسييف مع مائة من المجاهدين فمات منهم عشرون فقط، وعاد الباقون الى الجبال لاستئناف الحرب، نحتاج العون من اخواننا المسلمين وحين لا يساعدنا المسلمون فمن يساعدنا، اغلب سكاننا مشردين.

الشـ... البو... اين... وسـ... التا... التاريخ سقطوا في الجغرافيا، لا يعرف اغلبنا معاهدة سراييفو ايام الخلافة الاسلامية ومضى الى القول: البلقان ملاصقة لامتنا، اختارها الاعداء لبدء الردة علينا، بعد غزونا الفكري والثقافي كان حتما سيتبعها الغزو العسكري.

اما الدكتورة كوكب صديق فتحدثت عن كشمير قائلة ان كشمير ذات اغلبية مسلمة بعكس البوسنة، ولكن فيها ٨٠٠,٠٠٠ الف جندي هندي لتعذيب المسلمين، وكشمير من اكثر بقاع العالم جمالا وسلما لكنهم مضطرون للقتال كي يعيشوا كمسلمين لا تنتهك بيوتهم ولا تغتصب نساؤهم.

وقال رئيس المؤتمر نبيل المصري اننا نواجه ازمة معرفة فلم نكن نعرف شيئا عن البوسنة الا بعد ان حصد لخواننا هناك الموت؟!.. وتساءل الهذا الحد نجهل انفسنا تاريخيا وجغرافيا.

واضاف ان حرب البوسنة اعادت اكتشاف المسلمين فيها لانفسهم كمسلمين، لم ينفعهم اهمال الاسلام وصداقة الصرب والكروات، لم يجدهم الذوبان في المجتمع اليوغسلافي ومهما تبرأت من اسلامك لن يتركك اعداء الاسلام■

بالتنسيق مع الغرفة التجارية الاميركية الفلسطينية

وفد من رجال الاعمال الفلسطينيين في الضفة والقطاع يزور الولايات المتحدة

قال الدكتور نبيل فريد رئيس غرفة التجارة الفلسطينية ـ الاميركية التي افتتحت مؤخرا في مبنى «وول تريد سنتر» في نيويورك ان وفدا من رجال الاعمال الفلسطينيين سيزور الولايات المتحدة قريبا بالتنسيق مع الغرفة بهدف بحث سبل تنشيط التجارة بين الاراضي الفلسطينية والولايات المتحدة.

وذكر الدكتور فريد في حديث خاص لـ«البلاد» ان الوفد سيضم (١٥) شخصية اقتصادية فلسطينية ستلتقي رجال الاعمال الفلسطينيين والعرب المقيمين في الولايات اضافة الى شخصيات اقتصادية اميركية بهدف جذب الاستثمارات الى فلسطين.

واضاف ان وجود غرفة تجارة فلسطينية في الولايات يعتبر واجهة مشرقة في الخارج لدعم اقتصاد الدولة الجديدة، بل من اهم وسائل دعم الدولة.

واكد محدثنا ان غرفة التجارة هي الجهة الوحيدة المعترف بها في التصديق على كافة انواع الاوراق الثبوتية والتوكيلات والمستندات الشخصية والتجارية.

وقال ان الهدف من اقامة الغرفة التجارية هو خدمة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية والشركات الاميركية والفلسطينيين المهتمين بالاستثمار في قطاع غزة والضفة الغربية وقد اصدرت الغرفة التجارية الفلسطينية دليلا تجاريا فلسطينيا يضم اسماء الشركات في الضفة والقطاع بالاضافة الى كتيب بعنوان «دليل الاعمال الفلسطيني» وتنوي الغرفة اصدار كتاب بعنوان «قانون الاستثمار الفلسطيني».

وتنوي غرفة التجارة افتتاح عدة مكاتب فرعية لها في بعض الولايات، ومن المتوقع ان يتم افتتاح اول مكتب فرعي في شيكاغو قريبا.

ودعا الدكتور نبيل فريد جميع الراغبين بالاستثمار في الاراضي الفلسطينية الى الاتصال مع الغرفة للاستفادة من جميع المعلومات والخبرات والدراسات المتوفرة لذلك.

واشار محدثنا ان الشعب لن يشعر بمنجزات السلام قطعيا الا اذا تحسن وضعه المعيشي في اقتصاد قوي ولذا تاتي اهمية وجود مؤسسات اقتصادية قوية تجذب الاستثمارات وتعمل على تنمية التجارة في المنطقة.

لرجال الاعمال يمكن الاستعلام على الهاتف رقم ٤٠٧ ـ ٩٣٨ ـ ٢١٢ ـ ١■

مواطن اردني في تكساس يستغيث
فقدت الكليتين واعاني سكرات الموت... انقذوني!..

بعث المواطن الاردني صالح خليل النسعة رسالة استغاثة الى «البلاد» من مقر اقامته في اوستن بولاية تكساس قال فيها انه يبلغ من العمر (٤٢) عاما ورب اسرة مكونة من (٣) افراد ومقيم حاليا عند احد اقربائه في تكساس.

ولخص النسعة مأساته بالقول: لقد فقدت احدى الكلى قبل سبعة عشر عاما بسبب ضعف في الدم حصل معي منذ طفولتي، وقد علم والدي ووالدتي بذلك ولكنهما لم يفعلا لي شيئا لحبهما الشديد للمال، وكنت اعاني من حالات غيبوبة مسكرة مصحوبة بالتشنج ولم اكن اعلم بفقد احدى الكلى التي فقدتها قبل (١٧) عاما لولا تقارير طبية حصلت عليها من مجموعة اطباء في مستشفى BRACKENRIDGE، وقد جاءت هذه التقارير على اثر فقداني للكلية الثانية والتي فقدتها قبل سنتين، وانا الان اعاني سكرات الموت وظلم الاهل.

وقال النسعة: انا اراجع المستشفى (٣) مرات اسبوعيا منذ سنتين لتلقي العلاج اللازم ولمدة (٤) ساعات لكل مراجعة لكي يتم تنظيف الدم من السموم والبول بواسطة الماكنة المخصصة لذلك وانا بحاجة الى نقود لكي اسدد الديون التي تراكمت علي الى المستشفى ولسداد ديوني الشخصية وبسبب عوزي الشديد فقد ارسلت زوجتي واولادي للاردن، ولم اتمكن من ارسال ما يسد رمقهم لانني للان عاطل عن العمل بسبب وضعي الصحي واضاف: لقد طلبت المساعدة من اهلي ولكنهم رفضوا بشدة بسبب حبهم للمال، ان في مساعدتي انقاذا لي وانقاذا لعائلتي.

.. لمن يرغب بالمساعدة سواء بتبرع مادي او تبرع بالكلى يرجى الاتصال مع صاحب القضية على هاتف رقم (٣٥٧٤ ـ ٤٤٢ ـ ٥١٢)

SALAH NASAH
P.O. POX 43104
Austin, TX . 78745

«تلفزيون العرب» يبدأ بث برامجه للولايات المتحدة قريبا

تدور حاليا في شبكة «راديو تلفزيون العرب» نقاشات جدية حول الاسلوب الامثل لبدء بث برامج الشبكة الى الولايات المتحدة الاميركية وذلك بعد نجاح الشبكة في بث برامجها الى الدول الاوروبية مؤخرا عبر القمر الصناعي «يوتلسات».

وتقوم ادارة الشبكة حاليا باستكمال دراسات البث وخاصة لاختيار اسلوب البث وفيما سيكون بواسطة البث عبر الاقمار الصناعية او استخدام اسلوب البيع المباشر على غرار شركات البيع في الولايات المتحدة ولا تواجه الشبكة اية عقبات في مسألة موافقة السلطات الاميركية على منح المشروع التراخيص اللازمة او عقبات مالية حيث لن تضطر الشبكة الى زيادة رأسمالها للبدء في هذا المشروع ويبلغ رأسمال الشبكة التي تديرها «الشبكة الاعلامية العربية القابضة» حوالي ٣٠٠ مليون دولار بالمشاركة بين رجلي الاعمال السعوديين الامير وليد بن طلال والسيد صالح عبد الله كامل وتبث الشبكة برامجها على مدار ٢٤ ساعة يوميا، ومن المقرر زيادة عدد قنوات الشبكة الى عشر قنوات وهي القناة العامة، قناة الافلام، قناة الموسيقى، قناة الاطفال، القناة الاوروبية والقناة للوسيقية الثانية (ق٥) اضافة الى ثلاث قنوات متخصصة يجري التحضير لها حاليا.

ويذكر ان الجالية العربية في الولايات المتحدة لا تستقبل حاليا عبر «الستلايت» سوى بث برامج قناة دبي وقناة (MBC) وقناة (ANA).■

رئيس الجالية الافغانية الاسلامية يدعو لمجلس شورى اسلامي في اميركا

نيويورك/ من رائد صالحة

دعا حبيب الله مايار رئيس الجالية الاسلامية الافغانية في الولايات المتحدة في حديث خاص الى تأسيس مجلس شورى اسلامي على مستوى اميركا قائلا انه لامن المخزي ان يبدأ المسلمون رمضان في ثلاثة ايام مختلفة ويكون عيدهم في ثلاثة ايام مختلفة فنحن في حاجة لتجمع تحت لواء واحد وشورى واحدة.

وكشف مايار ان مركز تجمع الجالية الاسلامية الافغانية في لونج ايلاند قد دعا باتاكي حاكم مدينة نيويورك لالقاء محاضرة في المركز وقال انه من واجب كل مركز اسلامي في اميركا ان يسجل اسماء المسلمين في منطقته ليدلوا باصواتهم في الانتخابات وان يعمل قائمة بهذه الاسماء ويساوم بها مع الساسة الاميركان ليؤثر عليهم.

وقال ان المجتمع الافغاني نفسه منقسم في منطقة كوينز/ نيويورك، لدينا مسجدان يبعد احدهما عن الاخر ميلا واحدا فقط، ونحن لا نملأ مسجدا واحدا ولكن لان الامامين اختلفا فقد انشق احدهما مع جماعة!..■

«وول ستريت» تحذر من الاستثمار في (١٤) دولة اسيوية

نشرت صحيفة «وول ستريت» اسماء (١٤) دولة في اسيا تعتبر عدم مستقرة وخطرة اقتصاديا ومنها باكستان، الهند، كشمير، سري لانكا، بورما، الصين، هونغ كونغ، سباراتلي■

مسابقة البلاد الدولية الشهرية (٤)

كوبون رقم (٤)

متى تم استقلال المملكة الاردنية الهاشمية؟

الجائزة

تذكرة طائرة نيويورك - عمان - نيويورك مقدمة من ابولو للسياحة والسفر

فخر وكالات السياحة العربية في الولايات المتحدة
1009 Main st, Paterson, NJ 07503
Tel: (201) 279 - 8000
Fax: (201) 742 - 1194

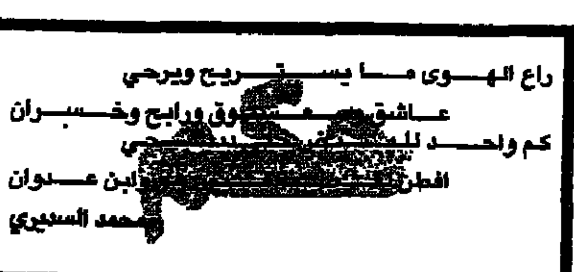
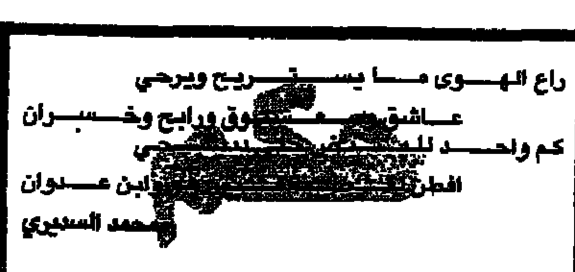
شروط المسابقة:
(١) يدخل المتسابق في قرعة المسابقة اذا ارسل كوبونا واحدا فقط في الشهر ولكن نسبة فوزه تزداد في حالة ارساله اكثر من كوبون مختلف خلال الشهر الواحد.
(٢) ترفض الكوبونات المصورة.
(٣) ترفض المشاركات غير المرفقة بالمعلومات المذكورة في الكوبون.
(٤) المسابقة تقتصر على قراء البلاد في الولايات المتحدة وكندا.

ترسل الكوبونات الى العنوان التالي:
AL-BELAD NEWSPAPER
P.O. BOX 1042 PATERSON
N.J 07533

ارفق الاجابة بالكوبون التالي:

Name: ----------
Address ----------
City ----------
State ----------
Zip ----------
Phon ----------



روائع

شعري على عذب المعاني بنيته
صفوة احساس ... على من ثقافه
جملة مشاعر ...
زود ... ان ...
عو... ح المبارك

اعداد : عطا الله الهقيش

عين الواحة

بقلم: خالد سليم الرديني المطيرات





قرأت الكتاب اكثر من مرة.. ولفتت نظري اكثر من نقطة

صدر مؤخرا كتاب عشائر بني صخر تاريخ ومواقف، لمؤلفه السيد مفلح النمر، وقد قرأت الكتاب لأكثر من مرة كوني من المهتمين بالدراسات التراثية، وقد لفتت نظري اكثر من نقطة في هذا الكتاب، وتلك لتجاوزها حدود المنطق التاريخي والعلمي، وحتى الجغرافي.

ومن النظرة الاولى يدرك القارئ من قراءة عنوان الكتاب يتضح مدى النقص في هذا البحث، فكتاب يسمى باسم هذه القبيلة ويبحث في شؤونها يجب ان يقدم صورة كاملة عن ظروفها ومعيشتها، وعاداتها وتقاليدها، وآدابها التي هي جزء من اداب البادية، ولا تنفرد بها، كذلك يجب الاشارة الى اعرافها «قوانينها» ومعتقداتها ومعارفها لتكتمل الصورة في ذهن القارئ، فهناك قيم واخلاق ومثل سبقت بها البادية ارقى دول العالم المتحضر اليوم ومنها معاملة اسرى الحرب، التي سبقت قانون جنيف الخاص بحقوق الاسرى والمدنيين وقت الحروب بمئات السنين. ومنها عادات التكافل الاجتماعي المتمثلة في العدولة والتابع والعداية، والكرم والصدق في القول والفعل. فالكاتب لم يبرز العادات والقيم والجوانب الايجابية في حياة البادية، ولم يعرض للمدرسة الاخلاقية في ادب البادية الشعري، ولم يعرض لاي جانب سبق ان ذكرناه، ولا ادري ما السبب في ذلك، هل هو الجهل بهذه الامور؟ لا اعتقد ذلك فربما كان الكاتب في عجلة من امره اثناء جمعه مادة الكتاب، او ربما ترك هذا الامر لمؤلف (بفتح اللام) آخر!

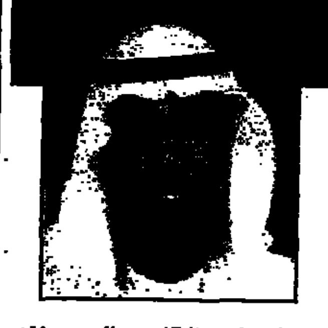
لقد اغفل الكاتب كثيرا من الجوانب الفكرية والاخلاقية، التي نحن في امس الحاجة اليها في وقت اختلط فيه الحابل بالنابل بفضل الحضارة المادية الغربية، هذه الجوانب المستمدة من قيم الاسلام وعادات ابائنا واجدادنا الطيبة، والتي وجهت سلوكياتهم وضبطت تصرفاتهم وحافظت على كياناتهم على مدى سنين طويلة.

لقد اتهم الكتاب النسابين بالخلط والاضطراب في انساب بني صخر، وذكر انه صحح اخطاء سابقيه من الباحثين، واضاف فروعا كثيرة لم تذكر من قبل، لقد اصاب في الشق الثاني من قوله فقد اضاف فروعا وعشائر الى بني صخر لم يجرؤ احد قبله ان يضيفها الى بني صخر ولن يجرؤ كاتب ملتزم باضافتها، وربما كان السبب في اضافة هذه الفروع هي المجاملة على حساب الحقيقة لا الجهل بانساب هذه الفروع. اما الشق الاول من قوله حول نسب بني صخرة فانه اتهم سابقيه بالخلط وحذا حذوهم وعرض لما قالوه بدءا من القلقشندي وانتهاء بروكس العزيزي الذي نسبهم الى ال ابي العافية ولا حاجة لعرض هذه الاراء، ثم اخذ برأي القلقشندي ونسبهم الى جذام، وقلد مصطفى مراد الدباغ في نسبة روح بن زنباع لبني صخر القبيلة المعروفة حاليا وهو لا يمت لهم بصلة.

ويظهر لنا مدى عدم الدقة عند الباحث - في وقتنا الحاضر - فهو كما يشير في حواشي الكتاب لم يقم بجولاته وجمع معلوماته الميدانية بنفسه ولم يأخذها من افواه الرواة مباشرة بل كلف من قام بها نيابة عنه في كثير من الاحيان، دون الاخذ بعين الاعتبار للشروط الواجب توفرها فيمن يجري اللقاء او الشروط الواجب توفرها في الراوي نفسه من ذاكرة جيدة وسمعة طيبة وصدق في الحديث وكبر السن والتجربة الطويلة، ولم يأخذ المعلومة الواحدة من اكثر من مصدر ليقارن بين الروايات المختلفة ويأخذ الاقرب منها للحقيقة او ما اجمعت عليه الروايات، ولقد وجدت من اسماء الرواة الذين اثبتهم شبابا ليس لديهم المعرفة والدراية الكاملة علما بانه يتواجد في نفس عشيرة هذا الراوي من هو اكبر منه سنا واكثر معرفة بما يبتغيه الكاتب، ام ان عصرنا هذا اصبح رواته وذوو المعرفة فيه من الشباب فقط وهل فقد شيوخنا حنكتهم وخبرتهم ومعارفهم في عصر الفضاء؟

ومن المؤسف حقا انني وجدت اخطاء تاريخية وجغرافية، وحتى املائية قد لا يقع فيها ابسط المتعلمين، ومنها نسبته عشائر كثيرة كالدعجة والعدوان الى بني صخر نقلا دون تمحيص، ومثال الاخطاء الجغرافية قوله عند الحديث عن احوال بني صخر المعيشية فهو يحدد ديرتهم بقوله تقع ديرة بني صخر في الجهة الشرقية من محافظة البلقاء على مصيف البادية بين وادي الثمد جنوبا وعمان شمالا. ان ابسط قارئ من هذه القبيلة يعلم ان ديرة بني صخر اوسع من ذلك قديما وحديثا، فاذا قصد الكاتب ديرتهم من الوقت الحاضر، فهي تمتد من الحفيرة جنوبا حتى شمال الازرق، فهم ينتشرون في اربع محافظات، الا اذا اعتبر الكاتب ان الهقيش والسحيم والمسلم والذين تقع اراضيهم جنوب وادي الثمد ليسوا في عداد بني صخر، ولا ادري ما مصير ابناء هذه القبيلة المنتشرين شرقي وشمال عمان هل هم من بني صخر ام تتبعهم لعشائر قريبة منهم اما اذا قصد الكاتب ديرة بني صخر في الزمن السابق فقد اخطأ كذلك لان ديرتهم قديما لا حدود لها بصفتهم قبيلة متنقلة ولكنها بشكل عام تمتد من المزيريب شمالا الى العشاش جنوب شرق تبوك، وهي المنطقة التي كانوا يتولون حراسة ودلالة موكب الحاج فيها. وبالنسبة لقوله تقع ديرتهم في الجهة الشرقية من محافظة البلقاء فهذا القول خاطئ ايضا، فمحافظة البلقاء المتعارف عليها حاليا هي محافظة السلط والتي تمتد من سيل الزرقاء شمالا، الى العدسية جنوبا ويحدها من الشرق محافظة عمان ولا تمتد حدود بني صخر الى محافظة السلط. اما اذا قصد الكاتب بالبلقاء المنطقة التاريخية فانه يقصد بها المنطقة الممتدة من سيل الزرقاء شمالا حتى وادي الموجب جنوبا الى حدود الصحراء شرقا، وبنو صخر تتوغل اراضيهم داخل البلقاء ولا تقع على حدودها... والبقية في العدد القادم■

لجات لهاجس الاحلام



عبدالهادي قاسم البحيح - البحرين

سهرت الليل يا مهدي اخاوي نجمة السراي
على اوتار الحزن اعزف انين القلب والحانه
ابشكي للدجى همي ولكن ما سمع شكواي
تراجع صوتي الشاكي يلج اصداه جدرانه
طواني الياس واستكمل على جرح كمن بحشاي
تشقه عاصفة شكوى طواها الوقت كتمانه
رسى في خافقي جورن تشبه لهفتي ومناي
مع التنهيد والحسرة تزايد فيه نيرانه
تسمم جرحي النازف تضاعف بالعنى والداي
تداعت دمعة عيوني تداوي جروح سميانة
ولا لي قدرتن امشي عن دروبي تتيه خطاي
تعثر خطوتي مني تظل الوقت تعبانه
تخيلت الامل ولي توفي بالزمن رجواي
تسبل وارتخى اطرافه وانا شيعت جثمانه
اهل بلحظتي دمعي ولا ادري الجفن بكاي
دريت اني بكيت الا بعد ما حرق اجفانه
لجات لهاجس الاحلام ابنهي بالحلم بلواي
لقيت انها تطاردني تجيني وقت نسيانه
خفوقي ضاق بالغربة تهزه عاصفة ذكراي
تنادي بالحنين وزاد عصر الشوق وجدانه
سئمت العيش بالدنيا تجافت بسمتي لشفاي
انا عكس البشر امشي حزين وناس فرحانه
غيابي عن نظر عيني يرويني قهر دنياي
عليها القلب يحرقني بس اتكر عوجت السانه
ابشكي همي الواسع الى من للشعر قراي
الى من عاطفة قلبه تسيل دمعة اعيانه
ما دام ان بالزمن شورى ابسمع شوركم والراي
وليلي تاه بالدنيا وقلبي ضل عنوانه

صورة وصدى

القصيدة الشعبية الاكثر حظا في المهرجانات ووسائل الاعلام ومع ذلك ... عن ظلالها فهل يا ترى ينصفها ... ويعطيها بعض حقها؟؟؟

باقي خيال الامس

تسوقني يمك شعوري على هون
وتفرض عليّ الصمت في بعض الاحيان
واعطي امل مثل الذي ينظر الكون
لا صار في عالم فضائي وحيران
لحظة وداع يترجمه شخص مجنون
ويقطع عروق الدم في جسم الانسان
عمري انا في داخل الحب مدفون
مثل الذي في داخل اليم عطشان
باقي خيال الامس لا زال به لون
واخط من دمي معاني وعنوان

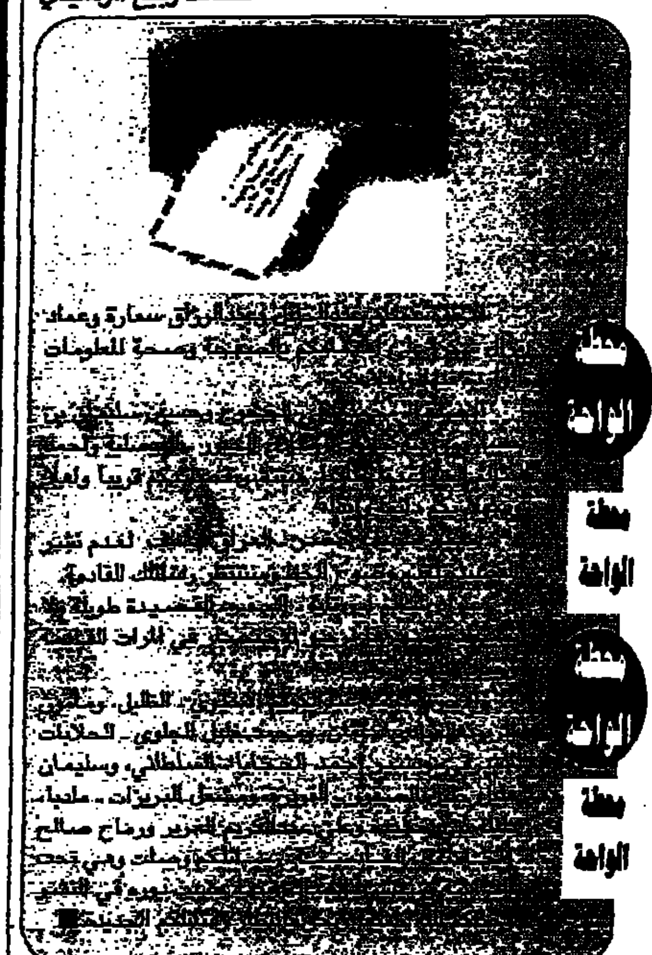
مليح الهقيش



بكا حلم

مدري بكا حلم مدري ليله غبره
نسيوني احبابي والا ضاعت اخباري
حيلة تدبرها واقفت ما بها دبره
ليت الليالي تقدر غربة الساري
مدري.. من اللي من الثاني نفذ صبره
لا يا زمن من هو البايع من الشاري
لا الوجه وجهك ولا النبرة هي النبره
مدري والاطر لك يا زمن ضاري
بالقلب ما نعرف العبره من العبره
ويناضري غيمه ما تنظر اسراري
قم يا قصير يعزي لانتشر حبره
اليا حداني زماني تفزع اشعاري
وان بارفيا رفيق كنت معتبره
اغلا من الروح ما نزلت متداري
والله لو رد هاك الحب من قبره
ما رد له اليا ان تبري ضلتي ثاري
ما كل شيء بداه السلك والابره
وما كل عين تجامل جرحي العاري
اما يقولون طاح الضلع من كبره
والا يقولون ما هو للوطا ضاري
كل تكلم وكل خابر خبره
وبكره يبين الصحيح ان سهل الباري
والبارحة بتت واثر البارحه غبره
مدري بكا حلم والا ضاعت اخباري

مساعد ربيع الرشيدي



شفت المها بسوق القويرة بعينيه
اول غزال اصادفه في زماني
ليته دري كم كان قلبي يحبيه
والله عليم بساعتي بالمكاني
يا ابو نايل خذ كتابي ووديه
وصله للي برمش عينه رماني
زين الحلى سبحان رب محليه
يجنب غيره في مجرد ثواني
ليتك ترد العلم وتبشرن فيه
يا خلقة سبحان يا لزلباني

عبدالله دخيل الله السعيدي

وش جابني لك صدفه يا اريش العين
حطمت قلبي يوم قلت الوداعي
ادعيتني اسهر والمخاليق غافين
بس اتجلد فوق روس الكواعي
خليت قلبي يحترق بين نارين
حرقتني يا زين ارجوك راعي
عذبتني يا خل يا كامل الزين
تركتني للهاوية والضياعي
تكفين عودي يا هوى البال تكفين
للبعد والحرمان ما فيه داعي

موسى سليمان العمراني

حديث النجوم

تتعرض هذا الاسبوع لاجمل مفاجأة في حياتك، وهي فوزك بجائزة اليانصيب.

الثور تذهب زوجتك الى بيت اهلها غاضبة منك، وتجلس لوحدك لمدة اسبوع كامل.

يفاجئك مدير الشركة وانت في حالة حب وهيام مع زميلتك في العمل.

السرطان سيضيع ابنك حقيبة المدرسة الجديدة بالاضافة الى مصروفه الاسبوعي.

ستشاهد هذا الاسبوع الاسد في حديقة الحيوانات لاول مرة في حياتك.

العذراء تحلم بان حماتك غول متوحش يشرب من دمك ويتلذذ بتقطيع اوصالك.

تنزاح عنك الضغوط العاطفية وتدخل في مرحلة الخطوبة ومشاكلها.

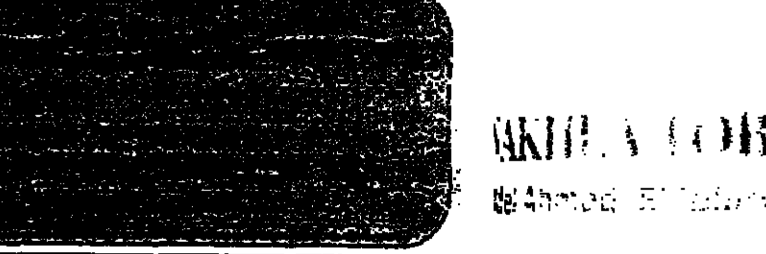
العقرب ننصحك بالابتعاد عن بعض الاصدقاء فهم كالعقارب صغيرة وسمها قاتل.

يقوم مدير دائرتك بمنحك مكافأة مجزية نتيجة لاخلاصك في العمل.

الجدي تتعرض هذا الاسبوع للنشل وتفقد مصروفك لاخر الشهر فخطا اوفر.

الاضطرابات المعوية وحموضة المعدة ستزداد عندك بعد رفع ضريبة المبيعات.

الحوت يقوم احد حيتان الفلك باستيراد كمية من اللحم الفاسد وستاكل منها وبالهناء والشفاء.



طريقة الحل

بعد شطب الكلمات التالية افقيا او عموديا اجمع الاحرف الباقية لتحصل على اسم وزير خارجية عربي.

تواجه مجموعة الدول التي قامت على انقاض الاتحاد السوفياتي السابق والمعروفة باسرة الدول المستقلة وابرزها روسيا، مشكلة تتمثل بالتركة الكبيرة من الاسلحة والكادرات العسكرية حيث تروج عملية بيع السلاح بالاضافة الى ذلك تقديم الخبرة والتقنية لمن يمكنه ان يدفع.

انت تسأل وسمور يجيب

حلاوة
كيف تحب ان تكون حلاوة محبوبتك؟
رائد غسان - عمان
كالحلاوة المليئة بالفستق والجوز.

***

جمال
هل انت جميل جمال، اسمر سمارة؟
نور الهدى صبري - اربد
انا جميل واسمر ودايما اتدعثر

***

شغب
هل انت من فريق المشاغبين؟
وداد عبدالرحيم - البقعة
انا من فريق المحبوبة السمراء.

***

كذب
ما رايك فيمن يكذب دوما ويصدق نفسه؟
حامد حسين - الزرقاء
انه كالمادح لنفسه يحتاج رفسه

***

مواصفات
ما هي مواصفاتك الشكلية ودرجة قواك العقلية؟
دعاء حامد - عمان
انا طويل ورفيع ولوني اسمر والبس قبعة خضراء

***

حزب
الى اي حزب تنتمي؟
راشد السرحان - اربد
حزب حسنة قليلة تمنع بلاوي كثيرة

***

كهرباء
عندما اقرا اسمك اشعر بكهرباء تسري في جسدي؟
امل طه - جبل النظيف
وانا عندما اقرا اسمك تصعقني الكهرباء

ابحث عن الفوارق



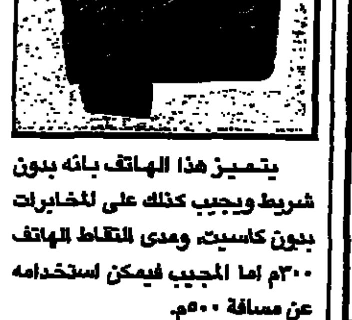
رغم التشابه الشديد بين هاتين اللوحتين الا ان هناك (٨) اختلافات تفرق بينهما، حاول ان تجد هذه الاختلافات خلال (٢) دقائق.

جديد العلم والاختراع

الهاتف العجيب









يتميز هذا الهاتف بانه بدون شريط ويجيب كذلك على المخابرات بدون كاسيت ومدى التقاط الهاتف ٣٠٠م اما المجيب فيمكن استخدامه عن مسافة ٥٠٠م.

اطفال البلاد

الاسم : بتول العمري
العمر: سنة واربعة شهور
الهواية : السباحة

الاسم : غالب فضل محمدية
العمر: سنتان
الهواية : اللعب

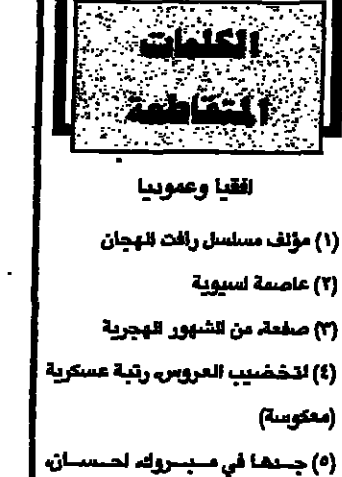
الاسم : هيا اسماعيل الشرع
العمر : سنة وشهران
الهواية : الضحك

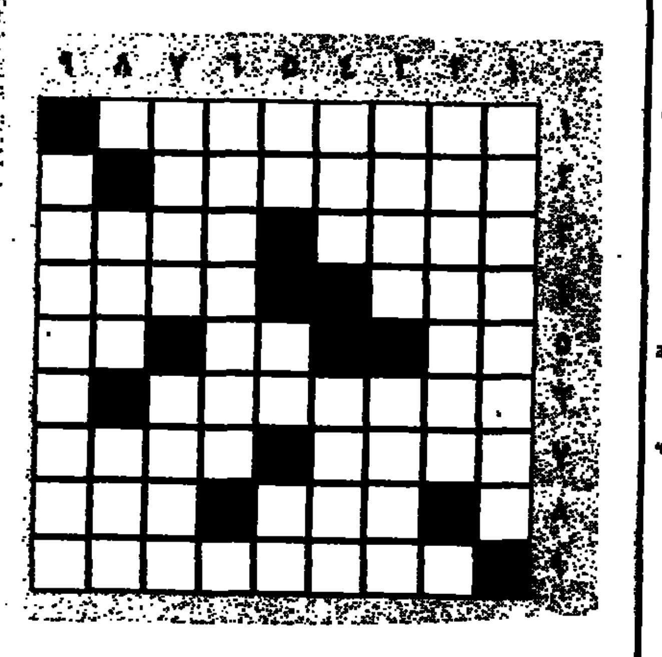
الاسم : محمد عوض شلبي
العمر : ١٠ سنوات
الهواية : القراءة

الاسم : يونس علي فرج
العمر : سنة ونصف
الهواية: اللعب

الاسم : هاشم غسان الملكاوي
العمر : اربع سنوات
الهواية : السباحة

الكلمات المتقاطعة





افقيا وعموديا

(١) مؤلف مسلسل رافت الهجان
(٢) عاصمة اسيوية
(٣) صفحة من الشهور الهجرية
(٤) لتخضيب العروس، رتبة عسكرية (معكوسة)
(٥) جدها في مبروكه لحسان متشابهان
(٦) لاعب دولي برازيلي
(٧) سلاح (مبعثرة)، نقيض عنز
(٨) نفس، من الضمائر
(٩) اغنية لام كلثوم

رسائل وردود

● الصديق شاكر عيسى ابو عيسى: ستقوم بنشر موضوعاتك في الاعداد القادمة وشكرا لك.

● الاخ محمد هويمل ابو خطمة: نحن نقبل مشاركات القراء شرط ان تكون مختصرة وجيدة المضمون والمعنى، حاول ان تبعث لنا بقصائد قصيرة لا تزيد عن عشرة ابيات ومرحبا بك.

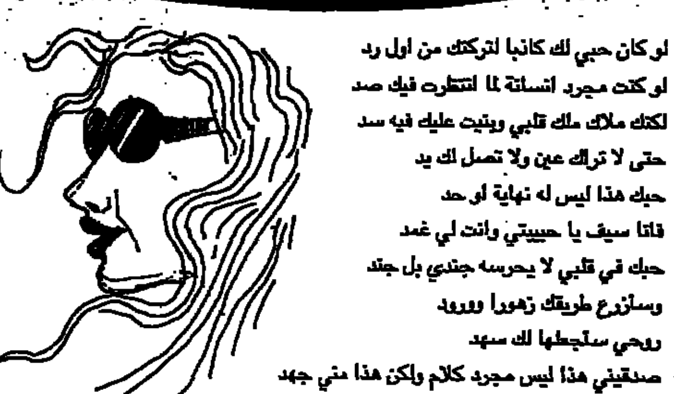
● الصديق فيصل قطاش: كلماتك المتقاطعة ستجد طريقها للنشر في الاعداد القادمة ويا مرحبا بك.

● الاخ محمد ناصر شريتح: نرحب بك صديقا جديدا وان شاء الله ستجد موضوعاتك طريقها للنشر.

نظرة تفاؤل

لتكن حياتك معزوفة موسيقية اللحن متدفق بالصبابة والايجابية والتفاؤل والحيوية للطاقة الدائمة تعزفها روحك وتسير بشفافية مع كل خلية من خلايا دماغك وسائرة مع خطوط عصبك فائضة بالمحبة والحرية والاستقلال ومنسجمة مع النظام الكوني في ظلال الوعي والتطور الدائم متطلعة لمجاورة الروح الخالدة ومحاطة بالارواح السامية ولتكن حياتك مليئة بالصدق والوفاء حتى تعيش ولو للحظة مرتاح الضمير فما اجمل تلك اللحظة كان الدنيا معك وزمام الامور بيدك وستكون واثقا من نفسك ومن كل خطوة

■ ماجدة مجدلاوي





لو كان حبي لك كاذبا لتركتك من اول رد
لو كنت مجرد انسانة لما انتظرت فيك صد
لكنك ملاك ملك قلبي وبنيت عليك فيه سد
حتى لا تراك عين ولا تصل لك يد
حبك هذا ليس له نهاية او حد
فانا سيف يا حبيبتي وانت لي غمد
حبك في قلبي لا يحرسه جندي بل جند
وسازرع طريقك زهورا وورود
روحي سلجطها لك سهد
صدقيني هذا ليس مجرد كلام ولكن هذا مني جهد
بان تبقي امل حياتي وسابقى احبك للابد

■ محفوظ ابراهيم الدقرني - مصر

بالامس عندما شاهدتك اثناء مسيري.. رايتك عابس الوجه قانط الجبين.. كانك قد فقدت شيئا غاليا عليك.. لم اره مثلما رايتك بالامس.. اذكر عندما مضيت بعيدا كان وجهك يشع ضياء.. وصوتك صافي مسمعه.. لم استمعه متحشرجا كما سمعته الان.. كنت اودعك واحملك كل امنيات الحنان.. ها انت عدت بعد ان انطفات شموع حبنا.. وكشف الناس سرنا.. والناس كلهم شمتوا بنا.. لاننا لم نصن حبنا لم نحافظ على عهدنا.. بل اننا لم نتناسى ما بيننا.. بل لاننا خضنا حربا خاسرة بين قلوبنا.. خسرنا انا وانت معركة الحب.. لفحتنا الرياح.. وانكسرت فلول قلوبنا.. عدنا خاسرين من معركة حبنا.. لم نصن العهد.. لم نراعي وعدنا.. هكذا هم الفاشلون.. هذه هي صفاتهم.. هذه هي افعالهم.. تظهر على وجوههم الهزائم.. تتوالى والانكسار ملازمنا في مواقعنا.. وراء المتاريس.. بوادر الهزيمة ظاهرة بملء العين..

نحن واننا لنعيش تعساء.. لم تخفق راية حبنا في السماء.. لم يكن لنا مشاعر.. لم يكن لنا كبرياء.. تقمصنا اثواب العابثين والجهلاء.. لاننا بؤساء حمقى افترنا لعقولنا الضياء.. انا وانت وجها لعملة واحدة لكم معدنها ليس ذهبا بل صداء..

نحن ليس لنا مبدأ ننطلق منه.. بل نحن فقراء العقول والمال ولم نكن يوما نملك عقول.. حتى المال لم يكن لنا غنائم..

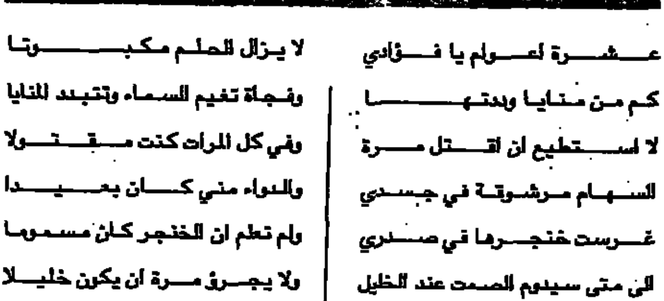
■ فراس راتب ابو ردحة - الوحدات

عشرة لعوام يا فؤادي
كم من منايا ودتها
لا استطيع ان اقتل مرة
السهام مرشوقة في جسدي
غرست خنجرها في صدري
الى متى سيدوم الصمت عند الخليل
كم من اشارة اشرتها اليها
كم من مرة عانيت من الوحدة
متى تصفى السماء من غيومها؟

لا يزال الحلم مكبوتا
وفجاة تغيم السماء وتتبدد المنايا
وفي كل المرات كنت مقتولا
والدواء مني كان بعيدا
ولم تعلم ان الخنجر كان مسموما
ولا يجرؤ مرة ان يكون خليلا
وتتغاضى ولا تكاد تبوحا
ولم اجد سوى الوحدة سبيلا
ويبتهج القلب للحب الاصيلا

■ عبدالكريم منصور عثمان

قصة هوى كانت امس



نظرت لعيونها اذا بها ترمش من الخوف، حاولت اقترب لاجل اطفئ النار التي تشتعل بقلبي اناوي النار لضعف من الخوف..
حبيبتي جرحي مع الايام ينزف حزن من يوم رحل طيفك الى ابعد الازمان..
حبيبتي رحل قلبي معاك وتركني فرد بلا انسان ونسي يا عمري حياة الماضي وابتسم للذي بسيوفه رمى قلبي ورحل الى ابعد مكان..
حبيبتي.. مجهول هذا الصمت التي ارتوت ايامي من سطوره..
حزن طفى على جروحي ونسيت حبيبتي دموعي..
وكانت قصتي مع الهوى مجهولة لا كانت البداية.. ولا كانت النهاية ولكنها قصة هوى كانت امس

■ عبدالفتاح السرحان



مني اليّ

مشتاق اليّ.. مشتاق الى فرحة تبكي عينيه.. وبسمة تشد شفتي.. اني افتقدني ومراتي تكذب ناظري.. اني ابحث عني في ازقتي.. في شوارعي.. في بحوري وكتبي.. وعلى ضفاف نهري.. ها انا التمسني في مقبرة شقية.. لوعة تمزق صدري صرخها يشل ساقي.. اني وله الي.. الى طفل لم يكن في الطفولة في..

■ راشد ابو سراب

لانك مزبلة الاحلام.. سخيفة الافكار ابتعد منك.. لانك سافية للتملق مدينة الاحساس بالية العواطف اطرده من حياتي.. لانك المعنى الصحيح والصادق لجحيم الحياة اهرب منك.. لانك مقبرة القلوب النابضة بالحب.. لانك مخلوقة تافهة الاستنتاج.. عديمة الاستيعاب.. لانك الالة التي لا يمكن ان تستوعب اكثر من الذي تحشوها به نفتك ولحقد على الصباعة التي تجمعني بك.. ولانك بلا مشاعر.. لانك لا تهتمي بشيء في هذه الحياة قدر اهتمامك بعلبة المكياج.. ورصيد البنوك.. اكره هواء لاجلك.. لانك بحر الزيف والخداع لا استطيع ان اتقبلك..

■ محمد حسين الصوالحة - عمان

ضع صورتك هنا

الاسم :
الهواية:
العنوان:





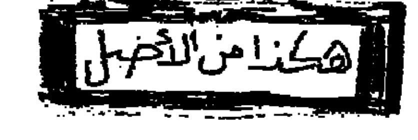
الاسم: حسين زعل الشرفاوي
الهواية: المراسلة والصور
العنوان: الجيزة - ص ب ١٠١-١٦

الاسم: عبدالرحيم الشرع
الهواية: كرة القدم والمراسلة
العنوان: عين الباشا - ص ب ٣٦٩

غابة الاحزان

حزين يطوي الزمن نبض قلب يهفو للحب والوفاق. يقطف كل يوم وردة من عمرنا، ولا يمنحنا فرصة التراجع وفرصة التقاط انفاسنا، حزين يحل الفراق محل اللقاء، يكسو الغبار اياما مشرقة عشناها بكل جوارحنا وكياننا، يطوي قصة الهبت سنوات طويلة من ايامنا، فنكون غرباء يتجاهل احدنا الاخر. وحزين يمر الزمان بذكرياتنا، بسعادتنا، ويسدل الستار عن امانينا وعن لحظات الحب الكبير في حياتنا. فكم هي قاسية هذه الايام التي تسحقنا وتحيل عمرنا الزاهي الى غابة من الاحزان تنمو فيها كل الهموم، وكم هي هزيلة تلك اللحظات التي تزرع الحزن في اعماقنا، وتعصف بملامحنا وتجعل الياس يلف عيوننا. ان ما يعبر ايامنا من جرح وما ينزف في داخلنا من حزن هو ضريبتنا لكي نعيش، هي حقيقة لا يمكن تجاهلها، لان ذكريات هذا الحزن تظل عالقة في مخيلتنا، فالحياة تمضي تاركة في نفوسنا ذكراها ونحن نعيش على امل انها قد تعود من جديد ونحياها.

■ باسل معابرة / اربد



عثمان الشمايلة للبلاد:

«ممثلو المراحل» زرعوا اليأس في قلوبنا!!

لم اكن اجرؤ على التدخين امام «ابو غريب»!!

في ظروفنا المالية الصعبة نقبل بمنطق «لا يموت الذيب ولا تفنى الغنم»

بدأ عثمان الشمايلة مسيرته الفنية عام ١٩٧٤ مع فرقة "عمون" التي اسسها الفنان المخرج "سهيل الياس" وكان اول اعماله دور في مسرحية "ابن بطوطة" واستمرت اعماله المسرحية حتى بداية الثمانينات حين شارك بدور "عرار" في المسلسل الشهير "هبوب الريح" ولينطلق بعدها ممثلا خفيف الظل والروح تراوحت ادواره بين الكوميديا والتراجيديا..

في هذا اللقاء نحاول ان نطل على جوانب من شخصية هذا الممثل المحبوب.. خصوصا وانه يقوم الان باداء واحد من اهم ادواره. اعني دوره في مسلسل "التضحية" الذي يعرض الان.. مع ملاحظة ان هذا اللقاء اجري قبل اكثر من شهر..

اجرى الحوار: محمود الرواشدة

● *البلاد: انطلاقتك الاولى على الجمهور كانت في المسلسل المتميز «هبوب الريح» وبشخصية مميزة ايضا، شخصية «ابو مصطفى» «عرار» وهي المرة الاولى.. تلك كانت بداية موفقة جدا.. ترى كيف جاءك هذا الدور.. وكيف تعاملت مع هذه الشخصية.. في سبيل ايصالها للمشاهد؟*

الشمايلة: هذا الدور جاءني بترشيح من الكاتب «محمود الزيودي» وكانت فرصة جيدة وبداية حقيقية اسعدتني.. وقد حاولت بكل طاقاتي ان اتوصل الى الفهم الامثل لهذه الشخصية.. حيث انني رجعت لكل المراجع المتخصصة في حياة هذا الشاعر.. وقرأت كل اعماله حتى غير المنشور منها.. حتى طريقة مشية «عرار» توصلت من خلال فهمي للشخصية الى تقليدها.. حتى ان «مريوده ابن الشاعر».. عندما رأى كيف امشي.. قال لي لقد كان «عرار» رحمه الله يمشي بهذه الطريقة.

● *البلاد: لكن لوحظ انك قرأت احد الابيات المشهورة لعرار بصورة غير صحيحة.. ولا زلت اتذكر هذا البيت «يا رب ان بلغور اقذ وغدهم.. الخ» كيف.. ولماذا حدث ذلك؟*

الشمايلة: فيما يتعلق ببيت الشعر الذي تقول عنه والذي كان في لحد للشاهد فهذا البيت انا قرأته او ابنيه. كما هو في النص.. واحيانا بعض الابيات يكون لها اكثر من رواية.

● *البلاد: بدايتك الاولى او دورك الاول كان متقدما على كل الادوار التي جاءت بعده من ناحية المستوى.. اليست هذه مفارقة؟!*

الشمايلة: لست انا فقط.. اصلا كل الاعمال التي جاءت بعد «هبوب الريح» لم تكن بمستوى «هبوب الريح» ونحن لم نستطع ان نحافظ على مستوى هذا المسلسل.. او نقدم اعمالا تعتبر اضافة نوعية له.. لذلك المسألة لا تتعلق بي انا وحدي بل تتعلق بالمناخ الفني بصورة عامة.

● *البلاد: لوحظ وبعد ازمة الخليج دخول الكثير من الاسماء الطارئة الى ساحة الفن.. في رايك كيف يجد ممثل تفاهم دوره نفسه وهو يمثل امام هؤلاء الممثلين؟*

الشمايلة: ما قبل ازمة الخليج.. كان معظم الممثلين اساتذة وكان هناك منافسة شريفة.. بحيث ان الممثل كان يحسب حساب الدور.. ويجهز نفسه للمواجهة مع زميله القادم لدوره.. الان هناك بعض من دخلوا الفن بحكم ظروف خاصة.. وهؤلاء اسميهم انا «ممثلين الفرص».. او «المراحل» هؤلاء علاقتهم بالفن.. علاقة مشروخة وفهمهم للتمثيل فهم محدود.. وحتى اخلاقياتهم تجعل الانسان يشعر باليأس من الفن احيانا.. هؤلاء سيزرعون اليأس في قلوبنا.. كذلك قبل سنوات كان ثمة طقوس للعلاقات بين الفنانين.. وكان الاحترام هو اساس هذه العلاقات على سبيل المثال لم اكن اجرؤ على التدخين امام «محمود ابو غريب» اما الان اختلط «الحابل بالنابل»!!

● *البلاد: في مسلسل سهما طال الزمان» قدمت دورا لا اهمية دراسية له.. وغير مقنع.. كيف تبرر هذا الامر؟*

الشمايلة: يا سيدي شو الي بجبرك عالمر» طبعا الظروف المالية هي السبب في انني اقبل اعمالا ليست بالمستوى الذي اتمناه وفي السابق وقبل هذا المسلسل ولسوء حظي عملت حوالي خمسة او ستة اعمال تحت ضغط الظرف المادي.

● *البلاد: هل يعني ذلك ان تضعف امام المتطلبات المادية.. فتقبل اي دور؟*

الشمايلة: لا.. هناك اعمال لا يمكن نهائيا ان اقبل بها.. وقد رفضت اعمالا مع انني كنت بأمس الحاجة.. صحيح ان الفنان مجبر ان يتعامل احيانا بمنطق «لا يموت الذيب ولا تفنى الغنم» لكن هناك «اعمالا ، «لو يموت من الجوع» لا اعملها!!

● *البلاد: رغم الفترة الطويلة الا انك لم تنفذ ادوار البطولة الاولى، الى ماذا يعود ذلك؟*

الشمايلة: «مش نقص لدي».. مثلما وصلت للبطولة الثانية واستطعت توصيل الشخصيات الى نحن المشاهد فبدون شك انا قادر على القيام بادوار البطولة.. لكن ما يهمني انني ومن خلال الاعمال التي كنت اقوم بها كنت لجد ان ادواري تعلق بذهن المشاهد وتؤثر فيه.. اكثر احيانا من الادوار الاولى.. ما يهمني من الدور هو مدى تأثيره على المشاهد فاي شخصية مهما صغر حجمها.. اذا نفذت بشكل صحيح يبقى لها صداها.. ثم انا لا احب لعب ادوار «فيديت» تستفزني الشخصية التي تحتاج الى جهد وتعب.. والتي تتخذ شكلا اوسع في ابعادها الفنية والانسانية.

● *البلاد: هل تريد اقناعنا انك لا تتمنى القيام بدور البطولة؟*

الشمايلة: اكيد.. لا شك اتمنى دور البطولة الاولى.. خصوصا حين يكون هذا الدور محتاجا الى ممثل «كويس».

● *البلاد: هل ثمة دور لمست انك اقتربت منه من طموحك الفني؟*

الشمايلة: نعم.. شخصية «سعيد» في مسلسل «التضحية» وهو دور البطولة فقد تفاعلت مع هذه الشخصية.. التي تضحي من اجل ان تسعد الاخرين.. طبعا هذا المسلسل يعرض حاليا على شاشة التلفزيون الاردني.

● *البلاد: هل من ضمن هواياتك القراءة.. وتعاطي السياسة؟*

الشمايلة: انا قارئ كسول ولا اتعاطى السياسة واكثر ما يقلقني الاوضاع الاجتماعية.. خصوصا جرائم القتل.

● *البلاد: اسوأ لحظة يمكن ان يمر بها «عثمان الشمايلة» ما هي؟*

الشمايلة: لحظة «الحاجة» الحاجة بكل ابعادها!!

● *البلاد: متى تشعر بالرضا عن نفسك؟*

الشمايلة: عندما ينزل لي عمل حلو..

● *البلاد: هل انت محظوظ؟*

الشمايلة: الحظ عدوي رقم واحد..

● *البلاد: هل تشارك زوجتك في اعمال البيت؟*

الشمايلة: مستحيل.. لا يمكن ان اشترك في اعمال البيت مطلقا!

● *البلاد: كيف علاقتك بالطرب والموسيقى؟*

الشمايلة: انا سميع.. واحب عبدالوهاب.. ووديع الصافي وفريد الاطرش وفيروز وصالح عبدالحي.. اذا كان له شريط نظيف وما «بطلك».

● *البلاد: هل راودك احساس جعلك تتمنى ان لا تكون فنانا؟*

الشمايلة: لو ما امضيت كل هذا العمر بهذه المهنة لكنت تركت..

● *البلاد: تركت وماذا كنت ستختار من «المهن»؟*

الشمايلة: اعود فنانا.. هذا ليس باليد..

● *البلاد: غير الفن.. هل لك هوايات؟*

الشمايلة: الفن هواياتي ومهنتي وهاجسي ايضا.

● *البلاد: هل تختلط صورة الاب بصورة الفنان في نظرة ابنائك لك؟*

الشمايلة: اولادي اصدقائي.. وهم مشاهدون جيدون لاعمالي.. لكن صورة الاب لا تختلط عندهم بصورة الفنان لكن احيانا وعندما اقوم بادوار الشر.. احس بانهم «نافرين» مني.. واحيانا يمارسون دور الناقد!

● *البلاد: كم اعمارهم؟*

الشمايلة: تمارا (١٢) سنة، يزن (٩) سنوات..

● *البلاد: هل ثمة امنية تراود خيال «عثمان الشمايلة»؟*

الشمايلة: اتمنى ان ياتي يوم «ما اسمع فيه عن اي جريمة».. خصوصا جرائم «الدرجة الاولى» تلك الجرائم التي لا اجد لها تفسيرا او تبريرا!!

لا تتخيل كم اشعر بالحزن والقلق.. والخوف على ابنائنا وانا اسمع.. او اقرا اخبار الجرائم!!■

لقاء

لا يمكن.. بل مستحيل ان اشارك في اعمال البيت!

الشمايلة في احد ادواره البدوية

فيفي والمسرح

الراقصة «فيفي عبده» والتي حققت مسرحيتها «حزمني يا بابا» ايرادات هائلة وبافتتاح مسرحية «الزعيم» لعادل امام... هذا الصباح تشكيل فرقة مسرحية خاصة بها... بعنوان «بنانا بنانا» يخرجها سمير العصفوري... وتلعب فيفي ايضا دور البطولة في فيلم... ■

وجوه على الطريق

«البريجي» الكوميدي والشرير!!

بدأ عاشقا للفن منذ كان في المرحلة الابتدائية، وفي هذه المرحلة وتحديدا في الصف الخامس قام بأول ادواره في مسرحية «ورقة طابو» واستمر هاويا وضمن المسرح المدرسي، حتى دخل الكلية، ودرس الديكور والتصميم الداخلي.

بدايته الاولى كانت في مهرجان كليات المجتمع الثاني حينما صمم عملا في مسرحية «احلام الموت» كممثل وكمصمم ديكور.. ثم في مسرحية «البلاد طلبت اهلها» التي اخرجها المنصف السويسي وقام ببطولتها «زهير النوباني» بعد ذلك اشترك في مجموعة اعمال موجهة للاطفال.. مثل «من يطرب الذئب» و«ليلى والعم الظريف» التي صورت للتلفزيون، لتكون اول وقفة لهذا الممثل امام الكاميرا، وكان الاخراج التلفزيوني لهذه المسرحية للمخرج «سالم الكردي».

اما الاخراج المسرحي فكان لـ«ابراهيم الكردي» ويعتبر البريجي ان تجربته مع الاطفال من اهم واقرب تجاربه الى نفسه!!

توالت مشاركات البريجي في المهرجانات والاعمال المسرحية المختلفة فقدم ادوارا جيدة في مسرحيات «ملحمة العرب» و«المشعوذ» و«العين» و«الخروج من ثقب الابرة».. وشارك في مهرجان «المسرح الاردني الاول» و«مهرجان كليات المجتمع الرابع» و«مهرجان بغداد الثالث» كما حصل على جائزة افضل ممثل ثان عن دوره في مسرحية «الخروج من ثقب الابرة» للمخرج محمد الذيابات.

شارك البريجي في مجموعة من الاعمال التلفزيونية، كان اولها «حكايات العم قنديل» مع المخرج حسن ابو شعيرة، و«من قصص العرب» للمخرج محمد العوالي.. اضافة الى اكثر من خمسة عشر عملا تلفزيونيا.. اخرها دوره في المسلسل التلفزيوني الذي يخرجه الان «عروة زريقات» «اشواك في خاصرة الزمن».

ولعل من بين الاعمال التي لفتت انظار المشاهدين لهذا الفنان الشاب دوره في مسلسل «الزمن المر» للمخرج محمد ضياء.. ودوره في مسرحية «هاي مواطن» حيث نلاحظ انه اجتهد في تقديم شخصية «رئيس مجلس النواب» بصورة تعطيها نكهة خاصة، تكشف عن موهبة، وحس فني رفيع يؤكد ان هذا الفنان الشاب يسير نحو اثبات وجوده بخطوات واضحة، ومدروسة! تجعلنا نضعه بين اهم الوجوه الشابة التي ينتظرها مستقبل قريب مشرق!!

والان يقوم البريجي بدور هام في مسلسل «التضحية» حيث يجسد من خلاله شخصية شريرة تكتسب كره الشارع، حتى ان الكثيرين - وكما يقول تيسير - يعبرون له عن نفورهم من هذا الدور.. بل ان احد المشاهدين التقاه في الشارع وامسك به وبدأ يعاتبه قائلا.. يا اخي ما عندك رحمة.. ما عندك انسانية.. شو اللي عملته في سعيد المسكين!! خاف ربك يا رجل!! وكما يبدو واضحا، فان دور «البريجي» في مسلسل التضحية يمكن ان يضاف الى الادوار المميزة التي قام بها في مسيرته الفنية القصيرة.. وهو من بين الادوار.. التي ستكرسه ممثلا مجتهدا ووجها معروفا وستؤكد راينا في انه سيكون من بين الوجوه التي ينتظرها مستقبل كبير!!■







يتمنى الكثير من الشباب الخروج مع الحسناء جين بانكلر وستظهر تلك الشقراء في فيلم «نادي البكيني» ومسلسل «بي ووج» وينتظر النقاد السينمائيون ان تحقق هذه الشقراء صعودا سريعا في عالم الشهرة والنجومية لما تتمتع به من جمال اخاذ وطريقة اداء مدهشة تؤهلها لحجز مكان في صدارة نجمات هوليوود■

المناورة الفاشلة لفتاة «البلاي بوي»



كانت طفلة صغيرة وفقيرة تحلم بحياة الشهرة والمال، وبعد ذلك كبرت وصارت امراة جنسية وجميلة (وتبدو صاحبة صدر نافر وفتان كما في الصورة) وفي نهاية المطاف القت بنفسها في احضان امير ثري الى هنا يبدو كل شيء وكانه رواية، الا ان الفرق الوحيد بين انة - نيكول وساندريلا هو الامير، ذلك ان امير سياندريلا كانت له غرة شقراء وجاء وهو يمتطي صهوة جواد اصيل، اما امير انة - نيكول فقد كان شعره ابيض وجاء وهو يركب على كرسي ذي عجلات لكن امير انة - نيكول كان يتمتع بامتياز واحد يجعله يتفوق على امير ساندريلا لان رصيده في البنك (٣,٥) مليارات دولار.

والان يبدو ان رواية انة - نيكول قد تحولت الى ماساة، زوجها الملياردير التكساسي جاي هاوارد مارشل الثاني، مات وكان عمره (٩٠ عاما) ومع ذلك يبدو حاليا ان انة - نيكول بقيت وحيدة مع ذكريات كثيرة وحلوة لكن مع نقود قليلة.

قبل اكثر من ثلاثة اعوام تقريبا كانت انة - نيكول سميث ونهداها النافران قد فعلا فعلهما بالجمهور الاميركي وذلك عندما وقع عليها الاختيار لتكون فتاة الغلاف لمجلة «البلي بوي» لعام ١٩٩٣ وقد تهافت عليها حيتان صناعة السينما وعرضوا عليها عقودا مغرية جدا وكان اسمها لسهولته يتردد على كل لسان، وكانت تغص الصحف بالقصص المغرية والغرامية عن حياتها الجنسية الداعرة وتنقلها وارتمائها في احضان مشاهير هوليوود واثريائها. الا ان انة - نيكول سميث لم تكترث بهذه القصص والروايات التي تتحدث عن عبثها بالعواطف والليالي الحمراء.

كانت شقراء فاتنة في ميعة الصبا وريعان الشباب، وقد لمع اسمها وصارت مشهورة ايضا. وفيما بعد بكثير اتضح انه قد كان وراء نجاحها الكبير وشهرتها العالمية سر، انها يد مارشل.

لقد التقت سميث مارشل اثناء حفلة قبل اربعة اعوام بعد ان فارقت زوجها الاول وطفلها الصغير وتركتهما في لوس انجلوس، ولقد عرفها صديق لها بالمليونير، وان صح هذا الكلام فقد ادركت على الفور انها قد اوقعت في شباكها صيدا سمينا، وكان مارشل انذك في الـ (٨٦) من عمره ورغم ذلك لحبها، لقد فتح لها قلبه ومحفظته وكان يدفع بسخاء لكل من يحترمها ويحسن معاملتها ويصورها للافلام.

وبعد ان تعرفا على بعضهما تزوجا بالرغم من «كلام الناس» ومعارضة اسرة مارشل. وبفضل مال زوجها «الفتي» احتصلت سميث على دور غير محترم في فيلم اسمه «المسدس مات من ضحك رصاصات قطر ٣٣,٥».

تزوجت مليارديرا عجوزا ولم تحصل على قرش واحد من تركته

وفي تلك الفترة حاول مارشل الغارق في الحب الى اذنيه تغيير نص وصيته الخاصة بتركته وذلك ليشمل فيها اسم زوجته الشابة التي تصغره بـ(٦٢) عاما، غير ان اسرة مارشل التي لم يدهشها جمال سميث كثيرا، قد اشتكت الى المحكمة ورفضت المحكمة بدورها السماح للرجل العجوز بادخال تعديل في وصيته.

وفي الوقت الراهن واصلت الزوجة الاستغلال بصورة جيدة لموارد زوجها المالية، والبطاقات المالية المفتوحة التي كانت معها باسم زوجها زارت كل المتاجر الفخمة، وقد قيل بان مارشل قد اشترى من حانوت واحد لزوجته مجوهرات بمليون ونصف المليون دولار، وقبل بضعة اشهر مرض مارشل ونقل الى المستشفى للاسعاف، وقال الاطباء لاسرته بان حالته الصحية صعبة للغاية وسيموت قريبا، فسارع هؤلاء ولم ينتظروا حتى يلفظ انفاسه الاخيرة، واغلقوا امام الزوجة سميث حنفية المال وبداوا برفع قضية ضدها في المحكمة.

وفي يوم السبت الاخير مات العجوز مارشل وترك وراءه ارملة حزينة ترتدي ثياب الحداد عليه خصوصا وان سميث كما يبدو، ستعود لتعمل كما كانت في السابق نادلة في محل■


الملياردير العجوز







١٦ البلاد العدد (١٢٨) ٣٠/٨/١٩٩٥
16 NO. (128) 30/8/1995

تصله رسائل عن وجود «سحاق» في دور سكن الطالبات



على ذمته: ليلى مراد وعمر الشريف اصلهما يهود وصباح عجوز في الـ(٨٥) وما زالت تردح على المسرح

الاشرطة الدينية تغزو الاسواق والشيخ القطان يهاجم العفن الفني

نبيلة عبيد ضميرها مرتاح في مكة والقبلات الحارة «شغالة» في مصر

● **كتب - هشام العورتاني**

بادئ ذي بدء تجب الاشارة الى ان ظاهرة الاشرطة الدينية بدأت في غزو الاسواق الامر الذي يدل على ان رجال الدعوة الاسلامية تنبهوا لفائدة استغلال التكنولوجيا الحديثة في الدعوة الى الدين عبر دعاة متخصصين تدعمهم تنظيمات اسلامية، ورغم ان معركتهم في مقاومة الفساد طويلة وقديمة قدم الحياة نفسها الا ان احدا لا يستطيع انكار مقدار التأييد الذي تتركه تلك الاشرطة على الجيل الصاعد الذي لا يستطيع احد ان ينكر انه يعيش في دوامة.. تتجاذبه عوامل شتى وتتنازعه الهواجس فهو حائر بين اللجوء الى الدين.. او الاتجاه نحو الغرائز والملذات التي لها فعل السحر في النفوس.. ومن هنا يصبح الدين عبر وسائله الكثيرة في التأثير على الشبان هو بمثابة الكابح الذي يحد من الغرائز ويهذب الاخلاق وينكر بناء على قاعدة.. «فذكر ان نفعت الذكرى».. ولكن رغم هذا وذاك.. نقول رفقا بالشباب!!

البلاد تجولت في عمان في سوق الاشرطة وعلى ذمة اكثر من صاحب محل التقيناه فقد اكدوا وجود اقبال من الشباب على شراء تلك الاشرطة وبشكل «مش بطال» وكأنهم يعيشون في خواء روحي او كونهم يهربون من الواقع الفاسد الذي يواجهونه.. انه الهروب نحو الدين الذي بلا شك يطرح الحلول لكثير من المشكلات المستعصية.. وفي الوقت الذي تنتشر محلات بيع الاشرطة الدينية.. تنتشر ايضا محلات بيع الاشرطة العاطفية.. بكل اسف نقول انه يتم منع محلات بيع الاشرطة الدينية من رفع اصوات الاشرطة الدينية في عمان.. بينما يتم السماح لمحلات بيع الاشرطة العاطفية الهابطة.. وقد يكون ذلك جزءا من المعركة العالمية لمحاربة الدين الاسلامي..ولكن ما لنا وهذا الحديث دعونا نتجول في محلات بيع الاشرطة الدينية..

ساعة لقلبك وساعة لربك

يعتبر الشيخ القطان داعية كاسيت ان جاز هذا التعبير ويحظى بشعبية واسعة في الوطن العربي.. وفي الاردن تجد الشباب المسلم الملتزم.. وحتى غير الملتزم باداء الواجبات الدينية يطلبون اشرطة معينة للقطان.. ولغاية الان يوجد له اكثر من (٧٠٠٠) شريط يتحدث فيها عن امور دينية شتى مع التركيز على توجيه العبر والعظات للشباب والشابات ودعوتهم الى الالتزام بالدين والابتعاد عن المنكرات. وتعتبر الاشرطة الدينية التي تهاجم ظاهرة العفن الفني كما اسماه القطان هي من اطرف الاشرطة فعند استماعك لتلك الاشرطة توقن ان القطان موسوعة في علمه ومعارفه وهو قادر على احضار سجل اي فنان عربي ويحفظ كثيرا من التواريخ التي لها علاقة بمراحل تاريخية معينة ويحتفظ بالصحف التي تتصدر لاخبار الفنانين واحوالهم كونه يستقي مادة انتقاد الفنانين من تلك الصحف.. فهو يقول ان الفنانة ليلى مراد يهودية كما ان الفنان عمر الشريف يهودي وعلى ذمته فقد تبرعت ليلى مراد لليهود بمبلغ (٥٠,٠٠٠) جنيه وقد غضب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لانها تزوجت وجيه اباظة سرا اثر وفاة زوجها بمرض خبيث.. القطان يبهرك بتلك المعلومات وبسعة اطلاعه.. ويضيف القطان ان نبيلة عبيد تعمل على مبدأ ساعة لقلبك وساعة لربك هذا المبدأ الخطير حسب وصفه والذي اخذت عدواه بالانتشار ايضا بين الشباب الذين اصيبوا بالانفصام او الازدواجية والذي يقوم البعض منهم بتأدية الواجبات الدينية ويورد قصة على صحة ما يقول حيث صادف احد الشبان الذي كان مخمورا وقت صلاة الفجر وكان الشاب يهم بدخول المسجد للصلاة، فنصحه بعدم الصلاة وهو على تلك الحالة وعندما سأله عن سبب سكره اجاب بقوله ساعة لربك وساعة لقلبك.. وحسب رأي القطان فهذا الشاب توجد بنفسه بذرة الخير طالما هو مهيأ للصلاة ولكن عوامل الفساد المحيطة به لها تأثير ايضا لا يستهان به.. ونبيلة عبيد تذهب لقضاء العمرة في مكة وقد صرحت في عدة لقاءات صحفية ان ضميرها مرتاح الان بينما نسيت القبلات الحارة وارتماءها في احضان الممثلين في مصر، ويقول عن الفنان او المخرج السينمائي نيازي مصطفى انه احب بنت عمرها (١٥) عاما اما سعيد صالح وحسب رأيه فهو قد ساهم في انحطاط الاجيال في مسرحياته وخصوصا مسرحية «مدرسة المشاغبين» فهي تهاجم العلم وتحرض الطالب على التمرد.

اشرطة دينية

صباح عجوز ولسه بتردح

اما صباح المطربة المعروفة فالقطان يصفها انها عجوز في الـ(٨٥) من عمرها ولكنها «لسه بتردح» على خشبة المسارح.. وقد وصف ظاهرة العفن الفني وتداعياتها من حيث تأثيرها على الشارع انها سبب السلوكيات المنحرفة التي يعاني منها الشباب مثل المعاكسات في الشارع واستماع الفتيات الى الاشرطة العاطفية بسماعات الاذن الداخلية وخلسة عن الاهل وخصوصا في الدول المحافظة.. لذلك ولهذه الاسباب يدعو القطان الى اتباع منهج تربوي جديد الا وهو قيام الاباء والامهات بالعبث في حاجيات ابنائهم الخاصة مثل دفاتر التلفونات الخاصة التي تحتوي على عناوين الاصحاب والاصدقاء ومراقبة الاشرطة التي يستمع لها الشباب والفتيات.. وبالتالي التفتيش في خزائنهم بحثا عن اية اشياء منافية للدين والذوق.

القطان ايضا وفي تعليقه على ظاهرة الانحطاط الخلقي وحسب قوله تأتيه رسائل من كثير من الدول العربية وخاصة من الطالبات والطالبات حيث تؤكد تلك الرسائل وجود ممارسات شاذة في دور سكن الطالبات، وعلاقات غرامية مشبوهة حتى بين الطالبات انفسهن.. اذن وحسب رأيه فحضارة الاخلاق تتداعى بسبب الفن الهابط الذي يغزو الاسواق عبر الصحف والسينما ووسائل الاعلام الاخرى.. ويقول من فمهم ادينهم فقد استشهد بآراء فنانين معروفين مثل سعيد صالح وسمير غانم حيث يقول سعيد صالح انه هو نفسه يمثل رأس العفن الفني وان الفنان مجبر على قبول العروض الفنية الهابطة التي يتحكم بها منتجون بعيدون كل البعد عن الفن والذين كل همهم تحقيق الربح المادي.. سعيد صالح يقول ان الانحطاط الفني يمثل حالة الانحطاط العربي.

الموت ويوم القيامة

وفي الوقت نفسه الذي تنتشر الاشرطة الدينية تنتشر الاشرطة التي تتحدث عن الموت ويوم القيامة واهوال العذاب التي يلاقيها الناس بسبب ارتكابهم للذنوب.. وفي الوقت نفسه تنتشر الاشرطة الموجهة للمرأة التي تحض على ارتداء الحجاب والابتعاد عن التبرج مؤكدين اولئك الدعاة ان معظم اهل النار من النساء المتبرجات كما توجد في الاسواق الاشرطة التي تحتوي على الاهازيج والاناشيد الدينية الخاصة بالحفلات والاعراس ضمن ما يبيحه الشرع.

السحر الاحمر وسحر الكهان

تنتشر في الاسواق كتب خطيرة جدا مثل كتب السحر الاحمر وسحر الكهان المشتملة على تعليمات في تحضير الجن والشياطين والغريب ان مثل تلك الكتب تلاقي قبولا من الشباب وخصوصا النساء.. ورغم وجود السحر وغيره حسب ما ورد في القرآن الكريم.. الا ان تلك الكتب لا ينصح بشرائها كونها تحتوي على معلومات غير دقيقة وخطيرة في نفس الوقت فهي قد تؤذي مشتريها وهذا ما حدث بالفعل مع احد الشباب الذي اصيب بالمس من جراء محاولته لتطبيق ما جاء فيها من تعليمات حسب ما اخبرنا به السيد صبحي رمضان شحادة صاحب مكتبة الكليات وهي مكتبة متخصصة في بيع الاشرطة والكتب الدينية.. يقول ان كتب السحر الاحمر وسحر الكهان هي من الكتب الخطيرة والمؤذية والتي يجب منع انتشارها في الاسواق.. فقد تعرض احد الشبان الذي كان يقرأ مثل تلك الكتب للمس بعد ان طبق ما جاء فيها من تعليمات بخصوص تحضير الجن والعفاريت.. واضاف بقوله ان كتب السحر وبشكل عام والتي ليس لها علاقة بالدين التي تحتوي على الشعوذة يوجد لها اضرار خطيرة وبالصدفة حضرت زبونة للسؤال عن كتب خاصة بالسحر والشعوذة فقال لها انه لا يبيع مثل تلك الاشرطة ونصحها بعدم شرائها وفي تعليقه على الاشرطة الدينية قال انه يوجد تجاوب من الناس على شرائها كما يوجد وعي ديني ويوجد دعاة كثيرون عليهم طلب في السوق مثل الحميدي المختص بدعوة المرأة الى الالتزام بالحجاب والتحلي بالاخلاق الفاضلة ودعوتها الى طاعة الزوج، كما ان الحميدي له اشرطة تتحدث عن الموت كما يوجد اقبال على شراء اشرطة الترمذي وغيره■

الوجه الاخر للحكم دحام عقيدات

تمنى ان يكون طبيبا عاما فنال دكتوراه في تحكيم المباريات!!

يستعمل الكرتين «الاحمر والاصفر» في بيته

● **اجرى الحوار: احمد غنيم**

لكل منا مرآة خاصة.. يظهر على سطحها ما يريد لغيره ان يراه فيه.. ويبطن بداخلها عوالم خاصة يحبسها كي لا تظهر الا لاعز الاصدقاء والمقربين.. حاولنا في هذا اللقاء.. قلب المرآة العامة لحكمنا الدولي دحام عقيدات الشخصية الاكثر جدلا واحتراما في عالم تحكيم كرة القدم المحلية.. والنظر من الوجه الاخر للمرآة لمعرفة المزيد من المخفي في شخصيته لكشفها امام قراء البلاد فماذا وجدنا.. دعونا نقرأ ما قاله لنا عن الوجه الاخر..

كسر التلفزيون

يعتقد الكثيرون انني شخص جاف.. ربما هذا عائد لطبيعة ملامحي «المتجهمة» وربما لشخصيتي التي تبدو اقرب الى العسكرية وهذا من تأثير الحياة العسكرية التي قضيت فيها وقتا طويلا ورغم كل ذلك اؤكد ان دحام في الملعب.. هو نفسه دحام في البيت، انضباطي.. لكنني احترم الجميع واستمع لوجهات نظرهم.. واستعمل البطاقتين الحمراء والصفراء في بيتي.. لكن كوسيلة تنبيه وليس عقابا.. خلافاتي العائلية قليلة جدا «ربما لان اهل زوجتي خارج الاردن!!» انا وزوجتي يقدر احدنا الاخر ويعرف الحدود التي تغضب اي واحد من الاخر.. واكثر مرة غضبت فيها كسرت التلفزيون!!

متصوف

بعد ان اعتزلت التحكيم محليا ودوليا.. قمت باعادة جسور العلاقات الاجتماعية التي كانت منهدمة طوال اوقات العمل بسبب ضيق الوقت.. والان انا اعمل جاهدا على التفرغ للبيت والدين!!

الليث.. حبيبي

لدي تسعة ابناء «فراس والباهي والليث وعلاء وميسون وميساء وميس وتمارا ونور».. كلهم قريبون الى قلبي.. لكن احبهم الي «الليث» ربما لانه تعرض لكسر في يده مرتين.. وهذا ربما جعلني اشفق عليه واكون قريبا منه اكثر من الاخرين.. وبالنسبة لي ولم ولن اتدخل في شؤون حياتهم ولم اختر لهم وجهتهم التي جاءت رياضية رغم انني لا افضل ذلك.. فمثلا فراس (٢١ سنة) حكم كرة قدم درجة ثانية والباهي (١٩) سنة يلعب التايكواندو وعلاء يحب كرة القدم ويبدو انه سيصبح لاعبا!!

زواج تقليدي

عندما كان عمري ١٩ عاما تزوجت بتاريخ ٧١/٤/٢٤ وقد كان زواجا تقليديا بكل معنى الكلمة.. وتم وفق التقاليد العشائرية «الفرس والفارس وابن العم وهكذا» لكن ورغم كل ذلك فانا اعيش في غاية الفرح والسرور!!

راتبي.. خيالي

اول اجر تقاضيته عن التحكيم كان (٥) دنانير عن المباراة.. كان ذلك ايام الفرق الشعبية قبل ان اصبح حكما.. وبالصدفة كان ذلك حين كنت اسكن في الهاشمية وهناك كانت مباراة شعبية لم يعجب طرفاها تحكيم حكمها.. فاخذت الصافرة واكملت المباراة ومن يومها اصبحوا ينادونني عند كل مباراة وهذا جعلني «احب هالشغلة» وقد ادرت العديد من المباريات مع اتحاد كرة القدم دون ان اكون حكما معتمدا.. وفي الحقيقة لم اكن اعرف ان الحكم يتقاضى راتبا حين اخترت طريق التحكيم الذي لم يعجب اهلي الذين اخذوا يتضايقون من خروجي المتكرر من البيت لاداء المباريات والتمارين والمحاضرات حتى ان زوجتي اخذت تقول لجيرانها والمقربين لها «اللي ما بدها تشوف زوجها.. تخليه يصير حكم!!» وبعد ان اصبحت حكما معروفا الان.. وصل راتبي الى (١٠٠٠) دينار في لبنان الذي تعاقدت معه لادارة موسمين!!

هدايا

اهم الهدايا كانت حب الجمهور لي وهتافهم لي اوسمة ذهبية تزين صدري.. اما ماديا فقد نلت العديد من الساعات الثمينة والميدالات الرياضية والمجسمات والميداليات!!

زوج مخلص!

لم نكن نعطي ارقام هواتفنا - نحن معشر الحكام - لاحد خوفا من المضايقات لكن مع ذلك كان هناك العديد من المهاتفات والمضايقات من افراد الجنسين.. وبالنسبة للمعاكسات الانثوية كنت انهيها بشكل فوري.. عندما ابادر الى القول بانني «زوج مخلص»!!

طبيب العائلة

بعد ان انهيت دراستي كنت اود كثيرا لو كنت طبيبا.. لكن الوضع المالي السيئ جعلني لا اكمل دراستي كما اشتهي.. في الحقيقة تعاني امي من مرضي الضغط والسكري وكنت اتمنى لو تخصصت بهذين المرضين لاتمكن من مساعدتها!!■

المخاتير بين الامس واليوم

كان المختار حاكما اداريا واصبح الان جابي نقود

مختار ورث المخترة عن شقيقه.. واخر كشف عملية تزوير!!

مهنة «المختار» بدأت في العصر العثماني ولا زالت لغاية الان متداولة بين الناس.. وكانت هذه المهنة تحظى بهيبة منذ ان اقرتها الدولة العثمانية لغاية الثمانينات.. حتى اصبح المختار في ذلك الوقت عبارة عن شخص يحمل «ختما» ويجلس على ابواب احدى الدوائر الحكومية للحصول على بعض النقود.. لكن ما زال هناك بعض المخاتير يعيشون المهنة باصولها.. حيث يفرغون وقتهم لخدمة من اختاروهم لهذا المنصب الذي يعتبرونه رفيعا بنظرهم.. كذلك فهم يدفعون من جيوبهم ويقضون معظم اوقاتهم بين الدوائر والمؤسسات الحكومية لخدمة ابنائهم..

البلاد التقت بعدد من المخاتير كان منهم المختار «صالح الهملان الدعجة» ابو حاتم.. حيث قال: انا مختار على منطقة الهملان منذ ثلاثين عاما، واختارني اهل المنطقة حتى امثلهم واحل مشاكلهم.. كذلك كي انوب عنهم بالحديث ففي السابق كان الناس يختارون احد الوجهاء البارزين في المنطقة والعشيرة لخدمتهم.. وهذا الشخص المختار كان ينوب عنهم بالحديث لدرجة انه كان يحل القضايا دون حضور اصحابها.. ومن صفاته (الثقة.. الصدق.. الامانة) على مصالح الاخرين... ويتحدث عنهم باي شكل تجاه العشائر الاخرى.

وتابع: لقد كان المختار قبل ثلاثين عاما يتمتع بمنصب مهم محاكم اداريه لدرجة انه اذا طلب اي شخص للدولة من منطقته كان يطلب عن طريق «المختار».. الا ان بعض المخاتير اساءوا للمهنة بعد ان يقفوا على ابواب الدوائر الحكومية من اجل ختمه لاحدى المعاملات للحصول على النقود لدرجة ان مهنة «المختار» اصبحت وسيلة لجلب النقود.. فالمختار الحقيقي هو الذي يبحث عن الاسر الفقيرة والعائلات المستورة كي يعطيها من جيبه الخاص.

المختار مجاير «قرالقيش» ابو جمعة.. يقول: كان شقيقي رحمه الله مختارا للعشيرة وبعد وفاته سنة ١٩٨٦ تسلمت المخترة من العشيرة.. وكان ذلك بناء على رغبة ابناء العشيرة الذين اختاروني ان اكون ممثلا لهم.. فانا ادخل بمختلف القضايا واحلها.. وكلمتي مسموعة ومعروفة بين الناس.. وكلمة مختار تعني (خيرة العشيرة).

واضاف: كان للمختار في السابق ايام الحكومة البريطانية بالتحديد يحظى باهمية كبرى.. فكان لهم الدعم ماليا ومعنويا من الحكومة واما حاليا فالمختار لا يأخذ معاشا مما دفع بعض المخاتير الذين لا يستطيعون تحمل المسؤولية ان يقفوا على بوابة الدوائر الحكومية للحصول على النقود.. ولا يخدمون مصالح الناس الا بمقابل مادي.. ولكن هناك بعض المخاتير ما زالوا على قدر تحمل المسؤولية.. فهم يخدمون مصالح الناس لوجه الله تعالى.. بل يدفعون من جيوبهم اذا تطلب الامر.

كذلك فللمختار «ضابط عدلية» اي همزة الوصل بين الدولة والناس.. وللمختار مواصفات تميزه عن الاخرين وهي قوة الشخصية والامانة والجرأة والصراحة.



مجموعة من المخاتير الذين التقتهم البلاد

وتابع: احيانا يتعرض المختار الى نوع من المسؤولية.. ففي احدى المرات جاءني شخص وطلب مني ان اختم له على شهادة ولادة واوقعها.. وعندما سألت صاحب المعاملة عن ختم القابلة القانونية.. بدأ يتهرب مني حين ذلك طلبت منه دفتر العائلة.. فتبين لي ان صاحب المعاملة يريد ان يثبت ان له ابنة حتى يحصل من خلالها على اكبر عدد ممكن من الكوبونات!!

المختار «احمد الضرايرة» ابو جمال.. قال: لقد انتخبت مختارا على منطقة «حي عالية» سنة ١٩٧٠ عندما اختارني اهل المنطقة دون ان ادري واصروا على ذلك بعد ان حاولت الرفض.. حينها طلبوا مني ان اسعى لهم بشق طريق الى منطقة حي عالية كونها منطقة منعزلة عن العاصمة.. عند ذلك ذهبت انا ومجموعة من اهالي المنطقة الى امين عمان (احمد فوزي) وطلبت منه ان يشق لنا طريقا.. لكنه رفض فتوجهت الى القصر بشكوى فحولني مكتب سمو ولي العهد الى دولة رئيس الوزراء «احمد اللوزي» وعندما دخلت الى مكتبه وعرضت امامه الشكوى.. حولني ثانية الى امين العاصمة.. الذي رفض ثانية طلبنا.. وتابع: بقيت منطقة حي عالية كما هي حتى تم تعيين الامين محمد طوقان امينا للعاصمة.. عند ذلك قدمت له دعوة لتناول طعام الغداء وفعلا حضر الامين.. وامر بشق طريق ومد لنا خط مياه.. ثم احضرت لاهالي الحي الكهرباء وسارعنا بانشاء مسجد ومدرستين الاولى للبنات والثانية للبنين. واضاف: هذا هو عملي كمختار فانا اذهب الى مختلف المناطق حتى لحل القضايا والمشاكل العشائرية بين الناس.. كذلك فقد اشتركت انا وعدد من المخاتير بدورة انتهت بحصولي على المركز الاول بها وكانت دورة «قضاء».

تلك هي مهنة «المختار» عمل وعطاء في خدمة الناس ولوجه الله تعالى.. وليس للجلوس على ابواب الوزارات من اجل «ختم» بعض المعاملات والحصول على النقود!!■

القضية ما زالت في المحكمة

عجوز يهتك عرض طفلة في الزرقاء

[redacted]

للسكاكر سوف اذبحك بالسكين.. وتحت التهديد اعترفت الطفلة لامها بما حدث، فصدمت الام بما سمعت وانتظرت الام حضور زوجها. واخذا الطفلة الى الدكتور وحصلا على تقرير طبي يثبت ما قام (أ.أ) واقيمت دعوة بالمحكمة ضده بتهمة (هتك العرض)!!

الغريب بالامر ان المتهم «أ.أ» يبلغ من العمر (٦٠) عاما وهو متزوج ولديه خمس بنات وولدان.. والغريب اكثر انه ملتح ولا يقطع فرض صلاة..!!

كذلك فقد قالت احدى الجارات للبلاد والتي كانت احد الشهود في القضية: ان المتهم «أ.أ» رغم كبر سنه يعاكس طالبات المدارس ويغازلهن.. فهو معتاد ان يتحرش جنسيا بالنساء اللواتي يقصدن بقالته للشراء!!■







لا بد من الاشارة الى دور امانة عمان في خصخصة للمشاريع الحكومية المبكر. فهي من اولى المؤسسات التي قامت بأخذ زمام المبادرة فيما يتعلق باحالة المرافق العامة الى القطاع الخاص وازاحت للمواطن من كافة المشاكل التي كانت تعاني منها المرافق العامة وخاصة غير الاخلاقية.

واضافة الى ذلك استطاعت الامانة ان تستثمر هذه المرافق لتحقق عائدا سنويا لخزينة الامانة اضافة الى انها قضت نهائيا على المشاكل التي كانت تعاني منها المرافق. وقد بدأت كافة بلديات ومحافظات المملكة تحذو حذو الامانة باحالة المرافق العامة على القطاع الخاص.. وقد قامت محافظة الزرقاء ومنذ وقت قريب باحالة المرافق العامة على القطاع الخاص.

ملاحظات مهمة الى القسم الصحي

تعتبر الدائرة الصحية في امانة عمان هي المعنية بالاشراف على المرافق ومراقبتها باستمرار. ولكن وقبل ٢٠ يوما نود ان نحيط القسم الصحي في الامانة علما بان المشاكل الاخلاقية والتي كانت تؤرق القسم قبل احالة المرافق على القطاع الخاص قد بدأت بالظهور مجددا وخصوصا في المرافق الكائنة قرب سرفيس جبل الحسين- مجمع رغدان.

وقد دلت تحرياتنا على انه تم ضبط اكثر من حالة ممارسة شاذة في تلك المرافق ولكن الغريب جدا فقد تم «لفلفة» تلك الحادثة قبل ان تصل الى المسؤول للبت فيها.. نرجو من القسم الصحي مراعاة مشاعر المواطن والتحقيق في تلك الحادثة وغيرها، فمن حق المواطن طالما انه يدفع ضريبة بدل استخدام مرافق ان يحظى بخدمة مثلى!!

نهاية بشعة لابن عاق

والده استدعى له الشرطة بعد ان كان مخمورا في منتصف الليل..!!

سعد فارق الحياة بعد ان سقط من بناية مرتفعة..

(سعد) قصة كل شاب اصبح الشارع ملاذه الوحيد، هذا الشاب الذي لم يتجاوز من العمر (٢٥) عاما.. قضى معظمها على الرصيف ولا يرجع الى البيت الا بعد منتصف الليل.. وهو متناول الكحول او الحبوب المخدرة.. كذلك فهو عاق لوالديه لكثرة مشاكله وازعاجه.

(سعد) كان يلعب كرة السلة في النهار مع اصدقائه وفي المساء يدق على الطبل في الاعراس.. وبالرغم انه محبوب لدى ابناء الحي (اصدقاؤه) الا انه غير مرغوب في البيت..!!

والده دائم الشكوى منه لدرجة انه استدعى له الشرطة حتى تلقي القبض عليه.. كان ذلك يوم الاحد الماضي في تمام الساعة الثانية صباحا.. عندما رجع سعد الى منزله وهو متناول للخمور وبدأ كعادته يسبب مشاكل وازعاجات في البيت هذا مما دفع والده لابلاغ الشرطة.. وعند حضور رجال الامن الى بوابة المنزل.. هرب سعد الى السطح.. ثم قفز الى سطح اخر.. وحاول ان يقفز الى سطح اخر الا ان المسافة كانت بعيدة، على الرغم من ان رجال الامن لم تلاحقه على الاطلاق... لكنه كان فاقدا لوعيه بما انه كان مخمورا.. لدرجة انه خاطر بحياته وحاول بكل قوته ان يقفز الى سطح اخر لكبر مسافة لكنه لم يصل الى السطح بل امسك بالماسورة.. وما هي لحظات.. حتى انكسرت الماسورة.. وسقط «سعد» على الارض تنزف منه الدماء من الطابق العلوي..!!

الغريب في الامر ان رجال الامن الذين حضروا.. لالقاء القبض على (سعد) .. هم الذين نقلوه الى المستشفى عندما سقط على الارض.. ولكن للاسف توفي هناك..!الصديق «سعد» ويدعى «محمد قاسم» قال لـ«البلاد»: بانني امضيت السهرة انا والمرحوم وصديق اخر.. وقد عرضت على المرحوم (سعد) ان يمضي باقي ليلته عندي.. فهو دائم الخلافات مع والده.. الا انه رفض وصمم ان يذهب الى البيت.. ولو كنت اعلم بانه سيلاقي منيته بذهابه للبيت فما تركته يغادر■

«رغم انه ابن الدولة»

لم يساعده مسؤول بعد ان اصيب بالشلل وجلطة في الدماغ!

(م.م.غ) التحق باحدى مؤسسات الدولة منذ ثلاثين عاما.. ولكنه احيل على التقاعد كأمر اعتيادي بعد ان بلغ من العمر سنا متأخرة. ابنه حضر الى جريدة البلاد، قائلا انه والدي ولا استطيع ان اتخلى عنه حتى لو تخلت عنه الدولة في ظروف هو احوج ما يكون لان تمتد له يد رحيمة.. يقول ان والده المسن اصيب بجلطة في الدماغ وبشلل وهو الان قد اقعده المرض لا يستطيع ان يقوم بخدمة نفسه حتى في الامور الضرورية..! منذ فترة بعيدة وهو يعالجه في المدينة الطبية.

الاطباء هناك اعطوه عدة علاجات ولكنه اصيب بمرض في القلب نتيجة لتلك الادوية التي كان يتناولها.. وقد علم ابنه حسب قوله انه يوجد له علاج في المانيا ورغم ان هذا العلاج مكلف الا انه على استعداد لجمع نصف المبلغ من اقاربه ومعارفه.

يقول ابنه للبار.. لقد تخلت عنه الدولة في احلك الظروف رغم انه منحها زهرة شبابه وقضى عمره فيها، مضيفا ان كثيرا من الناس قد تم علاجهم على نفقة الحكومة في الخارج نظرا لوجود واسطات لهم.. واضاف انه بعث بعدة رسائل الى رئاسة الوزراء والى الديوان الملكي وغيرها من مؤسسات ولكنه لم يحصل سوى على الاسى والمرارة.. ان هذا المواطن لا يطالب الدولة بصدقة او باحسان انه يطالب بحق والده الذي خدم الدولة وامضى فيها اجمل سنين عمره، وفي الوقت الذي يندر فيه توفر علاجات للامراض المستعصية في الوقت الذي يتوفر علاج خارج الاردن فانه من حقه ومن حق اي مواطن ان يطالب بعلاج، داعيا في الوقت نفسه الى تطبيق العدالة وحصول الجميع على فرص العلاج بعيدا عن اي واسطة او محسوبية!

ويقول ايضا انه يعمل حدادا ويحصل على دخل متدن ورغم ذلك الا انه يتكفل بمصاريف والده وما يحتاجه داعيا المسؤولين الى النظر بعطف الى حالة والده، فكل يوم يمر يستفحل فيه المرض.. ويزداد عبئه على الاسرة■

اهل مادبا يعترفون

السياح اليهود بخلاء من الدرجة الاولى

يفضلون الفلافل على الشاورما ويفاصلون سائق التاكسي



خريطة مادبا الفسيفسائية

يسألون عن رواتب الموظفين واحوال الناس الاجتماعية!!

كتب - احمد الهروط

تعتبر مدينة مادبا من المدن العريقة سياحيا والتي خلد اسمها في التاريخ ولم يتغير.. هذه المدينة التي تعج بمختلف السياح اذ تعتبر مركز استقطاب للسياح اليهود على وجه الخصوص حيث يجدون فيها ذروة امانيهم في الاستمتاع برؤية الاثار والاماكن السياحية المنتشرة في المدينة وما حولها. سمات غريبة وعجيبة تتبلور في شخصية السائح اليهودي الاسرائيلي تختلف اختلافا كليا عن سمات او مميزات اي سائح غربي اخر.

البلاد بدورها قامت بجولة في وسط المدينة وما حولها حيث خرجت بهذا التحقيق الذي يبدو طريفا من خلال ما تحدث به اصحاب العلاقة المباشرة مع السياح اليهود.. فلنقرأ سويا الحصيلة..

ايهاب محمد يعمل في كفتيريا سومر.. قال ان السياح اليهود ومنذ وصولهم الى المدينة سرعان ما تقودهم اقدامهم الى هنا وذلك لقرب الكافتيريا من مكتب السياحة والكنيسة لكن - والحديث لايهاب - يستهجن ان السائح اليهودي يختلف عن اي سائح اخر حيث يتجلى ذلك من خلال سؤاله عن تسعيرة كل شيء بدءا بالشاورما والهامبورغر وانتهاء بالمشاوي وعقب ذلك ينهي مسلسل الاسئلة بطلب الفلافل وذلك لرخصها.. كما يشير ايهاب الى ان السائح الاسرائيلي لا يشتري الكولا او اي مشروب غازي اخر الا اذا كان بزجاجة ذلك لادراكه ان الزجاجة تباع بـ١١ قرشا بينما العلبة بـ ٢٥ قرشا.

علاوة على ذلك قال ناصر عبد المؤمن انه ذات يوم دخل على المحل سائح يهودي وبرفقته فتاتين حيث طالب على الفور وبالانجليزية ان احضر له دجاجة هو ومن معه وبالفعل عندما فرغت من اعداد طلبه وهممت باخراج الدجاجة من الشواية هب من مقعده وتحدث الي باللغة العربية الممزوجة بالغضب قائلا: لا اريد هذه الدجاجة بل اريد التي بجوارها الامر الذي دعاني لان انفذ رغبته حيث تنبهت عقب ذلك ان الدجاجة التي ارادها اكبر حجما من تلك التي اردت تجهيزها له علما بان حجم كلتا الدجاجتين مقارب لبعضه تماما.

علاء حداد صاحب محل تحف اشار الى ان السياح اليهود عندما يدخلون الى المحل يسألون عن كل كبيرة وصغيرة فيما يتعلق بالاسعار والجودة وعقب ساعة من الارهاق نتيجة الاسئلة المتكررة يمضون دون شراء اي شيء وعلى العكس تماما تجد ان السائح الغربي يختلف اختلافا كليا عنهم سواء بالشراء او بالمعاملة.

ابو العبد صاحب سوبر ماركت يفضل ان يدخل الى محله القابع وسط المدينة اي سائح سواء كان اميركيا او ايطاليا او اسبانيا ..الخ، على ان لا يدخل على محله اي سائح اسرائيلي حيث يعلل ذلك بصعوبة المعاملة التي تتمثل بانهم يفاصلون على كل شيء مما يعني انهم لا يثقون بنا على الرغم ان كل الاسعار واضحة ولا يوجد لدينا اية الاعيب بل على العكس من ذلك السائح الغربي الاخر الذي يتعامل معنا بقمة الادب والمرونة ويمنحنا ثقة عمياء. فيما يصفهم ابو العبد بانهم بخلاء من الطراز الاول.

سائق التكسي علاء قال للبلاد: انه ذهب قبل عدة ايام مع ثلاثة من السياح اليهود لايصالهم الى جبل نيبو في منطقة صياغة السياحية وسألوه عن احواله الشخصية فيما ابدوا اهتماما بالرواتب هل تكفي أم لا حيث لجابهم بالايجاب.

وعن نظرته لليهود قال انني لا اطيق ان اراهم لانني في كل حين اشعر بالحزن على اهلنا غربي النهر وما يلاقونه من تشريد وتنكيل وتعذيب على ايدي قرنائهم هناك. ولو كان بيدي لما ادخلتهم الى الاردن على الاطلاق لكن دما باليد حيلة.

سائق تكسي اخر.. قال انه عندما استقل سيارته عدد من السياح اليهود قاصدين منطقة مكاور تفاجأ واندهش عندما اخرج السياح قليلا من الخبز بالاضافة الى كاسين من اللبن، كانوا يقتاتون عليها اثناء الطريق الطويلة لتكون بمثابة وجبة غداء بالنسبة لهم.. في الوقت الذي يتساءل فيه سائق التكسي ما هي الجدوى الاقتصادية من هؤلاء السياح الذين لا يقدمون على الشراء بشكل فاعل يتناسب والمكان الذي يتواجدون فيه، ونظراتهم الثاقبة تتمركز على كل مكان تحدده لهم الخارطة التي ترافقهم اينما حلوا وارتحلوا.

الانسة عائدة السرياني.. تحدثت عن اهتمام السياح اليهود الملحوظ بالمطرزات اليدوية والتي يشترونها بكثرة وذلك لارتفاع اسعارها في اسرائيل بينما لا يبدون اي اهتمام بالتحف.

وتضيف محدثتنا انها تستاء جدا من السياح اليهود على وجه الخصوص لانهم يفاصلون كثيرا على اية قطعة في الوقت الذي يتركون البائع دون ادنى عذر اي بطريقة قبيحة بينما السائح الاوروبي يعتذر عن عدم الشراء بأدب في حالة عدم الاعجاب بالسعر أو بالقطعة.

بقي ان نقول ان المناطق التي يتردد عليها السياح اليهود ويعتقدون ان لهم تاريخا فيها والمناطق هي ذيبان التي عثر فيها على مسلة الملك المؤابي ميشع والذي ذكر فيها انتصاره على الملك احاب وتعود للقرن الثامن قبل الميلاد، وجبل «نيبو» ويبتعد (٨) كم غرب مادبا حيث يسمى بالجبل المقدس او جبل النبي موسى وهو عبارة عن مجموعة من الاديرة والكنائس، وام الرصاص التي تبتعد عن مادبا ٣٥ كم في الجنوب الشرقي حيث سميت قديما «ميفعة» وتحتوي على اثنتي عشر كنيسة والمخيط.. الذي توجد فيه بعض الكنائس واشهرها كنيسة لوط وبركوريوس التي تحتوي على لوحات من مشاهد الحياة اليومية والعمل بالكروم وقد جاء ذكرها في مسلة ميشع ملك ذيبان في القرن التاسع قبل الميلاد، وكنيسة الرسل» زين هذه الكنيسة الفنان المادبي سليمان يونس وتحتوي على زخارف هندسية، والشارع الروماني.. الذي يحتوي على مجموعة فريدة من الكنائس البيزنطية ذات الفسيفساء الملونة، ومكاور، هذا المكان الذي قتل فيه يوحنا المعمداني النبي يحيى من قبل الملك هيرودس الذي بنى عليه قصرا عام (٣٤) ق.م■

الحقنة الواحدة بـ(١٩٠) دينارا والحالة على الله!!

مأساة طفل في السابعة من عمره فقد المقدرة على السير ويحتاج الى حقن طبية متواصلة

فجأة وبدون مقدمات وجد الطفل محمد عمر يعقوب، نفسه عاجزا عن الحركة، وفجأة كذلك وجد والده وامه واخوانه ان اخاهم البالغ سبع سنوات والذي كان اكثرهم نشاطا وحيوية وحركة قد تحول الى طفل مسكين عاجز يثقل المرض قدميه الصغيرتين ويملأ الحزن والاحساس بالعجز عينيه وقلبه.

وفجأة ايضا وجد الوالد نفسه امام اعباء مادية لا قبل له بها خصوصا وانه يعمل سائقا وراتبه لا يتجاوز المائة واربعين دينارا يذهب نصفها اجرة للبيت!!

حكاية الطفل محمد عمر هي نموذج لما يمكن ان يقع فيه الاب من حيرة.. امام طفل كان يمتلئ حيوية وبهجة.. ونشاطا وامام مصاريف يومية تتجاوز المائتي دينار.

يقول والد الطفل: قبل شهر ! ابني من نومه في الصباح.. وكـ يثقل في قدميه واخذ يمشي ببطء.. ان الامر بسيط وفي اليوم التـ واضحا انه لا يستطيع السير على قدميه فاخذته الى مستشفى البشير وقام الاطباء بعمل صورة طبقية، له تبين من خلالها انه لا يعاني من شيء.. ثم قام المستشفى ايضا بعمل تحليل وفحص دم.. وكانت نتيجة الفحوصات تقول انه لا يعاني من اي مرض لذلك قرر المستشفى.. ان يتم تصويره بطريقة «الرنين المغناطيسي» فقمنا بارساله الى المستشفى الاسلامي، وهناك تم اخذ صورة مغناطيسية له والصورة هذه كما تعلم قيمتها «٢٠٠» دينار.. لكن المستشفى تعاطف معنا وتقاضى نصف المبلغ اما نتيجة الصورة المغناطيسية فلم تضف شيئا وقال لنا طبيب الاعصاب ان دوري قد انتهى ولا استطيع تحديد الامر، ونصحنا بمراجعة طبيب اطفال فاخذنا محمد الى مستشفى الجامعة، وهناك قاموا بالفحص اللازم له حيث قرر الدكتور انه بحاجة الى تخطيط عضلات واعصاب وتبين بعد التخطيط انه مصاب بالتهاب في الاعصاب والعضلات.. وهذا المرض - كما افاد الطبيب - بحاجة الى علاج طويل ومتواصل وبحاجة كذلك الى حقن لوقف نمو هذا المرض.. وثمن الحقنة الواحدة (١٩٠) دينارا وفعلا قمت بشراء حقنتين له!! وهو الان يرقد على فراشه عاجزا عن الحركة وبحاجة الى حقن متواصلة!!

امام هذه الحالة.. وامام احساس الحزن الذي يعتصر النفس.. وانت ترى طفلا في الصف الاول الابتدائي يشعر بالالم والحزن لانه لن يستطيع الذهاب الى مدرسته، بل ويخاطب اخوانه الاخرين قائلا «نفسي اركض.. والعب زي زمان».

من اين يأتي والده بثمن العلاج.. الذي لا يقدر عليه اغنى الاغنياء؟

وماذا يفعل وهو يرى نفسية طفله المتعبة.. وكيف يقارن بين عجز طفله الان وعندما كان ذلك الطفل يمارس الرياضة بين ابناء صفه.. كافضل واحد فيهم..

هل يعود محمد عمره الى مدرسته وكتبه ودفاتره.. هل سيعود الى اصدقائه الصغار يروي لهم حكايته مع السلة المدرسية.. وكيف سيتدبر موظف براتب محدود.. ومصاريف علاج باهظة وطويلة الامد.. هذه اسئلة مطروحة امام من يعنيهم امر الطفولة!!■

الضحية طفل ما زال بين الحياة والموت

العمارة التي ارعبت سكان الزرقاء!!

في وسط مدينة الزرقاء، كادت احدى العمارات القديمة ان تنهار على رؤوس المارة وتقضي عليهم، في الوقت الذي يعلم هؤلاء ان العمارة ايلة للسقوط وبالتالي يتجنبون المرور من امامها!!

وكانت الجهات الرسمية قد بعثت بانذار قبل (٥) سنوات لصاحب العمارة بضرورة هدمها لكن الاخير لم يستجب للانذار بسبب عدم قيام المستأجر باخلاء الطابق الارضي، الامر الذي جعل المستأجر والمالك يتوجهان في المحكمة لحل مشاكلهما، حيث يطلب المستأجر خلوا كتعويض ليتمكن من تدبير منزل اخر!!

ومنذ خمس سنوات والعمارة تتأرجح، فيما يعتقد الجيران في كل ساعة ان العمارة ستنهار، ويوم الاحد الماضي وقعت الكارثة، فبينما كان احد الاطفال ويدعى (تامر) يمر من امام العمارة سقط عليه حجر كبير يزن اكثر من (٢٠) كغم، واصاب رأسه بعد ان اصطدم بالبلكونة، الامر الذي ادى الى نقل الطفل الى المستشفى وهو الان تحت العلاج!!

يقول والد تامر: بينما كنا جالسين مساء ذهب ابني تامر والذي لا يتجاوز من العمر عشر سنوات الى البقالة كي يشتري بعض المكسرات.. واثناء مروره من تحت عمارة مهددة بالانهيار منذ خمس سنوات سقط من سقف الشرفة العليا (حجر) يزن (٢٠) كغم ارتطم اولا بحافة «البلكون» ثم نزل على رأسه.. عند ذلك اصيب ابني بحالة اغماء نتيجة لقوة الضربة.. ونزفت الدماء من رأسه بغزارة.. وعلى الفور شاهده ابن شقيقتي وسرعان ما اخذه الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

واضاف: جاءني احد الاطفال وابلغني بالامر.. فهرعت الى مستشفى «الحاووز» للاطمئنان على صحة (تامر).. وعندما وصلت الى هناك اعلمني الاطباء انهم لا يستطيعون اجراء الاسعافات اللازمة له وذلك لحاجته الى صورة طبقية.. وهذه الصورة لا تتوفر الا في مستشفى خاص.

وتابع: في تلك اللحظات كان ابني تامر بين الحياة والموت الى ان تم نقله في سيارة الاسعاف الى مستشفى (جبل الزيتون) وهناك لم اتمكن من ادخاله الى المستشفى لانهم طلبوا مني تأمينا بقيمة (١٠٠٠) دينار.. ونتيجة لخطورة الموقف اكتفت الادارة المالية للمستشفى بتوقيعي على شيك تأمين بالمبلغ المطلوب.. وبعد ان تمكنت من ادخاله استدعيت له جراح اعصاب ماهر من عمان.. وتم التقاط صورة طبقية له فأمر الطبيب بتجهيز غرفة العمليات بعد ان تبين من خلال الصورة ان هناك كسرا بالجمجمة بالاضافة الى شظايا من الجمجمة ونقطة دماء على الدماغ وكان الهدف من اجراء العملية سحب الشظايا ونقطة الدم.

واضاف: المشكلة هي «العمارة» فهي معرضة للانهيار بأية لحظة وهي مكونة من طابقين.. الطابق الاول تسكنه امراة عزباء وتعمل موظفة في القوات المسلحة.. وهي مستأجرة البيت منذ (٣٠) عاما ولا تستطيع ان تترك البيت بسبب ارتفاع اجور المنازل في هذه الفترة وخصوصا بعد حرب الخليج.. مما دفع اصحاب العمارة ان يعرضوا عليها مبلغا زهيدا قدره (٢٠٠٠) دينار.. لكنها رفضت.. اما الطابق الثاني فتركه المستأجر.. بعد ان سقط جزء من سقف البيت على الارض فخشي ان يسقط السقف باكمله على عائلته!!







ويكمل ابو تامر حديثه قائلا: هناك شخص يدعى ابو مالك اقام دعوى ضد اصحاب العمارة يطالبهم بهدمها قبل انهيارها فوق رؤوس الناس.. فمنذ خمس سنوات وهذه القضية (شغالة) بالمحاكم.. اما هذه العمارة فهي تهدد المارين من امامها بالخطر كونها على الشارع الرئيسي وبعد وقوع الحجر على رأس ابني (تامر) قامت الاجهزة الامنية بالزام صاحب العمارة بوضع دعامات لسقف البلكون قبل ان يقع على المارين في الشارع.

بقي ان نقول الى متى ستبقى هذه العمارة تهدد حياة الناس، ومتى سيلزم القانون اصحاب العمارة بهدمها فبداية الخطر هبوط حجر على رأس طفل كاد ان ينهي حياته وحاليا توجد امرأة تسكن العمارة وحياتها معرضة للخطر■

زوجة حائرة تعترف:

بعد (٨) سنوات من الطلاق يريدني ان اعود اليه

رجل آخر احبني لكنه يريد ان يتزوجني سرا



سيدة اردنية عاملة، شاءت الظروف وشاء النصيب ان تتزوج من احد اقاربها، الذي كانت تكن له المودة والاحترام، واثمر زواجهما بمولودة انثى، ادخلت الفرحة والبهجة الى بيتهما، وكانت حياتهما الزوجية تسير بشكل طبيعي، رغم مضايقات اهل الزوج التي بدت واضحة جدا في الفترة الاخيرة.

تقول الزوجة: اهل زوجي، رغم انهم اقاربي، الا انهم كانوا رافضين لزواجي، وعندما فرضت عليهم كانت مشاعرهم تجاهي هي مشاعر البغضاء، وذلك لسبب واحد، هو انهم يعتقدون ان على الرجل ان يتزوج امرأة غريبة، وانهم ضد زواج الاقارب.

لحقت مع زوجي في السعودية، وتحملت الغربة والاغتراب عن الوطن، في سبيل العيش برفقة زوجي الذي كنت احبه واعامله كما تعامل الزوجة زوجها، ولكن المشاكل بدأت تهز عشنا. واصبحت مضايقات اهل زوجي كبيرة، كما ان زوجي كان يصدق اية كلمة تقال عني، رغم انني كنت اعيش معه في السعودية، وكنت اذا اردت زيارة احدى الصديقات، اصطحبه معي، ولا اخرج من المنزل الا برفقته!!ازدادت المشاكل، وتفاقم الامر، وفي النهاية اقدم زوجي على ما يبغض الله من الحلال، وطلقني، وكان الانفصال، ولكن اثناء فترة العدة، جاء الي واخبرني انه يريد ان يتزوج من امراة ثانية، وطلب ان اعطيه رايي، فاخبرته انني غير موافقة واعارض ذلك، لكنه فور انتهاء عدة الطلاق، تزوج من تلك المرأة وما زال يعيش معها!!لقد مرّ على طلاقنا وزواجه (٨) سنوات، كنت خلالها اعيش حياتي من اجل طفلتي الوحيدة، رغم انني عندما حصلت على الطلاق كان عمري (٢١) سنة فقط وما زلت شابة حتى الان، لكنني وهبت حياتي لابنتي، ورغم ذلك فقد دخل الى حياتي رجل اخر!!

ففي هذه الفترة، عملت في احد المشاغل، وتعرفت على صاحب المحل، الذي اعجب بي، واخبرني بمشاعره تجاهي، وعرض علي الزواج منه ولكن بالسر، دون معرفة اهله او اهلي، لكنني اخبرته بانني لا استطيع الموافقة على ذلك، لان الزواج يجب ان يكون علنيا وامام جميع الناس، فاخبرني ان اهله يعارضون زواجه من امرأة غريبة، ويريدونه ان يتزوج من قريباته، الامر الذي يجعله يعزف عن الزواج، حتى فاته سن الزواج دون ان يرتبط باية فتاة!!

في ذات الوقت بدأ زوجي يطلب مني العودة اليه، واخذ يلح علي ان انسى الماضي واعود زوجة له، لكنه بنفس الوقت يشترط علي ان اتخلى عن جميع حقوقي، وذلك بان يتزوجني بدون ذهب ومهر ومقدم ومتأخر واثاث، فاخبرته انني لا اريد ذلك ولكنه يجب ان يسجله في عقد الزواج لكي اضمن حقي، فرفض ذلك رغم الحاحه علي القبول بالزواج، ورغم ما قاله لي بانه نادم على الماضي وانه غير مرتاح مع زوجته الجديدة الا انني لا يمكن ان اقبل بشروطه القاسية!!

وختمت الزوجة المطلوب حل امرها حديثها بحيرتها الشديدة فهي لا تعرف كيف تتصرف، هل تتنازل عن حقوقها وتقبل الزواج ثانية من طليقها، رغم انها لم تعد تحبه واذا فعلت ذلك فسيكون لاجل ابنتهما، ام تقبل الزواج سرا من صاحب العمل الذي يلح هو الاخر في طلب يدها، ام انها ترفض الاثنين وتضرب عن الزواج؟■

مسابقة البلاد الشهرية الكبرى

سعيا من جريدة البلاد نحو خلق قارئ واع ومثقف، وحرصا منها على اثراء ذاكرته الفكرية بمختلف صنوف المعرفة والثقافة العامة قامت بطرح هذه المسابقة الشهرية والتي تحوي اسئلة في شتى صنوف العلوم من تاريخية وجغرافية ودينية وسياسية.

الجائزة الاولى: تذكرة سفر ذهابا وايابا عمان - باريس - عمان مقدمة من الخطوط الجوية الفرنسية

الجائزة الثانية: طقم اقلام وترمان مقدمة من مؤسسة استرا للوكالة التجارية

السؤال الرابع

ما اسم الصورة التي يطلق عليها (عروس القرآن)

كوبون مسابقة البلاد الشهرية (٤)

الاسم : ________________

العنوان : ________________

الاجابة : ________________

شروط المسابقة



شاهدها بالصدفة في حي نزال فادخلها «البكب» واطلق عليها (٣) رصاصات

قتل عمته لانها تزوجت «خطيفة» قبل (٣٥) عاما!!

كتب - نائل صلاح

مازال مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى، يحقق في الجريمة البشعة التي هزت المجتمع الاردني الاسبوع الماضي وراح ضحيتها امراة في الخامسة والستين من عمرها، على يدي ابن شقيقها الذي لم يكمل الثانية والعشرين من عمره، وبذلك تكون هذه الجريمة قد سجلت كاغرب جريمة تهز المجتمع الاردني نظرا للدافع الذي جعل ذلك الشاب يقدم على قتل عمته العجوز!!

الاجهزة الامنية في مركز شرطة المهاجرين، تفاجأوا بشاب سلّم نفسه لهم، ويعترف امامهم بانه قتل عمته، واخبرهم كذلك بان الجثة موجودة في سيارته «البكب» التي اوقفها امام المركز الامني قبل ان يدخل، فهرع افراد المركز الامني الى السيارة وتاكدوا بان كلام هذا الشاب صحيح، وهدأوا من روعه، وبدأوا استجوابه لمعرفة التفاصيل!!

وقامت الشرطة بحجز سيارة القاتل، بينما تم تحويله الى محكمة الجنايات الكبرى حيث يقوم المدعي العام بمواصلة التحقيق مع القاتل، لكشف جميع الملابسات، وتقديمه للمحاكمة!!

الخبر انتشر في شارع المهاجرين ولكن على نطاق ضيق وبدأ بعض الناس بالحديث عن تلك الجريمة المروعة، وقبل ان يعلموا بالدافع الرئيسي لارتكاب تلك الجريمة، حيث قال احدهم لـ«البلاد» انه سمع ان شخصا قد قتل امراة قرب الاشارة الضوئية المقابلة لمبنى مركز امن المهاجرين، وانه بعد ذلك، قام بتسليم نفسه للشرطة، وعندما حاولنا معرفة مكان وقوع الجريمة وهوية القاتل والمغدورة، لم تجد ضالتنا في ذلك الحي، وكان واضحا ان القاتل لا يسكن في المهاجرين، وانما اصطحب عمته الى هناك وارتكب جريمته البشعة ثم سلّم نفسه للمركز الامني القريب من مكان ارتكاب الجريمة!!

معلومات «البلاد» الامنية كشفت ان جذور الجريمة تعود الى ما قبل (٣٥) سنة، فالمغدورة يتجاوز عمرها الان (٦٥) سنة، ويبدو انها كانت قبل ثلاثة عقود ونصف قد تزوجت من رجل لم يقبل به اهلها، فعندما تقدم لخطبتها لم يوافق اهلها في ذلك التاريخ، الامر الذي دفعها الى الهرب معه والزواج منه على سنة الله ورسوله، ولكن دون علم اهلها، الذين يبدو انهم علموا فيما بعد، ولكن لم يستطيعوا عمل اي شيء، طالما انها تزوجت وعاشت مع زوجها، وليس من المنطق ان يقوموا بتطليقها!!

يعد هذا الزواج، انجبت المغدورة واسست مع زوجها اسرة متواضعة وعاشوا كاي عائلة اردنية، ومرت الايام والسنوات، وكاد موضوع زواجها بطريقة «الخطيفة» ان ينسى ويمحى من ذاكرة اهلها - كما كانت هي تعتقد - وهي الان اصبحت عجوزا ولا يمكن اتهامها بشيء!!

ولكن يبدو ان اهلها قد تبرأوا منها، والدليل ان ابن شقيقها - القاتل - لم يرها منذ ان ولد حتى اصبح عمره ٢٢ سنة، اي ان قصة زواجها قد وقعت قبل مولده بعدة سنوات، وهو كان يسمع عن عمته التي تزوجت خطيفة، لكنه لم يكن يزورها او يدري بعنوانها، الا ان الصدفة لعبت دورها وادت الى كشف المستور، والتعبير عن الغضب المكبوت!!

ففي يوم وقوع الجريمة وكما روى القاتل للجهات الامنية، كانت المغدورة ذاهبة الى حي نزال لزيارة ابنتها المتزوجة، وبالصدفة التقى بها هذا الشاب، وتعرّف اليها، حيث اخبرته باسمها واخبرها باسمه وفي تلك اللحظة تيقن بان هذه المراة هي عمته التي خرجت عن العادات والتقاليد!!

وبطريقة او باخرى، صعدت المراة الى سيارة ابن شقيقها، الذي طلب منها ان يوصلها الى وسط البلد، وانطلقت سيارة البكب من حي نزال حيث تسكن ابنة المغدورة، باتجاه منطقة المهاجرين، وعلى الطريق، وقعت المناقشة بين القاتل وعمته، وعلى ضوء ذلك اخرج القاتل مسدسه، ووجهه الى رأس عمته المسكينة واطلق عليها ٣ رصاصات جاءت في رأسها وادت الى قتلها على الفور!!

بعد ان نفّذ القاتل جريمته، معتقدا انه غسل العار الذي وقع قبل ان يولد بعدة سنوات، بدأت الافكار تتضارب في راسه، ولم يكن يدري كيف سيتصرف او ماذا سيفعل، لكنه بالتأكيد كان يعلم جيدا انه بذلك قد قام بالقضاء على مستقبله، الى جانب ارتكابه جريمة بشعة تقشعر لها الابدان، ولم يجد امامه سوى متابعة السير بالبكب الذي يحمل جثة عمته التي كانت دماؤها تملأ مقعد السيارة وخرج منه متجها الى مدير المركز، ولخبرهم هناك بانه قتل عمته، وان جثتها موجودة داخل السيارة!!

وعلمت «البلاد» ان المغدورة كانت ترتدي ثوبا فلاحيا وعقد مسبحة على رقبتها، وملامحها تشير الى انها امراة عاجزة وطيبة وعلى البركة، ولم تكن تعلم ان امرا كهذا سيحدث معها سيما وانها كانت تقصد زيارة ابنتها في حي نزال!!

ورغم اعترافات القاتل، بالدوافع التي ادت الى ارتكابه الجريمة، الا ان تحقيقات المدعي العام مازالت متواصلة، فربما يكون هناك دافع اخر، ادى الى ارتكاب الجريمة، وان القاتل لا يريد ابرازه!! على اية حال فان التحقيقات الامنية ستكشف جميع الملابسات!!

وربما من يقرأ هذه القصة التي وقعت بالفعل قبل عدة ايام، لا يصدق في البداية ان يقوم شاب بقتل عمته بعد ٣٥ سنة من زواجها، بحجة انها تزوجت دون علم اهلها او دون رضاهم، ويبدو الدافع غير منطقي، لكن اعترافات القاتل تؤكد ذلك، الامر الذي يجعلنا نتساءل اما زال التخلف يسيطر على سلوكيات ابناء هذا المجتمع، واما آن لنا ان نتخلص من الجهل، ونثور ضد المسميات التي جعلتنا من عداد دول العالم الثالث!!■

كاد ان يتورط بجريمة قتل لم يرتكبها

لص يسرق تلفزيونا ويكشف حالة وفاة غامضة في جبل التاج

كتب - موفق كمال

ما زالت التحقيقات الامنية جارية لمعرفة سبب الوفاة الحقيقية للمواطن «ابو صادق» الذي لم يعرف ان كان هناك سبب للوفاة ام كانت وفاة طبيعية.. لان اللص الذي اقتحم المنزل لسرقة التلفزيون هو صاحب اللغز في وفاة ابو صادق الحقيقية!!

شخصية ابو الصادق كما رواها احد الجيران للبلاد انه انعزالي وانطوائي جدا.. ويعيش لوحده داخل بيت كبير وقد كان ابنه الاكبر صادق واسرته يعيشون مع المرحوم.. الا ان الابن قد ترك ابيه بسبب الخلافات العائلية بينهما!!

البلاد التقت مع السيد ابو ماهر الذي اكتشف اللص وابلغ رجال الشرطة عن الحادثة.. حيث قال: بينما كنت داخل المخيطة.. شاهدت شابا في مقتبل العمر اسمر البشرة.. يرتدي بنطلونا وقميصا ويحمل تلفزيونا.. الامر الذي اثار فضولي وخصوصا ان الشاب غريب عن المنطقة.. فخرجت من المخيطة وسألت الشاب.. من اين لك هذا التلفزيون.. فاجابني بانه يعود للسيد «ابو الصادق» وقد طلب مني ان اصلحه؟ فقلت له واين ابو الصادق؟ فقال: انه ينتظرني على الشارع الرئيسي بجانب السيارة!!

ويتابع: عندما نظرت الى منزل ابو الصادق وجدته مفتوحا على مصراعيه.. مما اثار شكوكي بالشاب.. سيما واننا نعلم ان للمرحوم ابو صادق لا يمكن ان يعطي مفاتيح بيته لاحد.

وتابع: سألت الشاب اذا كان لديه اثبات شخصية.. كجواز سفر او هوية احوال مدنية، وطلبت منه ان ينتظرني لحظة حتى اغلق باب المخيطة.. حينها وضع الشاب التلفزيون على الارض.. وخلع حذاءه وفر هاربا.. فبدأت بملاحقته وانا اصرخ حرامي.. حرامي، ولكن لم يتمكن احد من ان يمسك به كونه كان سريعا للغاية.. اما انا فقد تركت كل شيء مكانه.

واضاف: بعد ذلك ذهبت الى مركز امن جبل التاج واخبرتهم بما حدث.. وما هي الا لحظات حتى حضر اثنان من الشرطة.. وعندما دخلا منزل «ابو الصادق» كان البابان الخارجي والداخلي للمنزل مفتوحين.. اما «ابو الصادق» فكان ملقى على الارض.. عاريا من قدميه حتى اعلى بطنه وجميع ملابسه الداخلية ليست في مكانها..

اضافة الى ذلك كان ابو الصادق متوفيا.

وتابع: بعد انتهاء الحادثة بيومين او ثلاثة حضر الى المخيطة «صادق» وهو شاب خلوق ومهذب واعلمني انه علم من الشرطة بعد التحقيقات ان وفاة والده طبيعية.. وانه قد مضى عشر ساعات على الوفاة قبل وقوع الحادثة!!■

متى تنتهي مأساة "اتوستراد الموت"؟

الضحية الاخيرة طفل في الخامسة من عمره

شارع الاتوستراد.. ابتداء من عمان وانتهاء بمحافظة الزرقاء.. اصبح يهدد حياة الناس بالخطر.. خصوصا عندما كثرت الانشاءات الصناعية والتجارية على جانبي هذا الشارع.. وبالتالي زاد عدد عبور المشاة يوميا.. كذلك فانه يفتقد الى الانفاق وجسور المشاة.. مما يؤدي ذلك يوميا الى دهس عدد كبير من المواطنين خاصة ان هناك العديد من اصحاب السيارات لا يلتزمون بقواعد السير والسلامة العامة!!

صالات الافراح تتحول الى...

صالات افراح وعزاء بمحلات يخصص لها مئات الناس من اجل احياء فرح لهم.. ويدهس احدهم اثناء عبوره للاتوستراد..

البلاد التقت بداية مع صاحب صالة الاحلام السيد فتحي السعدي الذي قال: شارع الاتوستراد لا يحمل المفهوم الصحيح لكلمة الاتوستراد لان شارع الاتوستراد له مواصفات عالية خاصة به.. فليس له اشارات ولا مخارج او مداخل.. بل يكون خطا واحدا وعليه سياج.. حتى لا يتخطاه احد.. كذلك فان هذا الشارع يعتبر اكثر شارع فيه كثافة سيارات في المملكة.. حيث يربط الشمال بالجنوب والواقع ان هذا الشارع اصبحت الكوارث والحوادث تكثر فيه بسبب وجود صالات الافراح ومعارض المفروشات والمخابز التي يرتادها الزبائن من جانبي الشارع.

وتابع: لقد طلبنا من امانة العاصمة ان يضعوا لنا نفقا او جسر مشاة.. واقترحنا على الامانة مساهمتنا بالمشروع بنسبة ٥٠٪ من النفق او الجسر.. وقد تقدم بهذا الاقتراح صالة الاحلام ومخابز جواد.. على ان تاخذ الامانة المبلغ باية طريقة تجدها مناسبة سواء بالترخيص او غيرها.. حتى تنتهي حالات الدهس التي اصبحت بشكل يومي.. ولنا مدة سنتين نناشد الامانة!!

كذلك التقينا مع السيد ابو اسنينة صاحب مخابز جواد الذي قال: لقد تبرعت بقيمة (٢٠) الف دينار للامانة حتى تقيم جسرا من اجل تسهيل عبور المشاة على الاتوستراد.. وقد استجابت الامانة مشكورة لذلك ومشروع انشاء جسر للمشاة قيد الدراسة والانجاز!!

لم تنته مشكلة الحوادث في تلك المنطقة بالتحديد من شارع الاتوستراد.. بل تتزايد عند اول محافظة الزرقاء بالقرب من حي المصانع، وبالتحديد عند صالة الجابري التي قال صاحبها السيد خليل محمود: لقد اصبح في هذه المنطقة حي سكني.. وكثيرا ما يضطر اهالي هذا الحي لعبور الشارع.. وهذا ما يعرض حياتهم للخطر.. وقد طالب اهالي الحي من محافظ الزرقاء اقامة جسر مشاة حتى يمكنهم مرور الشارع بسلام.. وقد وعد المحافظ تلبية مطليهم وما زال اهالي الحي يطالبون بوضع جسر مشاة او اشارات ضوئية.. او اشارات سير تدل على عبور المشاة!!

كذلك العديد من اهالي الحي افادوا ان هناك الكثير من حوادث الدهس كان اخرها وفاة طفل في الخامسة من عمره اثناء عبوره الشارع.. وهم يطالبون انشاء جسر مشاة.

وقد افاد الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء للبلاد بانه لا يحبذ وجود نفق في المنطقة.. الا انه مدرك مدى خطورة الموقف وسيتخذ اجراء يضمن سلامة المواطنين في المنطقة في اقرب فرصة!!■

محاكمة العصر

الحلقة (١٤)

اوجي يتهم صديقه المقرب ماركوس بقتل زوجته وعشيقها!!



صدم اوجي سمبسون فريق دفاعه عندما صوب اصبعه على صديقه ماركوس الين قائلا بانه هو القاتل لنيكول وعشيقها!!

وجاءت القنبلة عندما بدأ فريق الدفاع التحضير للمداولات السرية، وقضى محامو الدفاع ساعات طويلة في اختيار هذا الشاهد!

يعتقد سمبسون ان ماركوس هو المسؤول عن ارتكاب الجريمتين وطالب باختبار دمه وشعره فهو يعرف ادق التفاصيل عن حياته وربما جاء الى منزله عند خروجه..

ويضيف اوجي: ان ماركوس متورط مع نيكول في علاقة غرامية قبل زواجه منها ولم يشك به البوليس. لقد فوجئ اصدقاء سمبسون بهذه الاعترافات الخطيرة.. ورفض ماركوس الحضور الى لوس انجلوس والشهادة في المحكمة. ويشعر اوجي ان ماركوس يدير ظهره للمحكمة لخوفه من الاتهام. وكان ماركوس يقضي اجازاته في منزل اوجي سمبسون وصرحت شقيقة سمبسون كارمليتا ان المحامين يحاولون تهدئة اوجي سمبسون وعدم اظهار اثارته وغضبه اثناء الاستجواب في المحكمة من خلال مئات الاسئلة التي توجه اليه وتحدث اوجي والدموع تترقرق في عينيه كيف انه يحب اطفاله. وطلبت المحكمة العليا من بروفيسورة في شمال كارولينا بالتنازل عن بعض الاشرطة والمقابلات مع المحقق فورمان وهو مخبر في مكتب شرطة لوس انجلوس والشهادة لصالح اوجي. حيث اكتشف ان البروفيسورة لورا هارت ماكيني استاذة السيناريو شاهد مهم في القضية واصدر القاضي وليم وود مذكرة يطلب احضار ماكيني للادلاء بشهادتها وجلبها للوثائق والاشرطة والمخطوطات التي بحوزتها والتي تخص السيد فورمان. ويصرح محامو اوجي سمبسون ان فورمان كذب عندما انكر انه استخدم العنف ضد السود خلال العشر سنوات الماضية وعندما تجاهل مذكرة الاحضار استدعي للحضور للمحكمة.

وقال القاضي ايتو: انه من الواجب حضور فورمان لتبيان وجهة نظره كمسؤول الشرطة ومعرفة دوره في قضية اتهام سمبسون من خلال التحقيقات التي اجراها معه وثبت فيها ان اوجي سمبسون هو المتهم الوحيد في القضية!!■

تسبب بمقتل عشرة اشخاص واصابة (٢٦) اخرين

القضاء يحكم عليه بالسجن ستة اشهر وغرامة (٢٠) دينارا والنائب العام يقدم الاستئناف



كل منا يتذكر الحادث المروع الذي وقع العام الماضي على طريق القطرانة، عندما انحرفت احدى الحافلات التي كانت محملة بالركاب المتوجهين لاداء العمرة في الديار المقدسة، وادى انحرافها عن الشارع الى قلبها ووقوع الحادث الاليم الذي نتج عنه وفاة عشرة اشخاص، واصابة ستة وعشرين شخصا باصابات بليغة!!

وكان شهود عيان قد رووا ان سائق الحافلة هو الذي تسبب في وقوع الحادث المؤلم، حيث كان يتحدث مع من يجلس خلفه، وكان كذلك يمسك بيده كوب شاي، ويقود الحافلة باليد الثانية، الامر الذي جعله يفقد السيطرة على الحافلة ومن ثم وقوع الحادث!!

واعترف السائق (م.ا) بانه مذنب وانه تسبب في وقوع الحادث، حيث قال للمحكمة بانه اثناء قيادته الحافلة المتوجهة الى الديار السعودية من اجل اداء العمرة، وبعد وصوله بلدة القطرانة وعند محاولته للتجاوز عن شاحنة امامه، واثناء محاذاته للشاحنة انحرف الى اليسار باتجاه الجزيرة الوسطية وادى ذلك الى انقلاب الحافلة ثم اصيب هو بفقدان الوعي وبعدة كسور!!

واضاف للمحكمة: انا مذنب واعتبر نفسي متسببا بوقوع الحادث ومتسببا بوفاة الاشخاص العشرة، وايذاء الستة والعشرين شخصا الاخرين، لكن الحادث لم يكن مقصودا، واطلب رحمة المحكمة!!

وعلى ضوء اعتراف السائق الواضح والصريح، صرف المدعي العام النظر عن تقديم البينة وطلب ابراز ملف التحقيق بكامل محتوياته واشار الى ان التقارير الطبية وابرز الملف، وطالب بادانة السائق ومجازاته وفقا لاحكام القانون!!

وبعد التدقيق في الملفات وجدت المحكمة ان الواقعة تتلخص في انه وبينما كان السائق يقود الحافلة من اجل تأدية العمرة، وبالقرب من منطقة القطرانة، ونتيجة السرعة وعدم السيطرة، فقد تسبب بوفاة عشرة اشخاص والتسبب بايذاء ستة وعشرين شخصا!!

وقد اسند للسائق تهم التسبب بالوفاة المكررة عشر مرات خلافا للمادة (٣٤٣) عقوبات وجرم التسبب بالايذاء مكررة ستة وعشرين مرة، خلافا لاحكام المادة (٣٤٤) عقوبات، والحاق الضرر بمال الغير خلافا لاحكام المادة (٤٤٥) عقوبات، والسوق بسرعة زائدة خلافا للمادة (٦٨/ب/٢) من قانون السير وفقدان السيطرة خلافا لاحكام المادة (٦٩) من قانون السير.

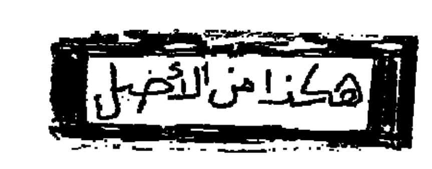
وبالنسبة لجرم التسبب بالوفاة، قررت المحكمة وعملا بالمادة (٣٤٣) حبس السائق ستة اشهر ودفع الرسوم عن كل حالة مكررة عشر مرات، اما بالنسبة لجرم التسبب بالايذاء قررت المحكمة حبس السائق شهرا واحدا ودفع الرسوم عن كل حالة تسبب بالايذاء، وعملا بالمادة (٧٢) عقوبات قررت المحكمة تنفيذ احدى العقوبات الاشد بحقه وهي الحبس ستة اشهر والرسوم، علما بان مدة التوقيف محسوبة من تاريخ ٩٤/١٢/٦.

وبالنسبة لجرم الحاق الضرر بمال الغير، قررت المحكمة وعملا بالمادة ١٧٨ من اصول المحاكمات الجزائية عدم مسؤولية السائق عن هذا الجرم لعدم توفر القصد الجرمي، اما بالنسبة لجرم السوق بسرعة زائدة فتقرر المحكمة وعملا بالمادة (٦٨/ب/٢) من قانون السير، والمادة (٧) من ذات القانون تغريم السائق عشرة دنانير والرسوم، وبالنسبة لجرم فقدان السيطرة فتقرر تغريم السائق عشرة دنانير بالاضافة الى الرسوم.

وعملا بالمادة (٧) من قانون السير تقرر المحكمة تنفيذ غرامتي السير بحق السائق والبالغة عشرين دينارا والرسوم، وتقرر المحكمة وعملا بالمادة (٤٢) من قانون السير حجز رخصة السوق لمدة شهرين اعتبارا من تاريخ القرار (٩٥/٤/٢٩) قرارا وجاهيا قابلا للاستئناف!!

وعلمت البلاد ان النائب العام، قد قدم الاستئناف في القرار!!

بقي ان نوجه دعوة الى من يعملون الان على صياغة قانون السير الجديد، والى النواب الذين يناقشون مشروع القانون الجديد، بان يكون هناك تشديد على العقوبات التي لا يختلف اثنان انه كلما كانت اشد قللنا من حوادث السير التي اصبحت تفتك بالمجتمع الاردني كل يوم!!■



هكذا من الأصل

الأخيرة البلاد Wednesday 30 / 8 /1995

شاهدها صدفة في حي نزال فادخلها البكب واطلق على رأسها ثلاث رصاصات

اغرب جريمة في الاردن

قتل عمته لأنها تزوجت «خطيفة» قبل (٣٥) عاماً !!

عجوز يغتصب طفلة في الزرقاء ويهددها بالقتل

بعد ان حرمت من المليارات

فتاة «البلاي بوي» عادت لغسل الصحون في المطاعم

اقتحم المنزل.. فوجد صاحبه ميتاً ..فسرق التلفزيون وهرب

«الايدز».. مناعة ضد الحبس



في ايطاليا اصبح الايدز - مرض نقص المناعة المكتسبة - يكسب المصابين به مناعة ضد الحبس مهما كانت التهم الموجهة اليهم. وقد اكتسب المصابون بالايدز هذه المناعة القانونية عام ١٩٩٣ عند صدور قانون يمنع حبسهم في أي سجن اذا كانت اصابتهم بالايدز نهائية ومكتملة.

وهناك ٢٩ الف اصابة من هذا النوع مسجلة لدى الدوائر الايطالية المختصة، ويمكن لهؤلاء جميعا ان يفعلوا ما يشاؤون دون التعرض للاعتقال والسجن.

وقد استثمر بعض المصابين هذا القانون بان بدأوا بارتكاب الجرائم، وخاصة جرائم السرقة، وهم مطمئنون الى نجاتهم من العقاب، لذلك فان هؤلاء المجرمين لا يحاولون لخفاء جرائمهم كما انهم لا يحاولون لخفاء شخصياتهم ولا يهربون من مكان الحادث.

وبلغ الامر بعصابة مكونة من ثلاثة مصابين ان داهمت احد البنوك في وضح النهار، وقام افرادها بسرقة البنك امام كاميرات الفيديو الداخلي التي سجلت التفاصيل بالصوت والصورة.

ففي الخامس والعشرين من شهر تموز الماضي وفي الساعة الواحدة وخمس دقائق ظهرا اقتحم سيرجيو ماغنيس (٢٩ عاما) وفرنادو اتاناسيو (٣٧ عاما) وانطونيو لامارا (٢٦) عاما فرع بنك صقلية في تورينو واشهر احدهم سكينا على موظفي البنك واستولى الثلاثة على مبلغ كبير من المال وغادروا البنك بهدوء دون خوف من المطاردة وذلك بسبب اصابة الرجال الثلاثة بالوباء القاتل.

وبينما كان المسؤولون في الحكومة الايطالية مشغولين في البحث عن مخرج من هذا المأزق، كان اللصوص الثلاثة يعقدون مؤتمرا صحفيا يؤكدون فيه انه اذا لم تستجب الحكومة لطلبهم بالحصول على وظائف وسكن وعلاج مجاني مناسب فانهم سيواصلون السرقة.

ومهما يكن من امر هؤلاء اللصوص فقد اكتسبوا شهرة كبيرة في ايطاليا واصبحوا يعرفون باسم «عصابة الايدز».■

كريس ايفرت تنضم الى قائمة المشاهير!

عندما نأتي الى ذكر بطلة التنس الاميركية السابقة كريس ايفرت فاننا نتحدث عن لحدى عمالقة لعبة التنس. وبعد تقاعدها من لعبة التنس قبل خمس سنوات، تنوي هذه البطلة العودة الى معشوقتها وتتوق طعم الفوز في المباريات التي نظمها لها اصدقاؤها المقربون في جزيرة رود التي سيشارك بمبارياتها الرئيس الاميركي السابق جورج بوش واللاعبة الاميركية بام شرايفر وسبق للرئيس بوش اللعب مع كريس ايفرت في عدة مناسبات.

وتم تكريم اللاعبة المعتزلة كريس ايفرت بحصولها على عضوية هيئة مشاهير لعبة التنس.

وسبق لكريس ايفرت الفوز ببطولة ويمبلدون ثلاث مرات ولا تزال تمارس اللعبة اربع مرات في الاسبوع.. وتتفرغ كريس ايفرت حاليا لولديها اليكس ونيكولاس وزوجها المتزلج الاولمبي السابق اندي ميل في منزلهما في مدينة بوكاراتون بولاية فلوريدا ويمتلكان منزلا صيفيا في مدينة اسبن بولاية كولورادو.■

اغتصاب بالجملة في اسرائيل

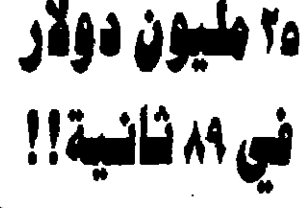


مددت محكمة الصلح في عسقلان مؤخرا بثمانية ايام اخرى، مدة توقيف خمسة اسرائيليين بعد ان اعتقلتهم الشرطة لاغتصابهم فتاة اسرائيلية (١٦) عاما بشكل جماعي في ساحة مدرسة هناك.

وقد اعترف ثلاثة منهم بالجريمة، وقال اثنان بان الفتاة هي التي اغرتهما وطلبت منهما اعطاءها مخدرات، الا انهما رفضا، وادعيا بانها متخلفة، لذا اطلق سراحهما بالكفالة الى حين المحاكمة.■

٢٥ مليون دولار في ٨٩ ثانية!!

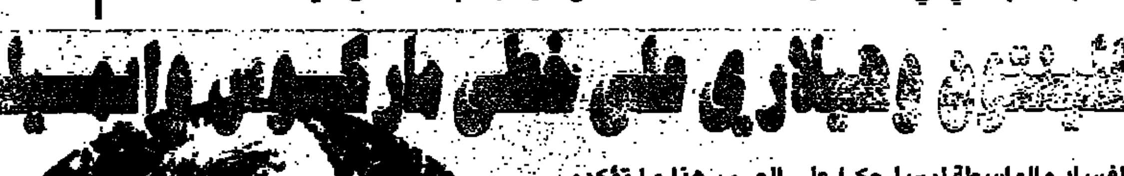




خلال (٨٩) ثانية فقط تمكن الملاكم الاميركي المسلم مايك تايسون من كسب (٢٥) مليون دولار عندما تمكن من الفوز على الملاكم بيتر مكنيلي بالضربة القاضية.

وكان المتفرجون قد دفعوا مبالغ كبيرة تراوحت بين (٢٠٠ - و٢٠٠٠) دولار للمقعد من اجل مشاهدة هذه المباراة التي انتهت قبل ان يتمكن معظمهم من الجلوس.

يذكر ان تايسون كان قد خرج من السجن مؤخرا بعد ان قضى ثلاث سنوات حبس بتهمة اغتصاب فتاة. وعاد ليستعيد لقبه كبطل للعالم في الوزن الثقيل.■



كلينتون وهيلاري على خطى ماركوس وايميلدا!



الفساد والواسطة ليسا حكرا على العرب. هذا ما تؤكده الاتهامات الموجهة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري باستغلال المنصب لمساعدة صديقي العائلة جيمس ماكدونال وزوجته سوزان في الحصول على قروض غير قانونية من مؤسسات اقراض حكومية.

وقد اعترف احد رؤساء تلك المؤسسات ويدعى ديفيد هيل الذي يقول ان الرئيس كلينتون ضغط عليه لمنح السيدة سوزان ماكدونال قرضا بقيمة ٣٠٠ الف دولار فقط وكان هذا القرض طبعا قرضا غير قانوني.

ويتوقع ان يتم استخدام هذه الاتهامات في مواجهة كلينتون في الانتخابات الرئاسية الاميركية التي ستجري في العام المقبل. وقد يدخل كلينتون وهيلاري في قائمة الثنائيات التي تضم ماركوس وزوجته ايميلدا في الفلبين والسادات وزوجته جيهان في مصر.■

المقاتلة صوفيا تحارب العنف والمخدرات بالغناء والموسيقى!



النادلة السابقة صوفيا كرافورد استقالت من عملها لتعمل في فرقة شكلتها لمكافحة العنف والمخدرات واطلقت عليها اسم «الرانكرز» وجميع اعضاء الفرقة المذكورة من النساء.

وتتدرب صوفيا على الملاكمة والكراتيه والجمباز وترتدي عضوات الفرقة بدلات خاصة كالتي تظهر في افلام الخيال العلمي. وتحاول صوفيا وفرقتها محاربة تعاطي المخدرات من قبل الشباب والمراهقين.

تقول صوفيا: نسعى الى القضاء على هذا الخطر الداهم الذي يهدد مستقبل الشباب ويدفعهم نحو اليأس والضياع!!

وتعلمت صوفيا الفنون القتالية عندما كانت طفلة مشردة في شوارع جنوب لندن. واصبحت صوفيا نجمة معروفة تظهر في برامج التلفزيون باستمرار وستظهر مع باقي عضوات فرقتها في فيلم سينمائي. كما انها حاليا تتدرب على اتقان المهارات الحربية استعدادا للظهور في احد الافلام التي تصور المعارك الحربية؛ وتنصح صوفيا بالابتعاد عن الوحشية اثناء الضرب ونبذ جميع مظاهر العنف التي تسيء الى قيمة الانسان كارقى المخلوقات على وجه الخليقة!■

الحسناء والكلاب

اعلنت مزرعة اسرائيلية للكلاب الضالة تابعة لجمعية الرفق بالحيوان انها تنوي تشريد كلابها اذا لم تتمكن من توفير مبلغ مناسب لشراء قطعة ارض واقامة ماوى للكلاب عليها.

وقد توافد عدد كبير من الاسرائيليين والاسرائيليات الى هذه المزرعة من اجل تبني هذه الكلاب. ومن اللواتي قمن بهذه الزيارة كانت دينا برغر التي اختارت كلبا صغيرا لتنهي ضلاله وتتبناه.■

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL